



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8885 Saturday 15 July 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8885 السبت 15 تموز (يوليو) 2017 - 21 شوال 1438هـ

لماذا حافظت إسرائيل على الدولة السورية؟

23



الريال يضم أفضل لاعب شاب ويونوشي يصدّم اليوفي بانتقاله إلى ميلان

18



عمر كمال يغني بالعربية والإنكليزية والإيطالية في عمّان

15



الرواية العربية و« الشخصية اليهودية»: تحولات في الرؤية

13



مخاوف من استغلال تل أبيب العملية لتقسيم الأقصى مكانيا كما حصل في الحرم الإبراهيمي

استشهاد ثلاثة فلسطينيين ومقتل جنديين إسرائيليين في معركة مسلحة قرب الحرم القدسي



فلسطينيون قرب جثمان الشهيد براء حمامة خلال جنازته في مخيم الدهيشة للاجئين أمس

موقع العملية، وتحديدا أدى الفلسطينيون الصلاة في شوارع البلدة القديمة وخارجها، ورفع الأذان في الشوارع، بعد أن منعت قوات الاحتلال رفعه من منذة الأقصى. واحتجزت قوات الاحتلال عشرة من العاملين في الأقصى، كما اعتقلت مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين بعد دعوته الفلسطينيين لشد الرحال إلى القدس، قبل أن تفرج عنه لاحقاً. ولأول مرة يدين الرئيس الفلسطيني محمود عباس عملية منذ انطلاق هبة القدس في أكتوبر/تشرين الأول منذ عام 2015 وذلك خلال اتصال هاتفى أجراه مع نتنياهو، حيث عبر عباس عن رفضه الشديد وإدانته للحادث، كما أكد رفضه لأي أحداث عنف من أي جهة كانت خاصة في دور العبادة، وطالب بإلغاء الإجراءات الإسرائيلية بإغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين، محذراً من تداعيات هذه الإجراءات أو استغلالها من أي جهة كانت لتغيير الوضع الديني والتاريخي للأماكن المقدسة. من جهة أخرى، أجرت الرئاسة الفلسطينية اتصالات مع الملكة الأردنية الهاشمية راعية الحرم القدسي، من أجل العمل على إلغاء الإجراءات

رام الله - «القدس العربي» - من فادي ابو سعدي: استشهد أمس أربعة فلسطينيين، ثلاثة منهم في عملية قذافية مسلحة بدأت عند إحدى بوابات الأقصى وانتهت في ساحاته وقتل فيها جديان إسرائيليان وجرح ثالث، بينما استشهد الفلسطيني الرابع في مواجهات مع قوات الاحتلال خلال عملية اقتحام مخيم الدهيشة جنوب مدينة بيت لحم. وأثارت العملية مخاوف من أن تستغلها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، خاصة بعد قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإغلاق الأقصى أمام المصلين لاجل غير مسمى، لغرض التوسع على الحرم القدسي بتقسيمه مكانياً بعد تقسيمه زمانياً، كما حصل بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل التي ارتكبتها المستوطن باروخ غولدشتاين عام 1994. لا سيما أن هذه هي أول مرة يعلق فيها الأقصى أمام المصلين منذ عام 1969 بعد جريمة حرق منبر صلاح الدين على يد يهودي استرالي باسم مايكل دينيس روهن. وأغلقت شرطة الاحتلال البوابات المؤدية إلى

الدوحة وأنقرة ترفضان مطلب إغلاق القاعدة العسكرية التركية

البيت الأبيض: ترامب يبحث مع الملك السعودي أزمة قطر

لندن - «القدس العربي» ووكالات: قال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تحدث هاتفياً أمس الجمعة مع العاهل السعودي الملك سلمان حيث بحثا الجهود الرامية لحل الأزمة المستمرة منذ نحو شهر بين قطر وأربع دول عربية. وجاء الاتصال الهاتفي عقب زيارة قام بها وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إلى المنطقة. هذا وأكد وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس الجمعة، خلال مؤتمر صحافي في أنقرة مع نظيره التركي مولود جاوش أوغلو، أن الدول العربية التي

شاب هاجم سيارا بسكين ومسلحون ملثمون فتحوا النار على كمين للأمن

مصر: مقتل أجنبيتين في حادث طعن في الفردقة وخمسة شرطين بهجوم في الجزيرة

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواي ومؤمن الكامل: شهدت مدينة الفردقة شرقي مصر، أمس الجمعة، هجوماً على عدد من السياح أسفر عن مقتل امرأتين أجنبيتين، وإصابة آخرين، فيما هاجم مسلحون ملثمون كميناً للشرطة في محافظة الجزيرة، ما أدى إلى مقتل شرطين و3 مجندين، وأكد بيان لمجلس الوزراء المصري صادر عن محافظ البحر الأحمر أن «حادث اعتداء تعرض له عدد من الأشخاص، وأدى إلى وفاة شخصين من الأجانب المقيمين في مدينة الفردقة»، فيما لم يحدد البيان جنسيات الأجانب المعتدى عليهم، قال مدير أمن محافظة البحر الأحمر اللواء محمد الحمزاوي لسرويترز، إن السائحتين اللتين قتلتا في هجوم بسكين على ساطي في مدينة الفردقة اثنايتان، وكانت مصادر أمنية قالت قبل ذلك إن القتلين أوكراينيان، وأضاف مدير الأمن أن هناك سائحتين من جمهورية التشيك ضمن المصابين الأربعة الآخرين. وذكرت وكالة أنباء أترفاكس الروسية أن هناك «امرأة روسية من بين المصابات في عملية الطعن». إلى ذلك، هاجم مسلحون ملثمون كمين «أبو صير» الأمني في منطقة الفردقة في محافظة الجزيرة صباح أمس، واطلقوا الرصاص مما أسفر عن مقتل أميني شرطة و3 مجندين، وقال مسؤول مركز الإعلام الأمني في وزارة الداخلية المصرية إنه أثناء مرور إحدى سيارات الدورية

قال إنه قتل أكثر من 11 ألف عنصر من القوات العراقية و«الحشد» والبشمركة

«الدولة» يعلن تنفيذ عناصره 482 عملية انتحارية خلال معركة الموصل

لندن - «القدس العربي»: ووفقاً للتخطيط، فإن 482 من عناصره فجرُوا أنفسهم خلال معركة الموصل، حيث أسفرت تلك العمليات، بالإضافة إلى استهداف الجنود، عن تفجير وإعطاب أكثر من ألف عربة هـ، ومئات الآليات الأخرى، إضافة إلى إسقاط 15 مروحية، ونحو 100 طائرة استطلاع. وقال أن القوات العراقية لم تحسم المعركة بعد، معتبراً أن من تبقى من عناصره داخل المدينة القديمة، ومليشيات الحشد البشمركي والبشمركة. وأضاف أن الأيام المقبلة شهدت العديد من الغارات والعمليات القاتلة داخل الموصل، إضافة إلى تفجير عيوب ناسفة استهدفت آليات الجيش العراقي.

الأمنية المتخصصة للملاحظة الحالة في دائرة مركز شرطة البدرشين في الجزيرة، صباح أمس الجمعة، أطلق ثلاثة أشخاص مجهولين يستقلون دراجة نارية أعبرة من

الجزائر: عودة الصراع على قيادة حزب السلطة الأول

خصوم ولد عباس يسعون للإطاحة به

الجزائر - «القدس العربي»: انتظروا انتهاء الانتخابات البرلمانية الأخيرة، حتى لا يتهموا بالتمسك على الحزب في موعد انتخابي مهم، ورفعوا قبل أيام مطلب عقد دورة استثنائية للجنة المركزية للحزب. ويبرر الغاضبون على ولد عباس وبينهم قيادات سبق أن طالبوا برحيل عبد العزيز بخادم ومن بعده عمار سعداني، مطالبين بسان كل الأحزاب عقدت اجتماعات تقييمية بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة، إلا حزب جبهة التحرير الذي يصبر أمينه العام على انتظار موعد الدورة العادية للجنة المركزية في الخريف المقبل، تهرباً من المسألة والحاسبة على النتائج التي حققها الحزب في الانتخابات الماضية.

البنغافون يعلن مقتل الزعيم الجديد

لتنظيم «الدولة الإسلامية» في أفغانستان

واشنطن - أ ف ب: قتل الجيش الأمريكي الزعيم الجديد لتنظيم «الدولة الإسلامية» في أفغانستان خلال قصف مطول للأسبوع الحالي في ولاية كونار، ومنذ ذلك التاريخ اعتقل نحو 50 ألف شخص وأقيل أكثر من مئة ألف. من جهته ندد الداعية التركية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة وبتهمه النظام التركي بأنه العقل المدبر لحالة الانقلاب، الجمعة بهـ الانقلاب الحقيق، وكذلك بالحملة التي يشنها النظام ضد معارضيه. وتعد غولن العدو للسود للرئيس التركي رجب اردوغان، في بيان أيضاً «بالاضطهاد غير المسبوق» ضد حركته «خدمت».

تسريح سبعة آلاف ضابط وجندي وموظف

غولن يندد بـ «الانقلاب الحقيق» في تركيا عام 2016

استطيل - أ ف ب: تسع تسريح أكثر من سبعة آلاف ضابط شرطة وجندي وموظف حكومي في تركيا بموجب مرسوم جديد صدر أمس الجمعة في إطار حالة الطوارئ المعمول بها منذ الانقلاب الفاشل قبل عام، وفق ما أعلنت وكالة أنباء الأناضول الحكومية. وتم تسريح 7563 شخصاً في إطار موجة التطهير الجديدة هذه، حسب الوكالة التي أضافت أن السلطات أحتلت أيضاً 342 عسكرياً على التقاعد. وقالت صحيفة «حرييت» أن عدد المسرحين 7348 شخصاً بينهم 2303 شرطيون.

مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر تعليقات ترامب على زوجة ماكرون «جنسية»

روت أنها لم تعد صهيونية وتكره ما يحصل في إسرائيل ورييموندا لن تزور رام الله حتى يزول الاحتلال

أرملة موشي ديان وحماة ياسر عرفات صديقتان منذ 50 عاماً وتجريان محادثات أسبوعية

باريس - وويتز: هيثك جميلة جداً.. هكذا وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيدة فرنسا الأولى بريجيت ماكرون أثناء زيارته الرسمية لفرنسا، حينما ظهر في تسجيل مصور نشر على صفحة الحكومة الفرنسية على فيسبوك. وسجلت لقطات حية بُثت على صفحة الرئيس الفرنسي على فيسبوك التصريحات في فندق ليزانفاليه. ويمكن سماعه وهو يضيف «جميل. استمتعوا بوقت طيب». واجتمع ترامب (71 عاماً)، والذي واجه انتقادات حادة بسبب تعليقاته على النساء، وزوجته ميلانيا (47 عاماً) مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وزوجته بريجيت (64 عاماً)، الخميس في مجمع ليزانفاليه المدفون فيه نابليون بونابرت وغيره من رموز الحرب في فرنسا. وسرعان ما ظهرت ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي، واستنكر كثيرون تعليقات ترامب واعتبروها جنسية. ولم يعلق البيت الأبيض. وتتوالد الرئسان وزوجاتهام العشاء في مطعم في برج إيفل مساء الخميس. وحين كان عمرها 39 عاماً كانت سيدة فرنسا الأولى معلمة لزوجها ماكرون وهو في المرحلة الثانوية. وماكرون، أصغر زعماء فرنسا منذ قرنين. وشهدت حملة ترامب الانتخابية رد فعل عاصف في تشرين الأول/أكتوبر لدى تسريح تسجيل يتباهى فيه ترامب بتحمسه أجساد نساء.

في زيارة ديان في تل أبيب، وأنها تتحدث مع صديقتها الإسرائيلية بالعبرية، والعربية والإنكليزية، الطويل التي ولدت في عكا داخل أراضي 48 قبل النكبة تقول أيضاً إنها لم تشعر برغبة في زيارة تل أبيب بعد رحيل عرفات، ولا تردد ديان بالقول إنها تعرف جيداً رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وإنه لا يملك أي نية لصنع سلام مع الفلسطينيين، كما توجه نقداً لإسرائيل على خلفية استشراء الفساد وحوادث الاعتصاب والقتل فيها، وتتساءل أين ذهب الخجل؟ كما تبدي اشمئزاً من تدوين الصراع ومن هيمنة أوساط دينية على إسرائيل. وتبدي خيبة أملاً من عدم تسوية الصراع مع الفلسطينيين ومن استمرار قتل الجنود والمدنيين في المواجهات، وتتساءل ساهرة ماذا كل هذا الدم... هل هو من أجل أن يقول نتنياهو: انتصرت في غزة؟ وتقول إن هناك انتقادات للجانب الفلسطيني، لكنها لا تلتب أن توضح أن الجانب الإسرائيلي هو المحتل وهو القادر على فعل أكثر وبالتالي مسؤوليته أكبر. وتتابع «ولدت في بريطانيا يوم زهوة عرفات، على صيانة علاقاتها بالحديث عن الأولاد، والأحفاد، والسلام كل أسبوع وبلقاء وجهها لوجه كما حصل في مالطا قبل نصف عام. ويروي كتاب صدر هذا الأسبوع بالعبرية تحت عنوان «صدقة غير ممكنة» للكاتب أنتوني دافيد قصة صداقة السيدتين الفلسطينية والإسرائيلية، ويستدل من الكتاب أن الصداقة ولدت عندما زارت ديان نابلس غداً احتلالها من قبل زوجها موشيه ديان، وهناك التقت مجموعة نساء فلسطينيات للحدوث عن الحوار والشرعية وقها كانت ريموندا الطويل صحافية شابة حينما نشرت عن احتجاج شخصيات معبر الملك حسين بالقرب من أريحا، مما دفع ديان للتدخل لمساعدتها ومن وقتها ارتبطتا بعلاقة تحولت لصداقة. وهروري ديان أنها وجدت الطويل سيدة جميلة، أنيقة مفعمة بالحياة وقد التقتها عدة مرات في مالطا وفي الولايات المتحدة، وتتمنى ديان أن تزورها الطويل في بيتها في تل أبيب. من جهتها تروي الطويل (77 عاماً) أنها راغبة

اقتحمت من 3 محاور قرية الإمام غربي التابعة لقضاء القيارة

القوات العراقية تواجه مقاومة جيوب «الدولة» في الموصل القديمة



عراقيون يتجولون بين انقاض الموصل

الرمق الأخير، وشهد على أن الأيام الماضية شهدت العديد من الغتلات لضباط عراقيين داخل الموصل، إضافة إلى تفجير عبوات ناسفة استهدفت أليات الجيش العراقي.

وحسب «الدولة» بعد إعلان حيدر العبادي تحرير مدينة الموصل بشكل رسمي، تمكن من قتل وإصابة نحو 90 عنصرا من القوات العراقية داخل المدينة.

إلى ذلك، أعلنت وزارة «البشمركة» في حكومة اقليم كردستان عن عدد الضحايا من القتلى والجرحى في صفوف القوات الكردية، منذ بدء المعارك ضد تنظيم «الدولة».

وأشارت مؤسسة «صحة البشمركة» التابعة للوزارة، في بيان إن «معارك المواجهة مع تنظيم داعش ومنذ بدايتها ولحد 10 من شهر تموز/يوليو الحالي، أسفرت عن مقتل 1745 من البشمركة، بالإضافة إلى إصابة 10 آلاف و69 من البشمركة بجروح مختلفة، حيث أدى البعض من تلك الاصابات إلى إعاقات جسدية تسببت في حالة المصاب إلى التقاعد، فيما أصبح 63 من البشمركة في عداد المفقودين بسبب المعارك مع داعش في تلك الفترة».

وأكدت المؤسسة في بيانها بأن «محافظة السليمانية ستشهد في غضون ثلاثة اشهر المقبلة، افتتاح ثالث مستشفى لطوارئ داخل مستشفى شورش الخاص بوزارة البشمركة، بحيث يصبح اكبر مستشفى على مستوى الاقليم من حيث المساحة وبإمكانه استقبال 40 مريضا في وقت واحد وتقديم الخدمات الصحية والعلاجية لهم».

وأشار البيان إلى أن «نسبة 80 في المئة من مشرعو المستشفى تم اكتماله لحد الآن، كما أن الجهات المعنية تعاهدت لشراء الاجهزة والمعدات الطبية للمستشفى».

واستطاعت القوات العراقية، في 26 أغسطس/آب 2016 استعادة ناحية القيارة (60 كلم عن مدينة الموصل) من قبضة «الدولة» بعد حصار دام 7 أشهر أعقبته معارك شرسة استمرت 50 يوما.

وفي 17 أكتوبر/تشرين أول 2016، بدأت القوات العراقية حملة استعادة الموصل بدعم من التحالف الدولي المناهض لـ«الدولة» بقيادة الولايات المتحدة، ومشاركة نحو 100 ألف من القوات العراقية وفصائل شيعية مسلحة وقوات الإقليم الكردي البشمركة

واستطاعت تلك القوات كامل الشطر الشرقي من المدينة في 24 يناير/كانون الثاني الماضي، ومن ثم بدأت في 19 فبراير/شباط حملة استعادة الشطر الغربي قبل الإعلان رسمياً عن تحرير المدينة بالكامل الاثنين الماضي.

ونشر تنظيم «الدولة» إحصائية عن المعركة التي استمرت تسعة شهور متواملة.

وقال، في إحصائية نشرها بمجلة «النبا» الأسبوعية، الخميس، أنه قتل أكثر من 11 ألفا و700 عنصر من القوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي والبشمركة.

وأوضح أن معركة الموصل خلّفت عشرات الآلاف من الجرحى والمعاقين من القوات العراقية، مشيراً إلى أن عناصره تمكنوا من قتل 1629 عنصراً. ووفقاً للتنظيم، فإن 482 من عناصره فجروا أنفسهم خلال معركة الموصل، حيث أسفرت تلك العمليات، بالإضافة إلى استهداف الجنود، عن تفجير وإعصاب أكثر من ألف عربة همر، ومئات الآليات الأخرى، إضافة إلى إسقاط 15 مروحية، ونحو 100 طائرة استطلاع.

وبين أن القوات العراقية لم تحسم المعركة بعد، معتبراً أن ما تبقى من عناصره داخل المدينة القديمة، وبعض أحياء الموصل، سيقاثلون حتى

الموصل - «القدس العربي»:

واجهت القوات العراقية جيوبا من المقاومة من «الدولة الإسلامية» في المدينة القديمة في الموصل، أمس الجمعة، بعد خمسة أيام من إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادي «النصر».

وقال سكان إن طائرات هليكوبتر تابعة للجيش العراقي حلقت فوق المدينة وأمكن سماع دوي انفجارات.

وقال أحد سكان حي الفيصلية في شرق الموصل خلال مكالمة هاتفية «سقطت ثلاث قذائف مورتر على حيها».

كذلك، قال مصدر عسكري عراقي إن قوات من الجيش العراقي ترافقها قوات من «الحشد الشعبي» اقتحمت من 3 محاور قرية الامام غربي التابعة لقضاء القيارة جنوب مدينة الموصل والخاضعة لسيطرة مسلحي «الدولة».

وتمكن التنظيم من السيطرة على قرية «الإمام غربي» في 5 يوليو/تموز الجاري، بعد أن تمكن من اختراق صفوف القوات الأمنية المتواجدة على الأرض، وإجبار أفرادها على الانسحاب إلى خارج حدود القرية.

وقال جبار حسن، ضابط برتبة نقيب في الجيش، إن «قوات من الفرقة المدرعة التاسعة من الجيش العراقي ترافقها قوات الحشد الشعبي اقتحمت مجددا قرية الامام غربي جنوب مدينة الموصل من 3 محاور لاستعادتها من سيطرة «الدولة».

وأوضح أن «معارك عنيفة تدور حتى ظهر امس بين القوات العراقية ومسلحي الدولة الذين تحصنوا داخل المباني وانتشروا في الشوارع الرئيسية للقرية لإيقاف تقدم القوات العراقية»، مؤكداً أن «طيران الجيش العراقي يشارك في دعم الاسناد للقوات على الارض».

... ويتخوفون من تكرار القوات الأمنية أساليبها القمعية

ومعها». وأكد صعوبة «الحكم على وضع المدينة في الوقت الحالي ما لم يتم تثبيت القوات التي ستمسك الأرض في المدينة».

كذلك، أوضح أبو شامل لـ«القدس العربي»، أن سكان الموصل «كانوا يعانون كثيراً من سوء تعامل القوات الأمنية مع المواطنين»، مبيّناً أنها «كانت تمارس بحقهم أسوأ صور الاضطهاد والتعسف، وأنها كانوا يعتقلون الشباب بتهمة كيدية مقابل إطلاق سراحهم بمبلغ من المال، إضافة أنهم كانوا لا يحترمون لا شيخاً ولا امرأة».

ودعا إلى «نسيان صفحة الماضي وطبها وفتح صفحة جديدة مع القوات الأمنية مبنية على التعاون والاحترام مقابل عدم إعادة تلك الأساليب القديمة وإرجاع القادة الذين كانوا يأمرون جنودهم أن يقدموا على مثل هذه الممارسات من أجل زعزعة أمن واستقرار المدينة».

وتعد سوء معاملة القوات الأمنية الأهالي، من أبرز العوامل التي أدت إلى سيطرة تنظيم «الدولة» على المدينة، حسب تقرير اللجنة التحقيقية المشكلة للوقوف على أسباب سقوط الموصل في البرلمان العراقي.

وتستخدم نفس السياسات إذا ما بقيت العملية السياسية على حالها، خصوصاً وأن البلد يمر بتعدد التيارات والجماعات المسلحة فيه، الأمر الذي يدعو للقلق وعدم الطمأنينة».

أما ياسين، وهو أيضاً من الموصل، فدعا «الأجهزة الأمنية كافة إلى عدم الانصياع وراء السياسيين وتنفيذ أجنداتهم»، وأصفاً ممارسات تلك القوات، قبل سيطرة تنظيم «الدولة» بالطائفية والمذهبية. أشار كذلك إلى أنها «مسيسة».

ومن بين هذه الممارسات، وفق ياسين، إغلاق أغلب طرق ومنافذ الموصل من أجل التصييق على الأهالي.

وحول ذلك، قال المصدر: «كنا ننتظر لساعات طوال في الشوارع بسبب قطع الطرق وتعهد القوات إهانة وإذلال المواطن».

وطالب بـ«تفعيل دور الشرطة المحلية وأجهزة الاستخبارات وإنهاء دور كافة الجماعات المسلحة الأخرى في المدينة من أجل الحفاظ على أمن وسلامة الناس وحصر السلاح بيد قوات الشرطة المحلية فقط ليتسنى لها العمل وفرض القانون في المدينة، وأن الأهالي مستعدون للتعاون

الموصل - «القدس العربي»

من أكرم القاسم:

عبر سكان من مدينة الموصل العراقية، عن مخاوفهم من استخدام السلطات الأمنية نفس أساليب القمع والاضطهاد التي كانت تستخدم ضدهم قبل سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على المدينة، وطالبوا أن يكون الملف الأمني بيد الشرطة المحلية فقط من أجل إنهاء الصراعات والاحتقان الذي كان موجوداً.

معتصم، هو أحد مواطني الموصل، قال لـ«القدس العربي» إن «أحد أسباب سقوط مدينة الموصل، هو عدم وجود تعاون بين المواطن والجندي بسبب الاحتقان الذي كان بينهما».

وبين أن «السياسيين كانوا قد غفلوا تلك القوات من أجل خدمة مصالحهم وأجنداتهم الخاصة على حساب المواطن، الأمر الذي جعلها تمارس ضد الأهالي ممارسات طائفية ومذهبية تخدم مصالح السياسيين».

ولايستعجب معتصم، أن تعاد الكرة

سكان الموصل يبحثون عن جثث أقاربهم بين الأنقاض

متواصل عن الجثث الأخرى»، مشيراً إلى أن الدخول ممنوع، ولكنه يستعين بأحد أصدقائه العاملين في البلدية للقيام بالبحث.

وبين الرجل الأريغيني أن «صاروخا سقط على منزل جاري ما أدى إلى مقتله وجميع أفراد العائلة، كما قتلت والدة صديقي».

وتتساقط دموع سلمان، وهو يتحدث عن ابنه البالغ ثلاث سنوات، قائلاً «لقد أصبح عدوانياً، فقد شاهد أمواتا، عندما تحدث إليه أخته الكبيرة لتطلب منه شيئاً لا يرغب فيه، يضربها بأي شيء يجده أمامه».

ويتابع: «أخاف أن يصبح جميع هؤلاء الأطفال مجرمين عندما يكبرون».

في غضون ذلك، تحرق أصوات عجلات مدرعة تنتقل بسرعة كبيرة، سكان الموت الذي يسود المكان.

يصر موكب عجلات عسكرية لقوات «الحشد الشعبي» للخروج من الحي، فيما تتعالى أصوات أناشيد وطنية عبر مكبرات صوت.

يقول سلمان بحزن واضح: «في البداية، كان لدي أمل بالعودة، لكن الآن، لا أفرق بذلك أبداً»، مستائلاً «ماذا يجب أن أعود؟ الذكريات الجميلة؟ لرؤية كل هذا البؤس؟».

في هذه الأثناء، يقاطعه جاره قاسم جاسم، الذي جاء من شرق الموصل مع اثنين من أعمامه، على أمل الدخول إلى المدينة القديمة، مستائلاً «هل تستطيع العبور؟».

الموصل - (أ ب) - على أبواب الموصل القديمة التي دمرتها العاصف، يقف عبدالرزاق سلمان، ويعرف أنه فقد كل شيء، إلا أنه ما زال لديه شيء من الأمل بالعثور على جثث أقاربه الذين قتلوا بتفجير منزلهم.

يقول سلمان، وهو عراقي كردي، أثناء جلوسه وسط الأنقاض على أحد أرصفة المدينة القديمة: «كان لدي متجر صغير، عملت بكد منذ كنت في العاشرة لبناء بيتي، ولم يبق منه إلا كومة حجار».

وأعلنت السلطات العراقية، الاثنين الماضي تحقيق «النصر» على تنظيم «الدولة الإسلامية» في الموصل، ولكن من شبه المستحيل حتى الآن الوصول إلى المدينة القديمة، حيث لا تزال عمليات التمشيط وإزالة الأنغام مستمرة.

رغم ذلك، يربد بعض السكان الذين فروا من المعارك في المدينة القديمة، أقدم الأحياء في الجانب الغربي من مدينة الموصل، تخفي الحواجز للدخول إلى المدينة، دون جدوى.

وكان سلمان، قد فر مع زوجته وأطفاله الستة، ولجأوا إلى منزل أقارب لهم في محافظة دهوك الواقعة في إقليم كردستان العراق الشمالي، وما هو يعود اليوم إلى الموصل للبحث عن جثث خمسة من أقاربه، بينها جثة والده (90 عاماً) ووالدته (70 عاماً) وشقيقه الأصغر (22 عاماً).

يوضح أنه «تم إجلاء جثتين والبحث

تدمير المدن والنار العشائري والطائفية تحول دون عودة النازحين العراقيين لمناطقهم

سهل نينوى كونها تعتبرها من المناطق المتنازع عليها التي استعادتها البشمركة ولا تسمح بعودة سكانها من العرب إليها».

وتقل داود «مخاوف بقية سكان المخيم من عدم العودة إلى مناطقهم ما دام الإقليم متمسكاً بالمناطق المتنازع عليها، ومع غياب أي اتفاق سياسي بين حكوتي بغداد واربيل يضمن حقوق مواطني هذه المناطق».

وكذلك، في ديالى، شرق العراق، لا زال عشرات الآلاف من النازحين، عاجزين عن العودة إلى مناطقهم مثل خاتنق، التي تسيطر عليها البشمركة وتمنع عودة العرب إليها، رغم طرد التنظيم منها منذ سنوات، لأنها تعتبرها أيضاً، من المناطق المتنازع عليها. كما توجد مناطق أخرى في المحافظة مثل العظيم، تمنع تنظيمات مسلحة متنفذة عودة سكانها إليها لاسباب طائفية وأمنية. يضاف إلى ذلك، أن الكثير من النازحين من منطقة يثرب والشاهدة وغيرها في محافظة صلاح الدين، ما زالون يعيشون في مخيمات بغداد، و«ممنوعين من العودة إلى مناطقهم التي تم تحريرها من قبل القوات الأمنية منذ سنوات».

سبب المنع هنا، هو المشاكل العشائرية الناجمة عن تورط أبناء بعض العشائر في العمل مع تنظيم «الدولة»، وتهديد عشائر أخرى بالانتقام.

ورغم محاولات الأجهزة الأمنية وبعض الحزاب وهيئة الوقف السنني، عقد مصالحة بين العشائر، وتسوية المشاكل بينها من أجل عودة النازحين إلى ديارهم، فما زالت هناك عشائر متنفذة، تمنع ذلك. وفي السياسات، لم تنجح دعوات القوى السياسية لمحافظة بابل والقوى السياسية فيها، و«الحشد الشعبي»، للسماح بعودة سكان ناحية جرف الصخر. هؤلاء ما زالوا في المخيمات، بسبب إصرار التنظيمات المسلحة على منع عودتهم لاسباب طائفية وأمنية. ويبدو أن تحرير بعض المدن والمناطق في العراق من تنظيم «الدولة»، لن يوقف معاناة مئات الآلاف من النازحين الهاربين من المعارك، ولن تمنعهم من البقاء في المخيمات لأجال غير محددة، وذلك لوجود أسباب متعددة تحول دون عودتهم إليها كتدمير المدن أو التآر أو الاسباب الطائفية.



نازحات فروا من معارك الموصل

التوجه نحو سوريا، ومنها عبرنا اقليم كردستان بجهود مفضية نحو محافظات وسط وجنوب العراق».

وأضاف: «سلطات الاقليم لا تسمح لنا بالعودة إلى

غرب الموصل، التي هي بالاساس لم تكن خاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة» سوى لأشهر».

وقال ابراهيم داود، لـ«القدس العربي» تزحنا من قريتنا في سهل الموصل منذ 2014 واجبرنا على

ضمنهم سكان الشرايط والحيوية.

وفي مخيم حي الجامعة ببغداد، أشار نازحون من سهل نينوى إلى أن «فرحتهم بتحرير الموصل ناقصة، لأنهم لا يستطيعون العودة إلى مناطقهم في زمار،

الأمم المتحدة : 200 ألف عادوا من أصل مليون

الدولة الإسلامية في تشرين الأول/أكتوبر، لا يزال 825 ألفاً في عداد النازحين. وبلغ عدد سكان المدينة الواقعة على نهر دجلة شمال العراق حوالي مليوني نسمة عام 2014. وأشار رئيس بعثة المنظمة إلى العراق توماس لوخار وإيز إلى أن الأرقام الجديدة المتعلقة بأعداد النازحين تؤكد على «الأزمة الضخمة» التي تعاني منها ثاني أكبر مدينة عراقية.

جنيف - (أ ب) - أعلنت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، أن المعارك التي دارت في مدينة الموصل العراقية بين قوات تابعة للحكومة ومقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» تسببت في نزوح أكثر من مليون شخص، إلا أن ما يقارب من 200 ألف قد عادوا. وأعلنت منظمة الهجرة الدولية في بيان أن من بين 1,05 مليون شخص فروا من المعارك عقب الحملة التي انطلقت ضد تنظيم

ضحايا من ألمانيا والتشيك وروسيا... مجهولون فتحوا النار على عناصر كمين أمني

مصر: هجومان يستهدفان سياحا أجنبيا في الغردقة وعناصر شرطة في الجيزة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي ومؤمن الكامل:

شهدت مدينة الغردقة شرقي مصر، أمس الجمعة، هجوماً على عدد من السياح أسفر عن مقتل امرأتين أجنبيتين، فيما هاجم مسلحون ملثمون كميناً للشرطة في محافظة الجيزة في مصر ما أدى إلى مقتل أميني شرطة و3 مجندين. وأكد بيان لمجلس الوزراء المصري صادر عن محافظ البحر الأحمر أن «حادث اعتداء تعرض له عدد من الأشخاص وأدى إلى وفاة شخصين من الأجانب القيمين في مدينة الغردقة».

وقميا لم يحدد البيان جنسيات الأجانب المعتدى عليهم، قال مدير أمن محافظة البحر الأحمر اللواء محمد الصيرفي لـ«ويزن» إن السائحتين اللتين قتلتا في هجوم بسكين على شاطئ في مدينة الغردقة المائتان. وكانت مصادر أمنية قالت قبل نكس إن القتلين أوكراينيات.

وأضاف مدير الأمن أن هناك سائحتين من جمهورية التشيك ضمن المصابين الأربعة الآخرين.

كذلك ذكرت وكالة أنباء انترفاكس الروسية أن «هناك امرأة روسية من بين المصابين في عملية الطعن»، ونقلت الوكالة عن القنصلية الروسية قولها إن «المرأة تلقت عدة طعنات، ولكنها غير قاتلة».

وذكر شهود عيان أن شاطئ 4 أجنبي في قرية ذهبية في الغردقة في البحر الأحمر، ونقبت إلى السور الملاصق لقرية سياحية أخرى وطن 2 آخرين.

وقالوا إن أمن القرية تمكن من الإمساك بالجاني وتسليمه لأجهزة الأمن التي بدأت بالتحقيق معه لمعرفة دوافعه، فيما قامت سيارات الإسعاف بنقل المصابين إلى المستشفيات.

وأشارت وزارة الداخلية في بيان أن التحريات الميدانية تشير إلى أن ذلك الشخص كان تسلسل لشاطئ أحد الفنادق السياحية عبر السياحة من خلال شاطئ عام مجاور وتمكن من



منفذ هجوم الغردقة بعد اعتقاله من قبل الاهالي واحدى السائحات المصابات خلال اسعافها



منفذ هجوم الغردقة بعد اعتقاله من قبل الاهالي واحدى السائحات المصابات خلال اسعافها

الوصول لمكان تنفيذ الجريمة، وأنها تستجوب المتهم، للوقوف على دوافعه، وإبعاد الحادث وملايساته، واتخاذ الإجراءات القانونية. إلى ذلك هاجم مسلحون ملثمون كمين «أبو صير» الأمني في منطقة البدرشين في محافظة الجيزة في مصر، صباح أمس، وأطلقوا الرصاص مما أسفر عن مقتل أميني شرطة و3 مجندين.

وقال مسؤول مركز الإعلام الأمني في وزارة الداخلية المصرية إنه أثناء مرور إحدى سيارات

أمس، أطلق ملثمون يستقلون دراجة بخارية الرصاص على كمين الشرطة السياحي الخاص بقرية «أبو صير» بمركز البدرشين، مما أدى إلى مقتل أميني شرطة و3 مجندين.

وأضاف الشهود أن المسلحين مهاجمي كمين الشرطة بالبدرشين حاولوا سكب مادة متشعلة على جثامين الضحايا، إلا أن تجمع الأهالي دفعهم للمهرب. وانتقل خبراء الأدلة الجنائية لمكان الحادث، وتم العثور على فوارق طلقات والتحفظ عليها،

إعلاميو السيسي يدعون لزيادة الفترة الرئاسية... ومعارضون: يسير على خطى مبارك

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

تجدد الحديث مرة أخرى في الأوساط السياسية المصرية، حول إمكانية تعديل مواد الدستور الخاصة في الفترات الرئاسية، ومدة الرئاسة الواحدة، ما رفضته المعارضة المصرية معتبرة أن ذلك يعيد للأذهان التعديل الذي أجراه الرئيس الأسبق حسني مبارك على الدستور عام 1980 برفع القيد عن إعادة انتخاب رئيس الجمهورية لأكثر من مرتين، ما سمح له بالبقاء في الحكم لمدة 30 عاماً، حتى ثار عليه المصريون في 25 يناير كانون الثاني 2011، وبدأ إعلاميون مصريون معروفون بولائهم لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، فيما يشبه حملة جس نبض المواطنين ومعرفة ردود أفعالهم، عبر الحديث عن تعديل الدستور لزيادة الفترة الرئاسية لتكون 5 أو 6 سنوات بدلا من 4 سنوات.

ولم ينفذ وزير الدولة لشؤون مجلس النواب، نية الحكومة لتعديل الدستور، مكتفيا بالقول ل نية لدى الحكومة حاليا، ما يعني أنه ربما تتجه الحكومة لانحسار مثل هذا القرار مع انطلاق دورة الانعقاد الثالث لمجلس النواب.

وقال نشأت الديهي، الكاتب الصحفي، والحلل السياسي، إن مصر ليست على استعداد لإجراء انتخابات رئاسية، موضحاً أن الانتخابات الرئاسية تمثل البلد لمدة عام كامل. وأكد، خلال حوار في برنامج «90 دقيقة» الذي يقدمه الإعلامي محمد الباز، عبر فضائية «الحور» مساء الخميس، أن فترة الانتخابات التي تترك آثارا سلبية في كل مكان وفي كل قطاع.

وطالب بتعديل دستوري لمد فترة الانتخابات الرئاسية من 4 أعوام إلى 6 أعوام، متابعا: «مصر مش محل انتخابات رئاسية وهي في حالة حرب».

وقال النائب إيهاب الخولي، أمين سر لجنة

الشؤون الدستورية والتشريعية، إن تعديل مادة مدة حكم رئيس الجمهورية في الدستور المصري، غير مقبول قبل شهر من الانتخابات الرئاسية. وأضاف خلال لقائه في برنامج «90 دقيقة»، المذاع عبر فضائية «الحور»، أن المادة 226 من الدستور تحظر تعديل مادة انتخاب رئيس الجمهورية، موضحاً أن هذا الحظر يتعلق بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية وليس مدة الفترة الرئاسية.

وتابع: «لا يمكن تعديل مادة انتخاب رئيس الجمهورية لمدتين، بحث لا ينتخب لأكثر من مرتين، ولكن هذه الحظر لا يتعلق بمدة الفترة الرئاسية الواحدة».

وأشار إلى وجود مواد كثيرة في الدستور، يثبت التطبيق العملي لها أن هناك حاجة

في مجلس النواب أن يقترحوا التعديل على تمديد الولاية الواحدة، وكان مشروع تعديل الدستور المقدم من النائب إسماعيل نصر الدين الخاص بتعديل 3 مواد، بينها مادة مدة الفترة الرئاسية، وطلب زيادتها من 4 سنوات إلى 6 سنوات، أثار جدلا واسعا وتسؤلات عديدة عن إمكانية تعديل المادة الخاصة بمدة ولاية رئيس الجمهورية وإعادة انتخابه في ظل وجود المادة 226 التي تحظر تعديل النصوص المتعلقة بإعادة الانتخاب، بالإضافة إلى مدى إمكانية تعديل المادة 226 ذاتها الخاصة بإجراءات تعديل الدستور، ومدى فاعلية هذه المادة، وإمكانية اعتبارها مادة محصنة لا يمكن المساس بها دون باقي مواد الدستور.

وتنص الفقرة الخامسة من المادة 226

حزب شفيق يرد على هجوم إعلامي النظام: يريدون مصادرة الوطنية

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

شن حزب الحركة الوطنية المصرية، الذي يتزعمه الفريق أحمد شفيق، المرشح الرئاسي الأسبق، هجوماً حاداً على إعلاميين مؤيدي نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إثر انتقادهم لشقيق طوال الفترة الماضية.

ودأب إعلاميون معروفون بانتقائهم لنظام السيسي، وأبرزهم محمد الباز ونصر القفاص، على مهاجمة شفيق، وكان آخر التصريحات في هذا السياق، تصريح أمين الإعلام في حزب المصريين الأحرار، نصر القفاص، قال فيه إن «زمن الفريق شفيق انتهى، ولا يمكن ترشحه للرئاسة مرة أخرى».

ورد المتحدث باسم حزب «الحركة الوطنية»، خالد العوامي، في بيان مساء أول أمس الخميس، لا ندري ماذا تطوع الأخ نصر القفاص القيادي في حزب المصريين الأحرار لمهاجمة الفريق أحمد شفيق رئيس الحزب، مستقبا الأحداث، فهدرا وجازما بأن الفريق لا يمكنه الترشح للرئاسة مرة أخرى، وكأنه عليم بغيب ولن

يضطلع به سواء. واتهم المتحدث باسم حزب الحركة الوطنية «القفاص» بدائفاق والتملق والرغبة في ركوب موجة جديدة تلعبن بتاريخ الفريق بلا ضابط ولا رابط، متسائلا: «أيظن أطلقت وأقرانه ظن السوء بأن أفعالهم تقلل من قدر الرجل وقيمه، أم يريدون غلق الباب على كل من تسول له نفسه التفكير في إثناء تجربة سياسية، لماذا تصون على مصادرة الخصم وتأميم الوطنية لصالحكم وكأنكم وحكم من يحتكر حب مصر وما سواكم خارج مارق عن النص؟».

ووجه العوامي رسالة لمهاجمي شفيق قائلا: قولوا ما شئتم، واكتبوا ما يترأى لكم، فإذا كان زمن الفريق شفيق قد انتهى فمن يا ترى زمنه يساق؟ وكان القيادي في حزب المصريين الأحرار، الجبهة المناهضة لهيبة مؤسس الحزب رجل الأعمال نجيب ساويرس، قال إن حزب «المصريين الأحرار» يستعد لانتخابات المحليات ثم يستقبل انتخابات الرئاسة، كما أنه لم يجرح أي اسم لانتخابات رئاسية الجمهورية، مشيراً إلى أن «مسؤولية مصر أكبر تحثراً من رئاسة اختيار رئيس، ولكن من لديه القدرة على حل الأزمات التي تتعرض لها مصر فليطرح اسمه ونحن لنا حرية الاختيار»، وأضاف القفاص في تصريحات صحافية أنه «إذا تم

الإعلان عن شكل أقوى من الرئيس عبد الفتاح السيسي أو أفضل منه في الإزارة فمن الممكن أن يدعمه حزب المصريين الأحرار، ولكن حالياً نحن مقتنعون تماماً بالرئيس السيسي ونؤيده».

وأطلقت ما تسمى بـ«اللجنة التنسيقية العامة لتأييد الفريق شفيق رئيساً لمصر 2018»، حملة إلكترونية لتأييد آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، رئيساً لسر في الانتخابات المقرض إجراؤها منتصف العام المقبل.

وشهدت الحملة تعليقات معارضة للرئيس عبد الفتاح السيسي، مثل «أقصى أماناً نوقف مسيرة الفضل التي يصمم السيسي السير فيها، فهو رئيس فاشل يقترض لصناعة مجد شخصي، ندعم الفريق أحمد شفيق رئيساً لمصر».

وفي مطلع يوليو/تموز الجاري، قضت محكمة جنح قصر النيل في مصر، بتفريم الكاتب الصحفي والأكاديمي محمد الباز، رئيس مجلس تحرير جريدة «الستور»، لمصرية، 10 آلاف جنيه، في اتهامه بسبب وقذف والتشهير بالفريق أحمد شفيق رئيس وزراء مصر الأسبق، كما قضت المحكمة في القضية القائمة من الفريق شفيق بتفريم صحافيين آخرين بذات الجريدة 20 ألف جنيه عن الاتهامات السابقة ذاتها.

جنوب السودان: أطراف النزاع جندت أكثر من 17 ألف طفل

الخرطوم - «القدس العربي»:

طالب ناشطون من حزب الأمة القومي المعارض، أمس الجمعة، بإطلاق سراح الناشط والصحافي علاء الدين الدفينة، الذي تم ترحيله من السعودية قبل يومين، بسبب «مساهمته في التحريض على عصيان مدني»، العام الماضي.

ودعا متحدثون أمس عقب صلاة الجمعة في مسجد الأنصار في ودوباوي، إلى تشكيل هيئة دفاع من محاميي الحزب بأسرع وقت للدفاع عنه وتشكيل رأي عام لمعرفة أسباب اعتقال الدفينة والاطمئنان على صحته.

وحملوا جهاز الأمن السوداني السؤولية في أي تدهور صحي يصيب الدفينة، الذي كان معتقلاً منذ 27 تشرين الأول/ نوفمبر الماضي في المملكة العربية السعودية على خلفية دعواته، مع آخرين، للاعتصام ضد النظام السوداني.

وأك المتحدثون أن «المملكة العربية السعودية قامت بترحيل الدفينة وتسليمه إلى الأمن السوداني، الأمر الذي يثير القلق حول وضعه»، وأضافوا أن «وضع الصحي غير مستقر

السعودية بترحيل الصحافي السوداني علاء الدين الدفينة، ما يعتبر تبادلاً مخابراتياً خطيراً وتطوراً لافتاً في التعاون الأمني بين الحكومة السودانية والمملكة، وفي تجاوز صريح لكل المبادئ والمواثيق التي تحظر ترحيل الأفراد بصورة تضع سلامتهم وأمنهم الشخصي في موقع التهديد»، وأكدت الشبهة أنها «ظلت تراقب تطورات موقف الزميل علاء الدين عن كذب من لحظة علمها بنسباً اعتقاله من قبل المخابرات السعودية، والذي انتهى بتسليمه قسراً إلى جهاز الأمن والمخابرات السوداني قبل ظهر أمس الأول».

واعترضت السلطات السودانية في نهاية العام الماضي كلا من القاسم سيد أحمد والوليد إمام وعلاء الدين الدفينة، يطلب من السلطات السودانية لتعريضهم عن آرائهم بتأييد الدعوة لـ«العصيان المدني»، احتجاجاً على إجراءات تقشفية اتبعتها الحكومة السودانية وارتفاع أسعار الأدوية، وهي دعوة سلمية تمت من قبل الناشطين لتجنب إراقة الدماء التي وقعت خلال احتجاجات مناهضة للتقشف في عام 2013.

جوبا - الأناضول: قال مسؤول حكومي في دولة جنوب السودان، أمس الجمعة، إن «عدد الأطفال الذين تم تجنيدهم للقتال في صفوف الحكومة والمعارضة المسلحة وصل إلى أكثر من 17 ألف طفل منذ اندلاع الحرب في البلاد نهاية العام 2013».

جاء ذلك على لسان أولوكو أندرو هولت، المنسق القومي لـ«برنامج تسريح وإعادة دمج الأطفال» التابع لفوضية بإقالة رئيس القضاة، خلال ورشة عمل لعدد 60 من ضباط الجيش (تابعين لوحدة حماية الطفل) في جوبا.

وأوضح هولت أن «الإحصاءات قبل عامين

جوبا - الأناضول: أعلنت الجمعية العمومية لقضاة جنوب السودان، أمس الجمعة، عن استمرارها في الإضراب الفتح عن العمل، مع التمسك بمطالبها القديمة بإقالة رئيس القضاة، وتحسين بيئة العمل داخل السلطة القضائية في البلاد. وطالبت الجمعية العمومية للقضاة رئيس الجمهورية سلفاكير ميارديت، بالنظر في مطالبهم، بما فيها إعادة أعضاء اللجنة القديمة المفصولين، أو فصل جميع القضاة المضربين في البلاد.

وشكلت الجمعية العمومية، خلال اجتماعها

جنوب السودان: أطراف النزاع جندت أكثر من 17 ألف طفل

مسؤوليهم بسبب الفقر».

ولفت إلى أن «هناك تحديات أخرى كبيرة تواجه عملية التسريح وإعادة الدمج، التي تتمثل في عودة معظم الأطفال إلى صفوف الجيش مرة أخرى، جزء الفقر الذي تعيشه أسرهم، فقم على الأقل يجدون الطعام في معسكرات الجيش».

وتعاني دولة «الجنوب»، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي في 2011، من حرب أهلية بين القوات الحكومية وقوات المعارضة، اتخذت بعداً قبيلاً، وخلفت مئات القتلى وشردت عسكرات الآلاف، ولم يفلح اتفاق سلام أبرم في أغسطس/آب 2015، في إنهائها.

... والقضاة يواصلون الإضراب ويطالبون بإعادة المفصولين

التي رفعتها في مايو/أيار الماضي».

وأمس الأول، أصدر سلفاكير، قراراً جمهورياً بفصل جميع أعضاء اللجنة العليا للقضاة، التي تضم 15 عضواً، بعد دخوله في إضراب مفتوح عن العمل منذ مايو/أيار الماضي.

وتتمثل مطالب القضاة بالانضمام الحكومة بسداد متأخرات القضاة من علاوات السنوات الأربع الماضية، وتعديل وتحسين الرواتب، إلى جانب حل مشكلة نقل المتهمين الذين ينتظرون أحكامهم من السجن إلى المحاكم بشكل منتظم، فضلاً عن مطالب اجتماعية أخرى.

الجعفري: جولة مفيدة ووفدنا ركز على الإرهاب واجتماعات الخبراء القانونيين اختتام «جنيف 7» ... نصر الحريري: نسعى لتحقيق تقدم والنظام لا ينوي أي انخراط سياسي



جانب من الوقفة الاحتجاجية في جنيف

وتأتي الوقفة الاحتجاجية على هامش مؤتمر جنيف 7 حول سوريا المتعقد حالياً بالمدينة السويسرية، وعقب إعلان الجيش اللبناني، الجمعة الماضي، وقوع 4 تفجيرات انتحارية، أثناء مدهامات بمخيم للاجئين قرب عرسال في لبنان.

من جانبه، قال أحمد رمضان، وهو أحد المتحدثين باسم وفد المعارضة السورية إلى جنيف، في كلمته خلال الظاهرة نفسها: «نحن هنا لنرسل رسالة إلى جهات عدة، وعلى رأسها الأمم المتحدة، وأشار إلى أن رسالتهم إلى المنظمة الدولية تشمل «تحميلها مسؤولية القمع الذي يتعرض له مليون ونصف لاجئ سوري في لبنان، ليس من الشعب اللبناني، بل من أطراف في لبنان مشاركة بارتكاب الجرائم في سوريا».

المعلقة بمكافحة الإرهاب فوق الأراضي السورية».

وقف احتجاجية في جنيف

وكانت الجالية السورية نظّمت في جنيف السويسرية، بمشاركة أعضاء من المعارضة السورية، وقفة احتجاجية تنديداً بما سموه «اعتداءات» على لاجئين سوريين في مخيم عرسال بلبنان.

وأقاد مراسل الأناضول بأن العشرات من الناشطين السوريين تجمّعوا، مساء الخميس أمام مقر الأمم المتحدة في جنيف، رافعين لافتات وشعارات تدعو لحماية اللاجئين السوريين في لبنان، وأعلام ترمز للمعارضة السورية.

وأضاف «أجرينا جولة مفيدة مع المبعوث الخاص وفريقه في هذه الجولة بجنييف، ركزنا فيها على موضوعين رئيسيين، هما موضوع مكافحة الإرهاب، والموضوع الآخر هو اجتماعات الخبراء القانونيين».

الجعفري لغت إلى أن «محادثات الخبراء الفئتين تطرقت بشكل رئيسي إلى المبادئ ذات الصلة بالعملية الدستورية، التي وردت في ورقة المبادئ الأساسية للحل السياسي، وتعرف بورقة 12 نقطة».

كذلك أرفد الجعفري «تحدثنا عن مكافحة الإرهاب في ثلاث جلسات مع المبعوث الخاص وفريقه، جلسة اليوم الختامية كانت في معظمها للحديث عن هذا الموضوع، وشرحننا المبعوث وفريقه آخر التطورات

المستقبل».

وكشف الحريري أن «مبدأ المعارضة الأساسي هو الحرية التي تخضع لسيطرة القانون، الطرف الآخر (النظام) حتى اللحظة يستخدم ذريعة الإرهاب من أجل التهرب من استحقاقات العملية السياسية، وفي الحقيقة نحن (المعارضة) من يقاثل الإرهاب ويقاثل داعش».

الحريري شدد في كلامه على أنه «لا يمكن الوصول إلى الاستقرار وعودة اللاجئين، وإعادة الإعمار، إلا بتحقيق الانتقال السياسي، وبتحقيق وقف إطلاق نار شامل، وبالتالي تمكين الشعب بالعيش في حرية وكرامة، وإنهاء النظام الذي يستخدم البراميل، والصواريخ، والأسلحة الكيماوية، والحصار والتجويع».

وأردف أن «النظام هو صانع الإرهاب والمغذي الرئيسي له، ولا بد للتخلص من الإرهاب، تحقيق الانتقال السياسي، إلى بلد آمن مستقر يتباح لأهله العودة إليه، من أجل إعادة مستقبله من جديد».

وقال رئيس وفد المعارضة إن «اللقاءات التقنية مع بقية الشخصيات المعارضة (منصتي القاهرة وموسكو اللتين تصنفان على أنهما من المعارضة وفق عدة دول منها مصر وروسيا) مستمرة، ولكن لتبدأ العملية السياسية لا بد من الضغط على النظام».

وقال يحيى العريضي، عضو وفد المعارضة السورية، إن الجولة السابعة من المحادثات بدأت بتوقعات قليلة وانتهت أيضاً بهذه الطريقة. وحول موقف واشنطن من الدور الإيراني في سوريا قال حسن إبراهيم، ممثل الجبهة الجنوبية في الهيئة للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية، إن «موقف الولايات المتحدة من التوسع الإيراني في سوريا لا يتجاوز التصريحات».

الجعفري: جولة مفيدة

من جهته قال بشار الجعفري، رئيس وفد النظام السوري إلى مؤتمر جنيف 7، أمس الجمعة، إن وفده ركز في مباحثات الجولة الحالية التي ختمت اليوم، على موضوع مكافحة الإرهاب، واجتماعات الخبراء القانونيين الدستوريين.

ووصف الجعفري هذه اللقاءات، في تصريح صحفي أدلى به في المقر الأممي بجنييف، عقب انتهاء الاجتماع الأخير مع المبعوث الأممي ستيفان ديمبيستورا، وفريقه الأممي بأنها «جولة مفيدة».

جنيف 7، الخاص بمفاوضات الحل السياسي في سوريا، أمس الجمعة، لقاءات ختامية بين المبعوث الأممي ستيفان ديمبيستورا، والوفود السورية المشاركة، وأطلقت مواقف متناقضة من كل الأطراف حول تقييم نتائجها.

واستهل ديمبيستورا لقاءاته أمس مع رياض حجاب، منسق الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية، في مقر الأمم المتحدة، للبحث في آخر تطورات ومستجدات العملية السياسية.

وعقب اللقاء بين ديمبيستورا وحجاب، جرى لقاء آخر بين ديمبيستورا ووفد النظام السوري في المقر الأممي، حيث بدأ الاجتماع قبل الظهر، أعقبه مؤتمر صحفي لرئيس وفد النظام بشار الجعفري، أعلن فيه نتائج لقاءاته وهداه مع المبعوث الأممي. وقد المعارضة السورية بدوره التقى ديمبيستورا بعد الظهر في المقر الأممي كذلك، في لقاء ختامي. وشهدت الجولة السابعة من جنيف، قلة في اللقاءات السياسية بخلاف المؤتمرات السابقة، حيث لم تجتمع المعارضة سوى مرة واحدة مع المبعوث الأممي ستيفان ديمبيستورا، في الأيام السابقة، فيما تواصلت اللقاءات التقنية بين فريق ديمبيستورا، والوفود السورية المشاركة.

المعارضة: النظام يعرقل سياسياً

من جهتها اتهمت المعارضة السورية في مفاوضات جنيف 7، أمس الجمعة، النظام بعدم جديته في المفاوضات، مبيّنة أنه لتحقيق الاستقرار وإعادة البناء ومحاربة الإرهاب، وعودة اللاجئين إلى بلدانهم، لا بد من الانتقال السياسي. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده نصر الحريري، رئيس وفد المعارضة في المقر الأممي، عقب جلسة أخيرة مع المبعوث الأممي ستيفان ديمبيستورا، في اليوم الختامي للمؤتمر.

وقال الحريري «هنا في جنيف الجولة السابعة من المفاوضات، وبصراحة هناك طرفان الأول يسعى لتحقيق تقدم في العملية السياسية (المعارضة)، وطرف لا ينوي أي انخراط في العملية السياسية (النظام)».

وأضاف «كنا وما نزال نسعى لتحقيق تقدم في اللقاءات السياسية، واللقاءات التقنية. وفي مناقشة كل مواضيع الانتقال السياسي، والقضايا الدستورية والانتخابية، وكذلك ملف الأمن والإرهاب، وإجراءات بناء الثقة، إضافة إلى المبادئ التي ترسم شكل سوريا

حالات اختناق بغازات سامة على عين ترما وانفجار عنيف في مبنى «البعث» في حلب

النظام يشن هجوماً على الغوطة الشرقية المشمولة بـ «خض التوت» وقواته تتلقى خسائر فادحة في جوبر

عواصم – «القدس العربي» وكالات: استمرت الاشتباكات العنيفة، بين القوات الحكومية المدعومة بالمدنيين المواليين لها من جهة، ومقاتلين معارضين من جهة أخرى، على مدار في منطقة عين ترما وواديبها وهي جوبر الغوطة الشرقية المشمولة بمناطق «خض التوت» حيث جرى حالات اختناق إثر مهاجمة نظام الأسد «عين ترما» بغازات سامة بينما وقع من جهة أخرى انفجار في مبنى فرع حزب البعث الحاكم في وسط مدينة حلب.

وأصيب 10 عناصر من المعارضة السورية المسلحة، الخميس، بحالات اختناق جراء هجوم نفذته قوات النظام بغازات سامة على بلدة «عين ترما» المشمولة بالثائق «مناطق خض التوت» بريف دمشق.

وقال الناشط «عمار الأحد»، عضو «تنسيقية عين ترما» التابعة للمعارضة السورية إلى قوات النظام السوري مهاجمة مواقع المعارضة في البلدة بغازات سامة مجهولة، وأضاف لوكالة الأناضول أن الهجوم استمر لـ 10 ساعات من المعارضة، بحالات اختناق، جرى نقلهم إلى مشافي ميدانية.

من جهة أخرى، ذكر بيان صادر عن مشفى «المركز الطبي بجي جوبر» أنه «استقبل 5 أشخاص تأثروا من الغازات السامة جراء الهجوم المذكور تظهر عليهم أعراض التقيؤ والصدور، وضيق في التنفس مع ضعف البصر»، وكان شخصان قتلوا الخميس وجرح آخرون في هجوم بقنابل فراغية شنته قوات النظام السوري، في البلدة الخاضعة لسيطرة المعارضة بريف دمشق.

انفجار مبنى «البعث»

وهز انفجار عنيف مدينة حلب قبل منتصف ليل الخميس/ الجمعة سُمعت أصداؤه في جميع أنحاء المدينة وتبعته انفجارات متلاحقة في مبنى فرع حزب البعث الحاكم. وقال مصدر أممي سوري في مدينة حلب لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الانفجار وقع في الطابق الأرضي «القبو» من مبنى فرع حزب البعث الكائن بشوارع البازون في حلب والحق أضراراً كبيرة جداً في المكان وتسبب في انهيار أجزاء من المبنى المؤلف من 6 طوابق، وأكدت المصادر أن الانفجار

الأول وقع مساء الخميس بالتوقيت المحلي قبل أن تتبعم انفجارات متلاحقة عدة استمرت أكثر من نصف ساعة وتسببت بإصابة 5 أشخاص بجروح.

وأوضح محافظ حلب حسين دياب في تصريح صحفي أن «الانفجار وقع داخل مستودع ذخيرة وأن أضراره اقتصر على المدايات وبن التحريات مستمرة لكشف ملامسات التغيير»، واستبعد المصدر الأمني «أي شبهة لوجود عمل إرهابي وراء التغيير مؤكدا في الوقت نفسه أن العمل مستمر من قبل الأجهزة الأمنية للوصول إلى حقيقة ما جرى».

أمريكا سعيدة جداً وروسيا لـ «وقف النار»

من جهة أخرى قال بريت مكجورك المبعوث الأمريكي الخاص إلى التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة» يوم الخميس إن روسيا أبدت استعدادها لنشر مراقبين لمنع أي انتهاكات من جانب قوات الحكومة السورية لوقف إطلاق النار بجنوب غرب سوريا.

وقال مكجورك إن الولايات المتحدة «سعيدة جداً» بالتقدم

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

في ظل دعم روسيا لوحدات الحماية الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي خاصة عقب العملية العسكرية التي شنتها ضد فصائل المعارضة السورية المسلحة في شمالي حلب في شهر شباط/فبراير لعام 2016، أنشأت زيارة وفد روسي عسكري وصل مدينة عفرين «بحسب وسائل إعلام كردية» تسببات على أسباب هذه الزيارة ودلالات توقيتها خصوصاً أنها جاءت بالتزامن مع إنشاء حول جنسند تركيا لـ 7 آلاف مقاتل من القوات الخاصة، استعداداً لإطلاق عملية «الفرات».

ويقول الناشط الإعلامي سيبان المصطفى: إن هذه الزيارة تأتي ضمن مطالب تركية من وحدات الحماية الكردية أبرزها الانسحاب من القرى التي سيطرت عليها في شمالي حلب في شهر شباط/فبراير من عام 2016، بالإضافة إلى إخراج عناصر حزب العمال الكردستاني من المنطقة.

ويضيف في حديثه لـ «القدس العربي»، أن الوفد الروسي

بينها نقل مطالب من أجل وقف التهديدات التركية على

دلالات زيارة وفد روسي عسكري لعفرين في شمالي حلب

نقل إلى وحدات الحماية مطالب تركية عدة من أجل وقف التهديدات التركية على عفرين، أهمها الانسحاب من منغ وتل رفعت ودير جمال وشيخ عيسى وحربل في ريف حلب الشمالي وفتح طريق لريف حلب الغربي.

ويتفق عضو مكتب العلاقات لتيار المستقبل الكردي حمود نوح مع ما ذهب إليه المصطفى، إذ قال: إن زيارة الوفد الروسي لعفرين جاءت بعد الضغط التركي وفرض شروطه على سلطة الأمر الواقع «ب ي د»، وأضاف في حديثه لـ «القدس العربي»، أن الروس في سوريا منذ بداية الثورة كانوا دائماً في خدمة نظام بشار الأسد ولم يكونوا أبداً في إحدى المرات داعمين لأي جهة معادية لنظام السوري.

ويعتقد نوح أن روسيا تسعى إلى قطع الطريق أمام تركيا لإنشاء أي مشروع يضر بمصلحة النظام السوري، حيث إن الزيارة كانت بهدف الضغط على سلطة الأمر الواقع الحاكمة لعفرين لأجل تسليم المدينة إلى حضن النظام.

ويرى نوح أن الحل الوحيد لإنقاذ مدينة عفرين من التهديدات التركية الدولية غير الاتفاقية مذمومة، التي تم توقيعها بين المجلس الوطني الكردي والحزب الاتحاد الديمقراطي «ب ي د».

في المقابل، يقول الصحفي الكردي مصطفى عبيد: إنه كما هو معلوم إن روسيا انشأت مركز تنسيق في منطقة فرخنة في عفرين كجزء من اتفاق سباق عقديته مع وحدات حماية الشعب بهدف التريب وتغطية مقدمة إرهابية وقف إطلاق النار التي أقامتها روسيا في الكثير من المناطق في سوريا.

وأضاف في حديثه لـ «القدس العربي»، أن زيارة الوفد الروسي روتينية لقاعدتهم وكما أنه تجري لقاءات دورية زادت مؤخرًا بينهم وبين وحدات الحماية ولا سيما بعد تصاعد وتيرة التهديدات التركية والفصائل الإسلامية، خاصة مع إعلان وحدات الحماية أنها ستصنّدي لأي عدوان تركي على عفرين والقرى والبلدات المحررة التي تسيطر عليها في شمالي حلب.

ويرى عبيد أن زيارة الوفد الروسي إلى عفرين جاءت لطماننة وحدات الحماية وجيش الثوار بمواصلة مساعيها الدبلوماسية لحث تركيا على التوقف عن قصف القرى المحررة، خاصة بعد التصريحات التي صدرت عن مسؤولي وحدات الحماية يدور من محتمل لروسيا بالوقوف مع هذا العدوان، مؤكداً أن ما تناوله عن أن روسيا قدمت شروطاً «ب ي د» فهو عار عن الصحة تماماً.

نشطاء وسياسيون يتهمون التحالف الدولي بارتكاب مجازر في جنوب الحسكة

حلب – «القدس العربي»:

اتهم نشطاء وسياسيون من محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية بارتكاب العديد من المجازر خلال الأيام الماضية نتيجة القصف الجوي لقناتل التحالف لقرى في جنوب المحافظة، الأمر الذي أدى إلى وقوع عشرات الضحايا بين صفوف المدنيين.

وقال الناشط «شبكة الخابور» فاضل الخضسر لـ «القدس العربي»: إن طيران التحالف ارتكب العديد من المجازر، خلال الأيام الماضية بسبب استهدافه لمنازل المدنيين في منطقة تل الشاير وتسبب في مقتل 14 مدنياً، كما تم ارتكاب مجزرة أخرى في قرية الزينات وراح ضحيتها 8 أشخاص، وأضاف أن موجة نزوح كبيرة شهدها تلك القرى بسبب القصف العشوائي والشديد من قبل طيران التحالف الدولي، حيث توجه الأهالي إلى ناحية «الحماه» في ظل ظروف إنسانية غاية في الصعوبة من نقص في الماء، ووسط موجة حر شديدة تشهدها المنطقة.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

نقلت مصادر موالية للنظام السوري عن أحد القضاة في مدينة دمشق أن «شبهة الطلاق نتيجة فقدان الأزواج، ارتفعت بشكل كبير وخاصة خلال العام الحالي»، مؤكداً أن «فقدان الأزواج من الأسباب التي رفعت معدل الطلاق في البلاد بشكل كبير، حيث يحق للزوجة أن ترفع دعوى على زوجها لعله الشقاق والغياب، هو أحد أسباب الشقاق الذي يدفع الزوجة إلى طلب الطلاق».

ووفقاً لمصادر موالية، فإن عدد حالات الطلاق في سوريا تجاوزت 40 ألف حالة، وأن هناك «ارتفاعاً ملحوظاً مقارنةً بسالعام 2015 ولا سيما في دمشق وريفها»، حيث تعتبر محافظة ريف دمشق معقل المعارضة المسلحة، التي استهدفها النظام السوري على مدى سنوات الثوري الست، بشتى أنواع الأسلحة الثقيلة ولعل أبرزها سلاح الكيمائي، الذي ضرب جيئات القتال وأماكن تجمع المدنيين على حد سواء، ما أسفر عن مقتل مئات الضحايا، ومسح عشرات العائلات من السجلات المدنية بشكل كامل.

وعقب مصدر حقوقي معارض في لقاء مع «القدس العربي»، أن ثور القضاء لم تشهد مثل هذه الحالة سابقاً، على مستوى دعوى الطلاق، التي غالباً ما كانت في ظل الحالة السورية نتيجة انخراط الشبان في القتال على اختلاف الجبهات، بيد أن الرقم الذي أعلن عنه النظام، هو أقل من الرقم الحقيقي، لأن الكثير من المناوئين خرجوا من مناطق النظام، أو حتى خارج سوريا، دون تثبيت الطلاق أو استخراج أوراق رسمية، مما جعلهم خارج الإحصائيات.

فيما قال المصدر القضائي في دمشق إن: «عدد المخالعات والى التي تتم بالترتيب بين الزوجين بلغت نحو 10 آلاف حالة، موضحاً أن المخالعة تتم حينما تنتازل الزوجة عن جزء من حقوقها، مشيراً إلى أن «نسبة كبيرة من حالات الطلاق في البلاد جاءت على خلفيات الشقاق بين الزوجين أهمها عدم توفير الأمور

الاثنين الماضي، بالمصادقة على البروتوكول الملحق بالاتفاقية الروسية السورية حول نشر مجموعة القوات الجوية الروسية في سوريا، ونقلت قناة روسيا اليوم عن نائب وزير الدفاع الروسي، نيقولا باتوكوف، قوله إن «إبرام هذه الوثيقة سوف يتيح لنسلاح الجو الروسي إجراء عملياته في سوريا بصورة أكثر».

إيران تدعم وقفاً شاملاً للنار

من جهته أكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، صباح أمس الجمعة، أن بلاده تدعم وقفاً شاملاً للنار على امتداد سوريا، وفي تصريحات، نُشرتها وكالة تسنيم الدولية للأنباء الإيرانية، اعتبر ظريف أن عدم تطبيق الاتفاق النووي بالكامل لا يخدم ديمومته، قائلًا: «ندعو الأمريكيين إلى مراجعة تطبيقهم للاتفاق النووي لأن عدم السماح لإيران بتحقيق كامل المنافع منه لا يخدم ديمومته»، ونفى أن يكون يصدد عقد لقاءات مع مسؤولين أمريكيين خلال زيارته لقر الأمم المتحدة.

قضاء دمشق: فقدان الأزواج

تسبب بـ 40 ألف حالة طلاق في سوريا

الضورية» حسب زعمه، وأوضح المصدر الحقوقي أن «القاضي ينظر في أوراق الدعوى، وفي حال ثبت أن زوجها مفقود ولو مضى عام على فقده فإنه يحكم بالطلاق، مشيراً إلى أن القضاء يعتمد أو لا على إقرار أهل الزوج للقاء والأوراق التي تثبت، وفي حال لم يتم ذلك فإن القضاء يطلب السماع إلى الشهود بأن زوجها مفقود ولا يعلم مصيره، إن كان حياً ما ميتاً»، والتعير من حالات الطلاق سجلت لزوجات يرغبن بالسفر خارج البلاد، بعدما فقدن أزواجهن، باعتبار أن سفرهن بحاجة إلى موافقة الزوج أو والده.

سهيلة وهي امرأة خمسينية من ريف دمشق قالت في اتصال هاتفي مع «القدس العربي»: النظام يأسر بيع ويشترى، وإن أكبر مشكلة لها حلها مقابل المال، فالكثير من النساء في إضافة إلى تسجيل استخراج جوازات سفر للعائلة دون أن تعرف أطفالهن للمساءلة القانونية التي قد تؤدي بحياة أحدها أو لكنا في سجون الأسد، وذلك بهدف منع الضغط على ابني مطاردة النظام للثوار ولكل من حمل الفكر المناوئ له، أو حتى مجرد انحداره من المناطق المعارضة.

وأضافت السيدة الخمسينية: اضطرت إلى الموافقة على تسجيل ابني (25 عاماً)، على أنه مفقود، في سجلات دمشق، قبل خروجي من سوريا، مقابل أن تتمكن زوجته من تسجيل طفلها التي ولدت خلال شهور حصار الغوطة، إضافة إلى تسجيل استخراج جوازات سفر للعائلة دون أن تعرف أطفالهن للمساءلة القانونية التي قد تؤدي بحياة أحدها أو لكنا في سجون الأسد، وذلك بهدف منع الضغط على ابني مطاردة النظام للثوار ولكل من حمل الفكر المناوئ له، أو حتى مجرد انحداره من المناطق المعارضة.

إذ حصل الأجدى لكل معارض للنظام السوري، برأي الناشط الإعلامي سلام بويضاني من دمشق، حيث ذهب إلى أن الكثير من الشبان قد سُجّل لدى النظام على أنه مفقود، وكثير من النساء طلن الطلاق على الورق فقط وفي أروقة النظام، لتسري أمور حياتها وأمور أطفالها، ولتبع عن العائلة شيخ السنجن أو الاعتقال، لجرد قرابة بأحد المظلومين، كما حصل مع الكثير من العائلات، حيث احتجز النظام الأطفال والنساء للضغط على الأب المعارض لتسليم نفسه.

أردوغان عزز سلطته بنظام رئاسي وتقارب مع روسيا وجرد حملة في سوريا

بعد عام من المحاولة الفاشلة... الحكومة التركية تبحث عن غولن والغرب يواصل تشكيكه بروايتها

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ماذا حدث لتركيًا بعد عام من الانقلاب الفاشل؟ في مقابلة مع الرئيس التركي أجرتها «بي بي سي»، قال فيها إن بلاده قادرة على الوقوف منفردة على قدميها، ونفى قمع الإعلاميين والصحافة وأكد أنه ليس يسجن أحدًا بسبب عمله الصحفي ولكن لعلاقته مع «الإرهاب».

وشك في الأرقام التي تقول إن 160 مؤسسة صحافية أغلقت وأن 2500 صحافي وإعلامي فصلوا من أعمالهم. وأضاف «لم يسجن أحد بسبب الصحافة هنا، علينا الإقرار بذلك، كتب صحافييو المعارضة الكثير من المقالات المسيئة لي، وحتى مؤخرًا فعلوا ذلك في المسيرة (التي خرجت ضد حكومة الرئيس أردوغان واختتمت الأحد)، وهذه المقالات المسيئة ما زالت تنتشر هناك»، ومع ذلك تفتير تركيا منذ عام وبطريقة جزئية، فقد نظم أردوغان استفتاء في 16 نيسان (أبريل) فاز به بهامش ضيق بشكل سمح بتبني نظام يعطي الرئيس سلطات واسعة وليس دورًا اسميًا.

وتعرضت تركيا لهجوم إرهابي في بداية العام الجديد وتواجه علاقاتها مع الولايات المتحدة توترًا بسبب تبني واشنطن لقرارات حماية الشعب الكردية ومخاوف أنقرة من نشوء جيب كردي على حدودها. وفي الشهر الماضي قام تحالف بقيادة السعودية بقرض حصار شامل على قطر مما اضطر أردوغان لتسريع قانون في البرلمان يسمح بنشر قوات عسكرية في القاعدة العسكرية التركية في قطر. ومع ذلك كانت المحاولة الانقلابية «منحة للهيبة» أعطت أردوغان الفرصة للاحقة العناصر المارقة في الجيش والقضاء من أعضاء «الدولة الموازية» والتي يقصد بها جماعة فتح الله غولن الذي تنهت أنقرة بالمحاولة الانقلابية، ويعيش غولن في مزرعته بولاية بنسلفانيا الأمريكية. وحتى الآن رفضت واشنطن طلب السلطات التركية ترحيله لمواجهة المحاكمة.

طوارئ



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يلقي كلمة بمناسبة مرور عام على الانقلاب الفاشل في أنقرة أمس الأول (أ ف ب)

حول ما جرى بطريقة تخدم رؤيته، وبالتأكيد لعبت حركة غولن دورًا مهمًا في محاولة العام الماضي ولكنها تظل جزءًا من القصة.

ويعتقد أن تعزيز قوة أردوغان في مرحلة ما بعد الانقلاب هي دليل على تراجع الديمقراطية التركية. ويقول إن ملاحقة جماعة غولن هي استمرار لما تم في عام 2014 بعد ظهور التسجيلات. ومن هنا فوابع الانقلابيين مرتبطة بالنزاع السياسي. وحاول الإعلام التركي في العام الماضي ربط النزاع السياسي بالخارج والحديث عن أصابع خارجية ونظريات «مؤامرة» بدون تقديم معلومات مهمة حول هذا الحادث المحوري في تاريخ تركيا ولا التحقق مما ينشر عنه.

جيش جديد

وفي هذا السياق نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالًا كتبه ليلي جاكينوتو قالت فيه إن الجنرالات الذين خافوا من انتقام أردوغان قرروا نشر قواتهم في سوريا مع أنهم عارضوا هذا المنظور حسبيًا تزعم. وتضيف أن الكادر المهني الذي تم عزله، سجنه أو باس استمرًا لم تم استبداله بنظام يقوم على الولاء «كادرو لاسعًا» مشيرة لتصريحات كيرتس سكايروتي، أحد كبار قادة الناتو التي حذر فيها من تراجع قدرات الجيش التركي وحرمانه من أحسن طاقاته. وتشير إلى مواقف الدول الغربية من اتهام تركيا للغوليين وتصريحات مدير المخابرات الألماني لدير شبيغل «حاولت تركيا إقناعنا على كل مستوى ولم نتنجح، مضيفًا إلى أن حركة «خدمت» كانت مدنية. بل وذهب الغريبيون في تقليبهم من مصداقية تركيا من خلال تفرير أعدته وحدة الخدمات الأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي «نتسن»، وأن أردوغان خطط للتطهير قبل تموز (يوليو) 2016. وتقول إن تحقيقًا من 630 صفحة أعدته لجنة برلمانية تركية أكد على دور الحركة «بدون أن يقدم دليلًا قويًا».

وتضيف أن رسائل «واتساب» بين الانقلابيين تظهر أنهم استخدموا «يوتيا سلفج» (سلف في الوطن) بشكل يقتصر أنهم خليط من الجنود المتدربين العلمانيين والكلبيين والغوليين. وتعلق أن ما جرى للجيش التركي بعد الانقلاب يظهر التحولات التي حدثت، فقد تم عزل 400 مبعوث عسكري أسدى الناتو وتراجعت نسبة الجنرالات إلى 38% و 8% من الكباط في الجيش البالغ عدد قواتها 350 ألف جندي. وتستند الوثيقة على تقارير أوروبية معارضة للحكومة التركية.

وتناقش أن النخبة الصاعدة في داخل المؤسسة العسكرية التركية هي العروفة باسم «بيروانيانيس» (البيورو آسيوية) والتي تحاول البحث عن بديل العلاقات مع أمريكا من خلال علاقات قريبة مع روسيا. ورغم العلاقات بين البلدين على خلفية إسقاط الطائرة الروسية «سو 24» عام 2015 إلا أنه تم إصلاح العلاقة بعد الانقلاب. وتتفق موسكو وأنقرة في عدد من القضايا في سوريا. فبعد شهر من المحاولة الانقلابية شنت تركيا أول عملية عسكرية لها هناك تحت اسم «درع الفرات»، لمنع تقدم الأكراد السوريين غربي نهر الفرات. وساعد الروس في العملية من خلال تقديم معلومات أمنية للجيش التركي. وكان هذا التعاون الذي دعمته النخبة «البيورو آسيوية» مهما في سقوط حلب نهاية العام الماضي. وتقول إن قائد العملية زكي أكتاسكالي بعد من هذه العملية وتم تفريره في 28 تموز (يوليو) 2016 إلى رتبة فريق للدور الذي لعبه في وقف الانقلاب. وتقول إن التوجه نحو روسيا بدأ من صفقات السلاح بين البلدين حيث أعلن وزير الدفاع فكري إيسك هذا العام عن المراحل الأخيرة لشراء نظام دفاع صاروخي أس-400 من روسيا.

ولم تكد موسكو على إقامة شتىرات تركيا، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا. وتعلق أن النظام الصاروخي لا يمكن دمجها في منظومة الدفاع للناتو، وتشير إلى العلاقة مع دوغو برنتشلتش. زعيم الحزب الوطني المعروف بانفكاره المتطرفة والذي طالته حملة التطهير في مؤامرة «ارغنون» وخرج من السجن بعد الانقلاب حيث أصبح مقربًا من المناهج اللبنانية فيما تقربه من المتطرفين تزعم الكاتبة إن لدى أردوغان جيشًا خاصًا، والطريقة التي حاولت فيها الكاتبة إثباتها من خلال شراكة أمنية «سادات» والتي أنشأها عام 2012 عدنان تازيفريدي لتقديم التدريب والخدمات الأمنية. وبناء «تعاون» وصناعة تعاون دفاعي بين الدول الإسلامية ومساعدة العالم الإسلامي. ويعد الانقلاب عين تازيفريدي مستشارًا ل أردوغان.

والأحداث. وزعم البريغادير إرهان تششاما إن الانقلابيين كانوا تحت قيادة أكار ومدير المخابرات فيدان. ويبدو اتهام المخابرات بالبلوغ بالهمة غريبًا خاصة أن مقرها تعرض للقصف ونظرًا لأن فيدان له تاريخ من الخلاف مع الرئيس أردوغان، وبسبب غياب الرؤية الواضحة أصبح لكل فريق ما يمكن تسميته «حقيقة 15 تموز (يوليو)».

ويتناول الكاتب هنا الروايات المختلفة حول الانقلاب، مثل دور الغوليين، مشيرًا إلى أن الجنود الذين شاركوا في الانقلاب، لم يكونوا في معظمهم من الموالين لرجل الدين. ويبدأ على الروايات المتوفرة لدينا فقد كانوا يقومون بهمة وطنية وينفذون الأوامر. وتقول الحكومة التركية أن نسبة 1.5% من قوات الجيش شاركت في المحاولة، أي 8.651 منهم بمن فيهم 120 من القادة البارزين (من بين 358 قائدًا) وتم ترفيع عدد منهم إلى منصبه في الجيوش المشاركة مع أن المؤامرة كانت متوزعة جغرافيًا، ويبدو أن هذا قد أثر على تماسك المؤامرة حيث كانت خليطة من اتباع غولن وغيرهم.

ويرى ستين أن التركيز على دور جماعة غولن منع من الحديث الجاد حول الدوافع والدروس التي تعلمها من القرارات التي اتخذت قبل سنوات من المحاولة الانقلابية. وهذه تتعلق بعمليات الترفيع المسييسة حيث تتنافس إيديولوجيا متعددة وارتدت سلبًا، حيث تم تطهير الجيش بعد العملية من نسبة 34% من كبار جنرالاته مما يعني أن ثلث القادة قرروا المشاركة في العملية الفاشلة. ويقدم هنا ستين تفاصيل العملية الانقلابية ومحاولة الانقلابيين إجبار أكار على دعمهم واتصال أحد القادة بغولن. ومن ثم تصريحات قائد قاعدة دعم أنشريك لدعم الانقلاب بالسلاح والجنדרمة والكيفية التي علم فيها الرئيس بالمحاولة وهو في مرميس حيث كان يقضي إجازة العيد. وقال لاحقًا إنه علم من صوره في الساعة الثامنة ليلاً وفي أخرى قال إنه أخبر بها في الساعة الرابعة.

ويقول ستين إن 220 من المشاركين في المحاولة قدموا في 22 أيار (مايو) للمحاكمة منهم أكين أوتيرك ومحمد بديلي وليفتت تركان ومحمد باترغوتش. وقدموا رواية بديلة

وتشير لرفض أردوغان مطالب المعارضة تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في المحاولة وفشل المخابرات في اكتشافها مبكرًا. وفي تقرير لرأسل «الغارديان» كريم شاهين قال فيه إن عمليات الملاحقة متواصلة، فهناك 50.000 معتقل بتهمة التطور في المحاولة وتم التحقيق مع 170 ألفًا آخرين، وتركيا أمة مقسمة أسكتت صحتها وأصبحت قوة رئيسها أردوغان تضاهي قوة مؤسسها الأول، مصطفى كمال أتاتورك. وتحولت تركيا في نيسان (أبريل) من ديمقراطية برلمانية إلى نظام رئاسي تنفيذي. ولكن البلاد أصبحت منقسمة ويوضح بناءً على الخطوط الابدولوجية: علمانية وإسلامية وكذا الانقسام العرقي. وهناك من يرى في أردوغان شخصيًا يدافع عن المحرومين ويلعب دورًا مهمًا على المسرح الدولي وآخرون يعتقدون أنه يضعف الديمقراطية ويحاول تشكيل تركيا بعد عامه صورته. ويعترف الكاتب أن أردوغان تغلب بدون المعارضة التي لا تزال منقسمة رغم المسيرة التي شارك فيها الآلاف الأسبوع الماضي. ويشير لتوتر العلاقات بين تركيا والإتحاد الأوروبي بسبب دفع حركة الجيش يتوقع أن يتم ردم الفجوة بين الشعب التركي في وقت يواصل فيه حزب العدالة والتنمية تعزيز سلطاته.

ماذا يحدث؟

وفي مقال للباحث آرون ستين من المعهد الأطلنطي نشره موقع «وور أون ذاركس» تسأل عن الكيفية التي يمكن من خلالها فهم الحادث، فرغم توفر المعلومات حول ما جرى من ناحية توفر المعلومات حول حركة الجيش في أنقرة وإسطنبول وكذا حركة الطيران وما يتقص من معلومات هو الظروف التي قادت للعملية التي بدأت في الساعة 9:15 مساءً. وكانت المحاولة الانقلابية حدث لا شك، حقيقية ولم يتورع الانقلابيون عن استخدام القوة بشراسة لقتل الأبرياء واستخدموا القوة الفتاكة لضرب مبادئ الحكومة. ويركز ستين على الفترة من 2:45 مساءً و9:15 ليلا حيث تم الكشف عن محاولة انقلابية من قبل ميجر في الجيش أدت إلى الإختراع بين رئيس هيئة الأركان خلوصي أكار ومدير المخابرات حقان فيدان. ولا يعرف ما حدث في هذه الفترة رغم الكم الهائل من

صحيفة «فايننشال تايمز» تقول إن المحاولة الانقلابية أعطت أردوغان فرصة للحكم من خلال أحكام الطوارئ. وقال يوم الأربعاء «لا توجد فرصة لرفع الطوارئ في ضوء الأحداث الجارية»، وفي ضوء الدور الذي لعبته حركة غولن في القضاء والتعليق فإنه كان المشتبه الأول في المحاولة الانقلابية إلا أن الغرب الذي انتقد حملة التطهير التي قام بها أردوغان ليس مقتنعًا على ما يبدو بالرواية التركية. ف لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم اشكت من عدم وجود أدلة قاطعة عن دور رجل الدين. فيما قال مدير المخابرات الاتاني إنه غير مقتنع ورفضت أمريكا الاستجابة للطلب التركي.

وفي تقرير للجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم جاء فيه «إن تحميل اللوم بشكل منفرد للغوليين مهم لأنه كان وراء الجهود المستمرة لاقتلاعهم وعزلهم من المواقف ذات التأثير العملي في تركيا». إلا أن وزير العدل التركي بكر بوزداغ يقول إن الغوليين ضلوا الغرب وقال إن «الحملات القائمة على المفاهيم القذرة هي جزء من حملة تشويه ضد تركيا»، مؤكداً إن بلاده مفتوحة للحوالات والمؤسسات الدولية كي تقوم بالتحقيق إن أرادت. وترى الصحيفة أن ليلة 15 تموز (يوليو) قسمت الأمة التركية بين أنصار أردوغان الذين رآوا فيها محاولة من حلفاء الغولن لتدمير بلادهم. أما القسم الثاني من الأتراك والمكون من العلمانيين والقوميين وأنساء الأقليات فالمحاولة الانقلابية ليست مفهومة.

وقال سونير تشباناغاني، من معهد واشنطن للبيمين: «نصف الأمة يحب أردوغان والنصف الآخر يهتفه. ولذا فأي رواية يقدمها سيؤمن باسم نصف الشعب ويرفضها النصف الآخر». ومن هنا فالطرف المؤيد له يرى في المحاولة الفاشلة الحدث الأهم منذ سقوط الدولة العثمانية أما الجزء الذي يقري أنصارها فمحاولة للاحقة وتميع المعارضة تركياً صمدومة وقد لا تعرف ماذا حدث في تلك الليلة». ولأن الحكومة لم تقدم أحدًا فيما يتعلق بليلة 15 تموز (يوليو) فقد صحت العملية الفاشلة جزءًا من الأحداث غير الواضحة في تاريخ تركيا. والقارئ لتقرير «فايننشال تايمز» يرى محاولة لتشكيك في مجمل الأحداث والحوادث، حيث تقول إن 11 مليون تركي يعيش الحدث ومع ذلك قلّة فهمت ما جرى في الحقيقة.

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

يمكن تلمس نمط جديد مؤخرًا يتعامل الحكومة الأردنية في ملف سحب الأرقام الوطنية من أردنيين ذوي أصول فلسطينية. استنادًا إلى تعليمات قرار ذلك الارتباط الأردني والقانوني مع الضفة الغربية، فمنذ أكثر من عامين ليس هناك توسع في تنفيذ القرار وخصوصًا بعد أن أعلن مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية مختصة من صلاحياتها سحب وإعادة الأرقام الوطنية وليس من صلاحيات هيئات وزارة الداخلية. ولزالت تثير تعليمات قرار ذلك الارتباط «السرية» جدلاً واسعًا في الأوساط السياسية والاجتماعية داخل المملكة وخارجها، بين تبريرات حكومية وانتقادات حقوقية.

حاوت «القدس العربي» لأول مرة استخدام «قانون ضمان حق الحصول على المعلومات لسنة 2007» من خلال تقديم نموذج طلب المعلومات من وزارة الداخلية مباشرة، لطلب الحصول على النص الكامل لتعليمات قرار ذلك الارتباط، ومعرفة عدد الحالات التي تم سحب الجنسية الأردنية أو الرقم الوطني منها، ومعرفة عدد الحالات التي تمت إعادة الجنسية أو الرقم الوطني لها، بعد تشكيل اللجنة ملكية للنظر في الحالات المتضررة من هذه التعليمات، وقرار رئاسية الوزراء قبل عامين تشكيل لجنة وزارية مختصة من صلاحياتها النظر في تطبيق تعليمات ذلك الارتباط وسحب وإعادة الأرقام الوطنية. ولكن للأسف رفضت وزارة الداخلية طلب «القدس العربي» بعد شهر من تقديم نموذج الطلب، وفي الفترة القانونية للرد على الأسئلة الموجهة لها، وكان الهدف من استخدام قانون (حق الحصول على المعلومات) هو معرفة مقدار الشفافية والمسألة عارة ومحاربة الفساد لدى المؤسسة الرسمية في ملف سحب الأرقام الوطنية.

وزير الداخلية الأردني غالب الزعيبي أبلغ رسميًا في تصريح سابق بيان سلطات وزارته لم تسحب مؤخرًا أيًا من الأرقام الوطنية لأي من المواطنين، فيما تقول إنباء إن الوزارة أعادت فعليًا في عهد الزعيبي نحو 37 رقمًا

بعد سنوات من التسارع في سحبها

تباطؤ في إعادة الأرقام الوطنية في الأردن واللجنة الوزارية غير مجتمعة والتعليمات ما زالت سرية

ولمّا مواطنين من أبناء الضفة الغربية سحبت قرارات فردية وبصورة خاطئة.

وقدم الوزير الزعيبي إجابة دستورية رسمية على سؤال نيابي بهذا الصعود تضمنت القول بعدم سحب أي رقم وطني مع التأكيد على أن سحب الأرقام الوطنية أو إعادتها أصبح أصلاً من صلاحيات لجنة وزارية مختصة في مجلس الوزراء وليس من صلاحيات هيئات وزارة الداخلية. وأفادت المصادر بأن وزارة الداخلية أعادت وبعطاء من مجلس الوزراء في عهد وزير الداخلية الأسبق سلامة حماد ما يصل إلى 700 رقم وطني لأصحابها وجميعها تبين أنها سحبت بدون وجه حق وخارج الأنظمة والقواعد القانونية المعنية بتطبيقات قرارات ذلك الارتباط.

وتظهر هذه الأرقام الواقع التي كانت تقول بأن وزارة الداخلية في الماضي توسعت في سحب الأرقام الوطنية وبدون مسوغ قانوني وبطريقة غامضة حيث طال التصويب نحو 750 حالة وشكوى من الذين تقدم أصحابها بطعونات في قرارات سحب جنسياتهم للجنة وزارية مختصة لم تجتمع إلا ثلاث مرات في عهد حكومة الرئيس عبدالله النسور. فيما ذكرت مصادر مطلعة على هذا الملف له القدس العربي» أن هناك أكثر من 4800 حالة وشكوى مسجلة بشكل رسمي لدى اللجنة الوزارية.

ويقضي قرار ذلك الارتباط بسحب الجنسية عبر استبدال البطاقات الصفراء لحاملتي الجنسية الأردنية من أبناء الضفة الغربية، ومنح بطاقات خضراء عوضًا عنها لحاملتي الجواز الأردني المؤقت دون تمتعهم بحقوق المواطنة. وتنتظر تبريرات الحكومة بضرورة تثبيت الفلسطينيين في أوضاعهم، وترى السلطات أن ما تقدم عليه هو تصويب للأوضاع استنادًا إلى قرار ذلك الارتباط القانوني والإداري بين المملكة والضفة عام 1988. بينما يؤكد المتضررون، ومعهم حقوقيون، أن ما يجري هو تعد على الحق الدستوري لفلسطينيين اكتسبوا جنسيتهم الأردنية بقرار وحدة الضفتين عام 1950.

ويترتب على القرار سحب حقوق المواطنة التي تبدأ من فقدان الرقم الوطني والانتقال من حالة المواطن إلى حالة لاجئ، حتى تظهر الحقيقة للجميع ولقطع

إلى حالة القيم الذي يحمل جواز سفر مؤقتًا، ويقع لتفاصيل فقدان الحق في التعليم والوظيفة والعلاج. وفي هذا الجانب أوضح الناشط الحقوقي الدكتور فوزي السموهري له القدس العربي» أن الجنسية حق من حقوق الإنسان المنكول في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهود والالتزامات الدولية، كما أنها مكفولة بالدستور الأردني. وأشار السموهري إلى أن القانون حدد ثلاث حالات يجوز لجلس الوزراء بموافقة الملك سحب الجنسية منها وهي: الخيانة العظمى والعمل لدى دولة عدو أو العمل لدى دولة ويطلب منه المغادرة ورفض، أو الإقدام على موضوع سيادي كما أنه اختصاص بالدولة وهو من عدمه على من الدولة. وأكد أن القانون أجاز للمواطن يتقدم الجنسية ولم يستثن الجنسيات العربية، لذا أي سحب للجنسية خلافًا للمتنصص عليها والمحددة بالقانون يعتبر إجراء غير قانوني.

تعليمات منقولة عن وزير الداخلية الأسبق رجائي الدجاني، ليس بصفته شاهدًا على العصر ولكن بصفته أحد أبرز مهندسي قرار ذلك الارتباط عام 88 من عهد الملك الراحل حسين بن طلال، أكد فيها أن الضفة الغربية من الناحية القانونية والدستورية ومن جهة القانون الدولي ويعوجب قرارات الشرعية الدولية جزء من أرض المملكة الأردنية الهاشمية وبالتالي أهلها جزء من الشعب الأردني.

وشدد الدجاني على أن قرار ذلك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية لم يستند إلى قرار من مجلس الوزراء ولا إلى إرادة ملكية سامية حسب الأصول القانونية والدستورية الرعية، مبيّنًا أنه لم يمر عبر المراحل الدستورية ولم يعرض على البرلمان للموافقة والتصديق (عليه) ولذلك فهو ليس قرارًا دستوريًا.

الدجاني مرة أخرى، وصف التعليمات بأنها حملت أكثر مما حملت وفسرت على غير ما أريد بها واجتهد في اجتهاد بنشأتها وتنادت الجهات المعنية في تطبيق تعليماتها بشكل تعسفي وبوتيرة متصاعدة في السنوات الخمس الماضية. وقال: عندئذ من الذين شاركوا في وضع صيغة تعليمات ذلك الارتباط ومن العائين خلفيتها ومبرراتها وأسبابها الموجبة، حتى تظهر الحقيقة للجميع ولقطع

الطريق على أي تفسير أو تأويل خاطئ.

وأضاف: إننا في الأردن وبعد اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير وإسرائيل وبعد عقد اتفاق السلام بين الأردن وإسرائيل تكون قد تجاوزنا مرحلة ذلك الارتباط مع الضفة الغربية بأهدافها وغاياتها.

وحول اعتراضه على الأمر قال الدجاني في الحقيقة إنني اعتراضت على الأمر أمام الملك عبدالله الثاني شخصيًا وكنت له أن هناك تجاوزات وهناك تعامد وسوء تطبيق لتعليمات ذلك الارتباط، وأمر الملك من جهته بتشكيل لجنة لبحث هذا الموضوع وتقديم تقرير على ذلك، ولكن اللجنة لم تجتمع ولم تقدم أي تقرير معني بالأمر.

النائب صالح العرموطي وهو نقيب المحامين سابقًا، اعتبر أن الساس بالحقوق والديه باي ذريعة يخالف الدستور صراحة، مشيرًا إلى أن الاستهداف فئات اجتماعية دون غيرها بإجراءات غير دستورية وغير ديمقراطية هو الذي يخدم في الواقع خطاب نيتناهو والشروع الصهيوني.

وقال العرموطي إن الحكومة في الأردن لم تنفذ ما طلبه منها رأس السلطة الملك عبدالله الثاني بإعادة النظر في قرار سحب الجنسية، ووضحا أن هناك قرارات شخصية إدارية من موظفي الدولة يفسرون التعليمات تفسيرًا خاطئًا، مما يشكل مسأًا في الوحدة الوطنية ويفرق وحدة الصف.

من جهة قال وزير الداخلية الأسبق ومدير دائرة الأوقاف المدنية السابق عوني يرفاس، في تصريحات سابقة إن قرار ذلك الارتباط ليس موضوعًا قانونيًا ولكنه موضوع سياسي صرف، أما الجنسية فهو الموضوع سيادي كما أنه اختصاص بالدولة وهو من عدمه على من الدولة. وأضاف إلى أن الأرقام التي تذكر عن الذين سحب منهم الجنسية هي أرقام مبالغ فيها.

أما عن المشمولين بتعليمات فسد الارتباط، عددهم يرفاس، بالإضافة في الضفة الغربية قبل 1988/7/31 والخبر والمبعد وإثاء التصريح وتقديم إقرار بالإقامة في الغربية، والتنازل عن البطاقة الصفراء لعدم الرغبة في خدمة العلم واستبدالها ببطاقة خضراء وتشمل أيضًا العاملين في السلطة الفلسطينية، بالإضافة إلى الحصول على جواز سفر فلسطيني.

إذاعة القوات (لبنان الحر) تتوقف عن بث

نشرة أخبار LBCI وتنقل أخبار MTV

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في الرغم من الندوى التي رفعها حزب القوات اللبنانية على الشيخ بيار الضاهر بتهمة سوء الأمانة مطالبًا بملكته لثقة LBCI فقد بقيت العلاقة قائمة بين القادة التلفزيونية التي أسستها القوات ووضعت اسمها باسم الشيخ بيار الضاهر وبين إذاعة لبنان الحر التابعة للقوات بحيث كانت الإذاعة تستخدم أعمدة البث التابعة للمحطة التلفزيونية لتغطية عدد من المناطق اللبنانية فيما كانت الإذاعة تتولى بث نشرة الأخبار المسائية عند الساعة الثامنة إلا عشر دقائق إضافة إلى برنامج «كلام الناس» الذي يقدمه الإعلامي مارسيل غانم.

غير أن ما حصل قبل يومين هو توقف إذاعة لبنان الحر عن بث نشرة أخبار LBCI على موجتها 102.5 أف أم و102.7 ومباشرتها بث نشرة أخبار MTV إضافة إلى إذاعة صوت لبنان في ضبيه، فما كان من الشيخ بيار الضاهر إلا التوصل مع إذاعة صوت لبنان في الأشرقية التابعة لحزب الكتائب حيث اتفق على تعاون وعلى بث نشرة أخبار LBCI مع برنامج «كلام الناس» وهذا تكون المحطة التلفزيونية التابعة للضاهر فكت الارتباط مع إذاعة لبنان الحر في وقت فكت إذاعة صوت لبنان الكتائبية الارتباط مع MTV التي كانت تبث نشرة أخبارها من دون مقابل وبدأت تعاونًا مع LBCI.

وفي المعلومات أن لا أسباب سياسية وراء الأزمة بين LBCI وبين إذاعة لبنان الحر على الرغم من توقع صدور حكم في دعوى حزب القوات ضد الضاهر في الخريف المقبل، إنما المشكلة مادية حيث إن الضاهر يطالب بالإذاعة بالمستحقات المالية عن استخدام أعمدة البث بعدما توقفت الإذاعة عن تسديد التزامات منذ 3 سنوات، وعندما لم تستجب الإذاعة قام فنون من المحطة بقطع الكهرباء عن بعض محطات البث ففضرت تغطية الإذاعة في عدد من المناطق. والعادة حضرت هذه الأزمة على مواقع التواصل الاجتماعي ووجه مناصرون للمقات اللبنانية انتقادات لأدعة للضاهر، وكتب غاربي ججع ما يلي «بيار الضاهر... يا وبق... لبنان الحر هو يلي عم يعاقبك من ات عم تعاقبو لأن بكل بساطة ما فيك تعاقبو لأنو الموضوع أكبر من حكم بكتير بكتير... ما فيك تزرب حالك بالحمام وتقول إنك أخذت قرار تزرب كل العالم برا... ما نشرتك تبطل على أنير لبنان الحر هيدا، يعني إنك خسرت آخر ورقة تبين وآخر نفس حرة وآخر نغمة كرامة... حججت البياخية أنو لبنان الحر ما عم يدفع أجار لحطات البث 199... 199... شيش شو هملطات ملك بيك 199... مشكلتك أنك عم تتناسى يا مسيء الأمانة إنو ال LBCI هي ملك المقاومة اللبنانية ولبنان الحر هو إذاعة المقاومة اللبنانية... يا رايح كتر البياخ... والحكم القضائي رح يصدر بأخر أيلول... وكلنا ناطربنو...»

خلال اشتباك مسلح مع شرطة الاحتلال وقتل اثنين من أفرادها وإصابة ثالث

ثلاثة شهداء فلسطينيين في عملية الأقصى ورابع في بيت لحم... واسرائيل تمنع صلاة الجمعة للمرة الأولى منذ 1969 وتغلق المسجد... وعباس يهاتف نتنياهو ويدين العملية لأول مرة منذ بدء الهبة الشعبية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

استشهد ثلاثة فلسطينيين في عملية فدائية مسلحة خارج وداخل المسجد الأقصى قتلوا خلالها شرطين إسرائيليين وأصيبوا ثانياً، والشهداء الثلاثة من مدينة أم الفحم في منطقة التلث داخل الخط الأخضر، وهم محمد أحمد محمد جبارين (29 عاماً) ومحمد حامد عبد اللطيف جبارين (19 عاماً) ومحمد أحمد مفضل جبارين (19 عاماً). ويحملون الجنسية الإسرائيلية.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية إن ثلاثة شبان فلسطينيين أطلقوا النار على أفراد من شرطة الاحتلال في باب الأسباط ما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة ثالث، قبل أن تتم ملاحقة الشبان إلى داخل ساحات المسجد الأقصى وإعدامهم على الفور من مسافة صفر. وقالت مصادر عبرية إن المنفذین استخدموا بنادقيتين من نوع كارلو محلية الصنع وسدسا في العملية.

وعلى الفور قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين بعد اتصالات لتقدير الموقف مع وزراء وقادة أجهزة أمنية إسرائيلية. وأجريت اتصالات مع وزير الجيش أفيغدور ليبرمان ووزير الأمن الداخلي اردان وقائد الجيش غادي ايزنكوت وقائد الشرطة روني الشبيخ، وقرروا إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين ومنعهم من تلبية صلاة الجمعة، وهو ما لم يحدث منذ عام 1969.

وعقب العملية اقتحم وزير أمن الاحتلال الإسرائيلي والقائد العام لشرطة الاحتلال وعشرات العسكرين وعناصر المخابرات المسجد الأقصى وقاموا بجولات استتقراطية في داخله، ووسط استمرار الحصار العسكري وإغلاق المسجد أمام المصلين.

واحتجز الاحتلال أكثر من عشرة حراس من العاملين في المسجد، واعتدى عليهم وصار هواتفهم المنقالة قبل نقلهم إلى منطقة البراق غربي الأقصى.

وكان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين قد ناشد المواطنين لشدة الحال إلى المسجد الأقصى وفد الحصار المفروض عليه، وإداء صلاة الجمعة في أقرب النقاط للمسجد الأقصى. إلا أن قوة إسرائيلية خاصة والمستعربين جنود بالزي المدني، اعتدوا على المفتي واعتقلوه بينما كان يصلي خارج المسجد.

وعلى الجانب الإسرائيلي شنت منظمات وأحزاب يهودية عقب العملية حملة تحريضية واسعة بحق المسجد الأقصى



مسعفان ينقلان جثمان أحد الشهداء الثلاثة من ساحة المسجد الأقصى أمس (الأناضول)

وبعد قرار إسرائيل إغلاق المسجد الأقصى وردود الفعل الساخطة، أعلنت مصادر فلسطينية رسمية أنه جرى اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حيث عبر الرئيس عن رفضه الشديد وإدانته للحادث، كما أكد رفضه لأي أحداث عنف من أي جهة كانت وخاصة في دور العبادة.

وطالب الرئيس عباس، بإلغاء الإجراءات الإسرائيلية بإغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين، محذراً من تداعيات هذه الإجراءات أو استغلالها من أي جهة كانت لتغيير الوضع الديني والتاريخي للماكان المقدسة. بدوره أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، أنه لن يتم تغيير على الوضع القائم للماكان المقدسة، كما طالب بتهدئة الأمور من قبل جميع الأطراف.

وأضاف أن هذا التصعيد الخطير من قبل سلطات الاحتلال من شأنه أن يعطل كافة المساعي الدولية، وتحديدًا المساعي الأمريكية لإحياء عملية السلام، وناشد كافة أطراف المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والحقوقية اتخاذ إجراءات فورية وراعية حتى تمنع الاحتلال من ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وقال في بيان رسمي «إن استمرار إسرائيل بارتكاب هذه الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني لن يتقينا عن مواصلة كافة الجهود التي ن بذلها في تعزيز صمود أبناء شعبنا في كافة أماكن وجوده وتحديدًا في مدينة القدس الشرقية التي ستبقى العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية المستقلة».

في ذات توقيت عملية القدس، كانت بيت لحم في الأخرى على موعد مع الشهداء، فقد شيعت جماهير المدينة ومخيم الدوميسة جنوب المدينة جثمان الشهيد براء حمامة (18 عاماً) بعد إصابته خلال توغل ل قوات الاحتلال الإسرائيلي داخل المخيم ومواجهات مع الشبان الفلسطينيين، وأعلنت وزارة الصحة استشفاد حمامة إثر إصابته برصاصة قاتلة في أعلى الصدر، نقل على أثرها في حالة حرجة إلى المستشفى قبل أن يفارق الحياة ويعن عن استشفاده.

والاحتلال أنه يجب على إسرائيل تعزيز سيطرتها على المسجد الأقصى. وقال عضو الكنيست بنسلايل سموتريش «يجب إغلاق المسجد الأقصى فورا وحتى إشعار آخر، فيما أعلن اردان أن «هجوم القدس يتطلب منا دراسة جميع الترتيبات الأمنية في المسجد الأقصى وضواحيه».

بدوره رأى المحلل السياسي الفلسطيني راسم عبيدات أن تداعيات عملية القدس لن تقتصر فقط على الأقصى

وكان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين قد ناشد المواطنين لشدة الحال إلى المسجد الأقصى وفد الحصار المفروض عليه، وإداء صلاة الجمعة في أقرب النقاط للمسجد الأقصى. إلا أن قوة إسرائيلية خاصة والمستعربين جنود بالزي المدني، اعتدوا على المفتي واعتقلوه بينما كان يصلي خارج المسجد.

وعلى الجانب الإسرائيلي شنت منظمات وأحزاب يهودية عقب العملية حملة تحريضية واسعة بحق المسجد الأقصى

وأن الاحتلال يتحمل المسؤولية عن كل نقطة دم تسفك، ويحذر أيضا من أن يتم استغلال العملية لفرض واقع أشد قسوة من الذي يواجهه الأقصى على مدى عقود الاحتلال، وقد تكون البداية بمنع صلاة الجمعة أمس بمثابة سابقة خطيرة.

وتابع بركة «لجنة المتابعة تتوجه لجماهيرنا العربية عموما، لتكون يقظة أكثر من الغتنة، التي ستغذيها قطعاً مآكة التحريض الحكومية، على خلفية ما وقع في المسجد الأقصى. لقد أثبتنا وأقنعنا على مدى عشرات السنين، أننا شعب واحد، يئن تحت سياسة تمييز عنصري لا تستثنى أحدا بالمطلق، في الوقت الذي توصل فيه المؤسسة الحاكمة أخلاقاً أصنافاً تفرقة، ترفضها جماهيرنا، ونحن نتوخى من جماهيرنا عامة أن نعبر هذه المرحلة الدقيقة بأجواء من الوحدة والتماسك من المخططات العدوانية ضد جماهيرنا، وبالذات جرائم الاقتلاع وتدمير البيوت العربية، والاستمرار في الحرمان من الموارء».

وجاءت تصريحات بركة والمتابعة هذه على خلفية كون رجلي شرطة الاحتلال من العرب الدرزيين.

كما حمل رئيس الحركة الإسلامية الحظرية الشيخ راشد صلاح إسرائيل مسؤولية الدم الذي سفك في الأقصى أمس، وأشار في خطبة الجمعة في مدينته أم الفحم للاعتداءات المتكررة على الأقصى، وأضاف الشبان الثلاثة من أم الفحم منفي العملية بالشهداء.

وكما كان متوقعا سارع رئيس الحكومة

فلسطينيو الداخل يحذرون من استفراد الاحتلال بالأقصى بعد عملية الأمس



مصلون فلسطينيون يتحدون إغلاق الأقصى امامهم ويصلون الجمعة على مقربة منه (الأناضول)

وأن الاحتلال يتحمل المسؤولية عن كل نقطة دم تسفك، ويحذر أيضا من أن يتم استغلال العملية لفرض واقع أشد قسوة من الذي يواجهه الأقصى على مدى عقود الاحتلال، وقد تكون البداية بمنع صلاة الجمعة أمس بمثابة سابقة خطيرة.

وتابع بركة «لجنة المتابعة تتوجه لجماهيرنا العربية عموما، لتكون يقظة أكثر من الغتنة، التي ستغذيها قطعاً مآكة التحريض الحكومية، على خلفية ما وقع في المسجد الأقصى. لقد أثبتنا وأقنعنا على مدى عشرات السنين، أننا شعب واحد، يئن تحت سياسة تمييز عنصري لا تستثنى أحدا بالمطلق، في الوقت الذي توصل فيه المؤسسة الحاكمة أخلاقاً أصنافاً تفرقة، ترفضها جماهيرنا، ونحن نتوخى من جماهيرنا عامة أن نعبر هذه المرحلة الدقيقة بأجواء من الوحدة والتماسك من المخططات العدوانية ضد جماهيرنا، وبالذات جرائم الاقتلاع وتدمير البيوت العربية، والاستمرار في الحرمان من الموارء».

وجاءت تصريحات بركة والمتابعة هذه على خلفية كون رجلي شرطة الاحتلال من العرب الدرزيين.

كما حمل رئيس الحركة الإسلامية الحظرية الشيخ راشد صلاح إسرائيل مسؤولية الدم الذي سفك في الأقصى أمس، وأشار في خطبة الجمعة في مدينته أم الفحم للاعتداءات المتكررة على الأقصى، وأضاف الشبان الثلاثة من أم الفحم منفي العملية بالشهداء.

وكما كان متوقعا سارع رئيس الحكومة

الناصرة - «القدس العربي»:

حذرت لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 من استفراد الاحتلال بالمسجد الأقصى، خاصة وأنه منع أمس صلاة الجمعة فيه، مستغلا العملية التي وقعت في باحاته، فيما حمل الشيخ راشد صلاح الاحتلال مسؤولية سفك كل الدماء في الحرم القدسي الشريف. وأكدت «المتابعة» أن العملية عمل فردي مرفوض، ولا تستخدم نضال الفلسطينيين في إسرائيل من أجل الدفاع عن وجودهم وحقوقهم ومقدساتهم.

وأكدت لجنة المتابعة في بيانها على موقفها بان فلسطينيي الداخل يخوضون نضالهم منذ 69 عاماً، بمسارات تكافحية جماهيرية شعبية أثبتت مصداقيتها على مدى السنين، وأن أي خروج عن هذا النهج كما شهدنا أمس، فإنه لن يخدم مسيرتنا التكافحية.

وفي تصريح لـ «القدس العربي»

حذر رئيس المتابعة العليا محمد بركة من استفراد حكومة بنيامين نتنياهو العملية، لتصعيد تحريضها الفرس على فلسطينيي الداخل وتسريع الاعتداءات على حقوقهم في وطنهم الذي لا وطن لهم سواء. لافتاً أن هذا بجزءاً، انتهاء الفرصة من أجل تمرير قوانين استبدادية واقتلاعية، مثل قانون ما يسمى «الدولة القومية»، وقانون حظر آذان المساجد.

وفي الوقت ذاته يؤكد رئيس لجنة المتابعة على أن القدس والمسجد الأقصى المبارك هو منطقة محتلة، لا شرعية لوجود جيش الاحتلال فيها، وبالذات في هذا المكان القدس،

انطلاق ملتقى «الأقصى للدعاة والخطباء» في إسطنبول

إلى فعاليات أكثر قيمة وأملاً لنصرة ودعم أهلنا في القدس». وعبر أن «العلماء هم ورثة الأنبياء، وشتان بين العلماء الربانيين الذين يبلغون رسالات الله، وبين علماء الأنظمة الذين يبلون النصوص الشرعية خدمة لأنظمتهم».

من جانب آخر، رأى علي قره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي للعلماء المسلمين، أن «الامة لم تمر بهذا الظرف الصعب من قبل، لأن الامة لم تشاهد من قبل تباهي بعض الزعماء بخياناتهم». وأكد أن «العرب نادوا في البداية أن قضيتهم هي فلسطين، واليوم باتت الأمور عكس ذلك تماماً، حيث يجعلون المقاومة المباركة إرهاباً، وأشار إلى أن أهلنا في أن يقوم العلماء في دورهم، ويجب علينا أن نقوم بهذا الواجب امتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم بأن العلماء ورثة الأنبياء، والدفاع عن القدس الشريف ضرورة واقعية، ولا يمكن أن تكون لنا السيادة إلا بأبناءه

إسطنبول - «الأناضول»: انطلقت، فعاليات ملتقى الأقصى للدعاة والخطباء بمدينة إسطنبول، بحضور أكثر من 200 عماداً، من 15 دولة. ونظم الملتقى لجنة القدس في الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين (غير حكومي) وهيئة علماء فلسطين في الخارج (أهلية)، بالإضافة إلى مشاركة ملتقى «القدس أمانتي».

وحضر المؤتمر كلاً من مفتي إسطنبول الشيخ «حسن كامل يلماز»، والأمين العام للاتحاد العالمي للعلماء المسلمين «علي قره داغي»، ورئيس هيئة علماء المسلمين في لبنان «حسن خليل»، ورئيس هيئة علماء فلسطين بالخارج «نواف التكروري».

والقدس في الإسلام، وأشار إلى أن أهلنا في أن يقوم العلماء في دورهم، ويجب علينا أن نقوم بهذا الواجب امتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم بأن العلماء ورثة الأنبياء، والدفاع عن القدس الشريف ضرورة واقعية، ولا يمكن أن تكون لنا السيادة إلا بأبناءه

حذرت الاحتلال من اتخاذ «إجراءات انتقامية» ودعوات لـ «النفير العام» نصراً وابتهاجاً الفصائل في غزة تشيد بعملية «الأقصى» وتؤكد أنها رسالة لرفض التطبيع ووصف المقاومة بـ «الإرهاب»

غزة - «القدس العربي»:

رحبت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بعملية المسجد الأقصى التي نفذها ثلاثة شبان من مدينة أم الفحم، واعتبرت استمراراً لـ «انتفاضة الأقصى»، ورفضاً لعمليات تدنيس المسجد والاحتفاحات الإسرائيلية المتكررة، فيما دعت حركة حماس الجماهير الفلسطينية لـ «النفير العام».

ودعت حركة حماس كذلك الفلسطينيين إلى «النفير العام» نصراً للمسجد الأقصى، وابتهاجاً بالعملية التي وصفتها بـ «الطولية»، وذلك خلال مسيرات جماهيرية دعت لانتلاعها شمال غزة.

وقال الدكتور سامي أبو زهري، القيادي في حماس إن عملية الأقصى تأتي كـ «رد طبيعي على الإرهاب الإسرائيلي، وتدنين المسجد الأقصى، وتأكيداً على استمرارية الانتفاضة ووحدة شعبنا خلف المقاومة».

وباركت كذلك حركة الجهاد الإسلامي العملية، وقالت إنها تأتي في إطار الدفاع عن ساحات الأقصى، وتعت الشهداء الثلاثة من عائلة جبارين القاطنة بمدينة أم الفحم، الذين قاموا بتنفيذ العملية، التي أسفرت عن قتل شرطين إسرائيليين وإصابة ثالث.

وحذرت حركة الجهاد الإسلامي الاحتلال من مغية استخدام اقتحاماته وعدوانه ذريعة لتقسيم الأقصى المبارك، وأكدت أن إقدام قوات الاحتلال على اقتحام الأقصى في يوم الجمعة بمثابة «تعد خطير كما يجب أن يجابه بقوة وبسالة حتى يفهم الاحتلال أن الأقصى خط أحمر».

وشددت على أن الشعب الفلسطيني «لن يغفر

للاحتلال عدوانه على الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، وقيام قوات الإرهاب الصهيوني الجريمة بضرر المصلين والتكبير بالمحتفين». وأنتت على المضربين المدافعين عن القدس والمرابطين في الأقصى، واعتبرت أن قيام الاحتلال بإغلاق المسجد الأقصى في يوم الجمعة يعد «جريمة وعدواناً»، وقالت «سنرفضه ونواجهه ونصدى له بكل السبل».

وخرج أنصار الحركة في مسيرة عقب صلاة ظهر أسس الجمعة من أحد مساجد شمال القطاع، حيث ندد القيادي في الحركة خالد البطش خلالها بقرار الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين، وقال إن العملية تحمل رسالة واضحة، وتؤكد أن «القدس ليست للتطبيع مع العرب الذين يتهمون المقاومة الفلسطينية بالعدو الصهيوني».

بالعلاقات مع العدو الصهيوني». وأضاف «العملية هي جبر لخاطر الأمة المكسور بفضل الباحثين عن الأزمات الطائفية والذهبية في المنطقة، ولن أراودوا أن يأخذوا الأمة بعيداً عن جوهر الصراع».

وكان مسؤولون عرب قد اتهموا بتنظيمات فلسطينية بالإرهاب، آخرها كان السفير السعودي في الجزائر سامي الصالح، التي حمل تحريضاً على حماس ووصفها بـ «الإرهاب».

من جانبها نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين شهداء عملية المسجد الأقصى، ووصفت العملية بـ «التوعية والجريئة»، ضد جنود الاحتلال، وقالت إنها تمثل «تحولاً نوعياً كبيراً في مقاومة شعبنا ضد الاحتلال». واعتبرتها أيضاً «اختراقاً لطقق الأمني

تحذيرات من ازدياد نسب تلوث مياه البحر مع استمرار ضخ 120 ألف كوب ملوثة

مجري غزة «تكسر» الحصار وتفرق شواطئ إسرائيل... واتهامات لحماس بانتهاج «تكتيك حرب المجاري»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم تعد مشكلة التلوث تهدد فقط سكان غزة، بعد تدفق كميات كبيرة من المياه العادمة «المجري» يوميا إلى البحر من دون معالجة، بسبب توقف محطات التنقية، لانقطاع التيار الكهربائي الطويل، خاصة بعد أن أغلقت إسرائيل الكثير من شواطئها السياحية، ومنها القريبة من تل أبيب بعد وصول هذه المياه العادمة إليها، كما الأمر في غزة.

ولم يمتد أكثر من 100 كيلو متر، في طول المسافة بين غزة وتل أبيب، مياه «المجري» التي تضرع في بحر الأولى من الوصول إلى شواطئ الأخيرة، بعد أن اجتازت العديد من الشواطئ القريبة من الحدود، وأدت إلى تلوثها بنسب كبيرة، ولم تكلل كل وسائل التكنولوجيا التي تستخدمها حكومة إسرائيل في فرض الحصار على غزة، وتقييد حركة سكانه لأبعد مدى، في صد المياه العادمة، من التسلل عبر الحدود البحرية الفاصلة شمال القطاع، التي لا يسمح بوصول سكان غزة إليها. وخلال الأيام الماضية، أعلنت السلطات الإسرائيلية المختصة أكثر من مرة عن حظرها السباحة في عدة أماكن من بينها شواطئ تابعة لمدينة تل أبيب، بسبب تلوث المياه هناك.

وأعلن أحد المسؤولين هناك أنه تبين لهم نسبة التلوث بعد أخذ عينات من مياه البحر وإجراء فحوصات عليها، لافتا إلى ظهور بقع صفراء في عرض البحر أمام الشاطئ، داعيا السياح والمصطافين إلى الابتعاد عن المنطقة حفاظا على سلامتهم.

وسبق ذلك الإعلان عن تلوث شواطئ مناطق زيكيم في ساحل عسقلان، بالمياه العادمة، التي تضرع للبحر بكميات كبيرة من جهة غزة، بسبب أزمة الكهرباء هناك، ومع بداية الأزمة في إسرائيل، وفي مسعى لمنع تفاقمها، طالب مسؤولو سلطات محلية لبلديات إسرائيلية قريبة من حدود غزة ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، بالاعتور على حل عاجل لأزمة الكهرباء في القطاع، أو العثور على حلول توقف استمرار تسرب مياه الصرف الصحي إلى المنطقة الإسرائيلية، في ظل الخشية من تفشي الأمراض على غرار التهديدات التي يعاني منها سكان قطاع غزة الأكثر تضررا. وذهبت إحدى القوات التلفزيونية الإسرائيلية للقول



مياه ملوثة في بحر غزة امتدت إلى السواحل الإسرائيلية مما يهدد السياحة

أن نتأثر مراقبة مياه شواطئ الاستجمام على طول ساحل بحر قطاع غزة جاءت وفقاً لأحكام وقرار المواصفة الفلسطينية لمياه شواطئ الاستجمام، وطالبت المواطنين بالالتزام بالأماكن الصالحة للاستجمام، والابتعاد عن الأماكن الملوثة حفاظاً على صحتهم وسلامتهم.

ولا تزال مشكلة كهرياء غزة قائمة، رغم الحلول التي تعمل على الحد من تفاقمها، والمتصلة في استقدام وقود من مصر لتشغيل محطة توليد الطاقة.

والتوفر من كميات كهرياء في غزة لا يتجاوز حالياً الـ 100 ميغاواط، وفي حال توقف محطة التوليد التي تعمل بشكل غير منتظم، تصبح الكمية المتوفرة 70 ميغاواط، أي ما يقارب خمس الكمية المطلوبة أو أقل، حيث يحتاج السكان في مثل هذا التوقيت لنحو 600 ميغاواط يوميا، حسب تقديرات شركة توزيع الطاقة.

وقالت الشركة إن الكمية المتوفرة توزع على مجمل ساحات واحتياجات القطاع، وحذرت من أن وضعاً كهذا سيشكل «خطورة بالغة» على مجمل الأوضاع الإنسانية والحياتية والبيئية خاصة قطاع المياه والخدمات الصحية والمرافق الطبية.

وناشدت كافة الجهات الوطنية والسياسية لتحمل مسؤولياتها لمعالجة هذا المستوى العميق للأزمة، وذلك من خلال إعادة ما تم توقيه من الاحتلال الإسرائيلي وعدم وضع العراقيل والقيود لتوفير كميات الوقود اللازمة لتشغيل محطة التوليد، وطالبت المجتمع الدولي والهيئات الإنسانية والدولية والأممية بتحمل مسؤولياتها تجاه الأزمة الراهنة.

يشار إلى أن أزمة الطاقة طالت منازل السكان، الذين افتقدوا كل أدوات التهوئة والتبريد مع ارتفاع درجات الحرارة، كما طالت القطاعات الاقتصادية، وعطلت عمل العديد من الورش، وأثرت على عمل المشافي التي حذرت من توقف العديد من خدماتها، بعد أن قلصت العمل في مجالات عدة إضافة إلى تضرر قطاع البيئة.

وكان سبعة مقررین للأمم المتحدة قد طالبوا في بيان مشترك، جميع الأطراف المعنية بحل أزمة تفاقم انقطاع التيار الكهربائي في قطاع غزة ووقف سياسات معاقبة سكانه لتحقيق مكاسب سياسية. ودعا مقرر الأمم المتحدة السبعة المجتمع الدولي إلى عدم تجاهل غزة، وإلى وضع حد فوري للحصار والإغلاق، كون ذلك يرقى ليشكل «عقابا جماعيا» يخالف القانون الدولي.

وأكد أن شواطئ إسرائيل كما شواطئ غزة مهددة بوصول كميات أكبر من المياه العادمة خلال الأيام المقبلة، بسبب حملها كميات كبيرة من المياه العادمة ذات التركيز العالي، وذلك في حال استمرت الأزمة، وحذر في الوقت ذاته من تأثير سكان غزة بشكل كبير من الأزمة القائمة.

وبسبب أزمة كهرياء اضطرت مراكز جميع المياه العادمة إلى ضخها من دون معالجة، لعدم كفاية ساعات وصل التيار الكهربائي إليها لتنقية كل المياه الموجودة في برك التجميع.

وفي وقت سابق أظهرت نتائج الفحص الأخير، الذي أجرته سلطة جودة البيئة الفلسطينية في غزة، أن 60% من شواطئ القطاع غير صالحة للاستجمام، بسبب تلوثها من المياه العادمة.

وذكرت في بيان رسمي مع بداية موسم الاصطيف

التي تهدد مرافق حيوية كثيرة في القطاع، أهمها مرافق الصحة، خاصة بعد قفصها كميات الطاقة الموردة للسكان إلى نحو النصف، وهو ما زاد من حجم المسألة، وأدى إلى زيادة ساعات قطع التيار الكهربائي، الذي بات يصل السكان في أحسن الأحوال لمدة أربع ساعات يوميا فقط.

غير أن الختص في الشؤون البيئية الدكتور أحمد حلس، قال لـ «القدس العربي»، إن الأمر لا يعد تكتيكا في إطار حرب، كما تدعي إسرائيل، وأضاف أن السبب في وصول مجري غزة إلى إسرائيل يعود إلى ما أسماها «تيارات الحمل» الموجودة في البحر. وقال إن جغرافية المنطقة تسمح بوصول هذه المياه العادمة في ظل ضخ كميات كبيرة منها تصل إلى نحو 120 ألف كوب، بشكل يومي في البحر، إلى شواطئ إسرائيل، بعد توقف محطات التنقية، بسبب أزمة الكهرباء.

إن حركة حماس بدأت تتبنى تكتيك «حرب المجاري» ضد إسرائيل، ونقلت القناة العبرية السابعة عن يائير برغون، رئيس المجلس الإقليمي لعسقلان قوله إنه حذر مسؤولي تل أبيب من تفاقم مشكلة الصرف الصحي التي تهدد القرى القريبة من غزة، بسبب خفض إمدادات الكهرباء إلى القطاع.

وأشارت تقارير إسرائيلية أن «مياه المجري» بدأت بالتدفق بشكل كبير من غزة منذ صباح الأربعاء الماضي إلى منطقة ساحل بحر عسقلان، وسواحل الجنوب القريبة من شمال القطاع.

وجاءت الخشية الإسرائيلية من «مجري غزة» في ذروة موسم الاصطيف، حيث تشهد الشواطئ تكسفا كبيرا من الجمهور الهارب من ارتفاع درجات الحرارة. يشار إلى أن إسرائيل تتحمل الجزء الأكبر من مشاكل قطاع غزة، بما فيها أزمة الكهرباء الحالية

عباس يستقبل المبعوث الروسي للسلام بعد غرينبلات وعريقات يطلع وزير خارجية إيرلندا على آخر المستجدات



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

القدس، وأشاد فيرشتين بالتعاون المميز والعيق بين الجانبين الروسي والفلسطيني وتعزيز أواصر الصداقة والمحبة بين الشعبين الفلسطيني والروسي، الذي توج بافتتاح مؤسسة الرئيس بوتين مؤخرا في فلسطين، والمتحف الروسي والمدرسة الروسية، في غضون ذلك أطلع صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزير الخارجية الإيرلندي سايمون كوفني، على آخر المستجدات على الساحتين الدبلوماسية والسياسية، وأكد أن استمرار ممارسات الحكومة الإسرائيلية الاستيطانية الاستعمارية خاصة في مدينة القدس الشرقية المحتلة، والعقوبات الجماعية وبما يشمل مصادرة الأراضي وهدم المنازل وتهجير السكان، والحصار والإغلاق والاعتقالات وفرض الحقائق على الأرض، تهدف إلى تدمير خيار الدولتين واستبداله بنظام الفصل العنصري «الارتهايد»، أو خيار الدولة الواحدة بنظامين.

ودعا إيرلندا إلى الاعتراف الفوري بدولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967، وذلك للحفاظ على خيار الدولتين ووجود فرض مقاطعة شاملة على منظومة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي بشكل شمولي، من جانبها أكد الوزير الإيرلندي ووفوف بلاه بشكل حازم مع مبدأ الدولتين على حدود 1967، وضرورة إحياء عملية السلام للتوصل وبأسرع وقت ممكن إلى تحقيق السلام الشامل والعدل والدائم في المنطقة.

مصلحة الشعبين الصديقين، وأكد حرص القيادة الفلسطينية على تفتين العلاقات التاريخية بين البلدين وتعزيزها في المجالات كافة، بما يشمل استمرار التنسيق والتشاور المستمر في القضايا كافة، بدوره أكد المسؤول الروسي دعم بلاده الكامل لكافة الجهود الرامية لتحقيق السلام والاستقرار وحل قلق الدولتين، ودعم الجهود الفلسطينية، ووضع المبعوث الروسي الرئيس الفلسطيني بصورة اجتماع اللجنة الرباعية على مستوى الدولتين، الذي عقد في مدينة

حدود عام 1967، وفق قرارات الشرعية الدولية، وشدد على رفضه الكامل لكافة الإجراءات الإسرائيلية التعسفية، وسن القوانين المخالفة للقانون الدولي والرامية لإفشال الجهود الأمريكية، والإصرار على مواصلة سياسة الاستيطان في الأرض الفلسطينية، الدائمة دوليا.

وتمن عباس الجهود المميز التي تقوم بها روسيا لدعم عملية السلام، وتحقيق حل الدولتين، مشيدا بالتعاون الثنائي المميز بين روسيا وفلسطين لما فيه

رام الله - «القدس العربي»:

استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله أمس، المبعوث الروسي الخاص للسلام في الشرق الأوسط، سيرجي فيرشتين.

ويأتي لقاء عباس مع فيرشتين بعد لقائه الليلة قبل الماضية مع مبعوث الرئيس الأمريكي جيسون غرينبلات، بحضور السفير الأمريكي دونالد بلوم وغياث السيفير الأمريكي لدى إسرائيل بعد رفض السلطة مشاركته، حيث جرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا التي تسهم في تحقيق تقدم على صعيد العملية السلمية.

وأكد الرئيس على الرفض الكامل للشهاتات الاستيطانية التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية، وكذلك الإجراءات الاستفزازية والتحريضية، كسن القوانين التي تكسر الاحتلال وتحول دون تحقيق حل الدولتين، بهدف عرقلة وتخريب الجهود الأمريكية الساعية لصنع السلام.

وطلع الرئيس عباس المبعوث الروسي على آخر مستجدات المسيرة السلمية، وأكد أن الجانب الفلسطيني لديه الاستعداد الكامل للتعاون لإنجاح الجهود الحالية المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار، وفق مبدأ حل الدولتين لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على

رام الله - «القدس العربي»:

عقد في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله اجتماع طاولت مستديرة تم خلاله مناقشة الأوضاع الحريات الإعلامية في فلسطين، وقانون الجرائم الإلكترونية الذي أقر قبل عدة أيام وأثار جدلا واسعاً بشأن ما ينطوي عليه من مساس بحرية التعبير والصحافة والحق في الخصوصية، وشارك في الاجتماع الذي نظّمته دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية والمركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»، حنان عشراوي رئيسة الدائرة والنائب العام الدكتور أحمد براك، وموسى الريساوي مدير عام مركز «مدى»، وممثلون عن وزارة العدل الدكتور كاطر كاطر للشعب الفلسطيني، مؤكداً على التسلسل بجمادي التعددية الفكرية والثقافة التي يتصف بها المجتمع الفلسطيني، كما أكدت على أهمية صيانة حرية التعبير التي كفلها القانون الأساس الفلسطيني.

وتحدث الريساوي عن التراجع الملحوظ في

بحضور عشراوي والنائب العام

اجتماع في مقر منظمة التحرير يناقش أوضاع الحريات وقانون الجرائم الإلكترونية وسط مطالبات بوقف العمل في القانون وتعديل بعض النصوص



حنان عشراوي خلال ورشة عملي في رام الله (القدس المحتلة)

وإقراره في ظل حالة من التكتف والسرية ونشره بصورة مفاجئة وبعيدا عن إجراء نقاش مجتمعي حوله، وأكدوا أن العديد من مواد تمس بشكل خطير الحريات العامة وحرية التعبير والحق في الخصوصية، مؤكداً على ضرورة تعديل العمل به حتى يصار إلى إخضاعه لنقاش عام وتعديله.

وأشار النائب العام إلى وجود أخطاء فيما يتعلق بالحريات الإعلامية، وأعاد التأكيد انه ضد توقيف أي صحفي على خلفية القضايا المتعلقة بحرية التعبير، كما أكد أهمية وجود قانون يعالج مجموعة الجرائم المتصلة بالجرائم الإلكترونية، خاصة في ظل تلقى النيابة العامة آلاف الشكاوى المتعلقة بهذا المجال، وقال إن القانون نافذ ولن يوقف واقتراح تشكيل لجنة من المجتمع المدني تتابع معه القضايا المرتبطة بالواد التي تتعلق بحرية التعبير والحق في الخصوصية.

وبجانب ذلك قدمت عشراوي مقترحا آخر بتشكيل لجنة تشارك فيها مؤسسات المجتمع المدني، والنيابة العامة وديوان الفتوى والتشريع ووزارة العدل وخبراء قانونيين ومختلف الجهات ذات الصلة، يناط بها تقديم تعديلات على نصوص القانون خلال فترة زمنية محددة من أجل تقديم قانون معدل يضمن إلغاء المواد التي تمس الحريات والحق في الخصوصية أو تعديلهما، كما قدمت اقتراحا آخر أن يتم وقف العمل بهذا القانون وتجميده إلى أن تنتهي إجراءات التعديل على بنوده التي تمس بحرية الرأي والتعبير والخصوصية.

المعلومات وتحديث عن قانون الجرائم الإلكترونية الذي أصبح نافذا قبل يومين حيث لم تتم مشاوره المجتمع المدني في صياغته وجرى إصداره في ظل تكتم شديد، وقال إن بعض مواد تمس بحرية التعبير والخصوصية.

وانتقد العديد من المشاركين في اللقاء من ممثلي المجتمع المدني الطريقة التي تم فيها اعداد القانون

الحريات الإعلامية التي كان آخرها اعتقال عدد من الصحفيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقبلها حسب 29 موقعا إخباريا في الضفة الغربية، كما تفاقمت الانتهاكات الفلسطينية الإسرائيلية خلال الشهر الماضي، رغم أن الانتهاكات الإسرائيلية هي الأكثر والأخطر على حياة الصحفيين، كما تطرق إلى معاملة الحكومة في إقرار قانون الحصول على

أهالي الجولان يهددون بمقاطعة المتعاونين بعد قرار إسرائيل إجراء انتخابات محلية

الناصرة - «القدس العربي»:

أكد بيان صادر عن أهالي الجولان السوري المحتل رفضهم للقرار الإسرائيلي بإجراء انتخابات لسلطاتهم المحلية للمرة الأولى، محذرين من محاولة زرع الفتنة وتفتيت المجتمع وإشغاله بنزاعات داخلية يُسهل على سلطة الاحتلال تمرير مشاريعها التهودية. جاء ذلك على خلفية رسالة بعث بها وزير الداخلية في حكومة الاحتلال آرييه درعي لرؤساء المجالس المحلية الأربعة المعنية في قرى هضبة الجولان السوري المحتل، وفيها يبلغهم بعزمه على تطبيق القانون الإسرائيلي برمته على تلك القرى بخصوص الانتخابات لعضوية ورئاسة المجالس المحلية هناك.

ويستدل من الرسالة أن الانتخابات ستتم بشكل «حر ومباشر» أسوة بباقي المجالس الإسرائيلية، وذلك في نهاية 2018. وهذا يعني أن سلطات الاحتلال ترغب بالقيام بممارسات فعليه على الأرض لفرض سيادتها على الجولان السوري المحتل، وهذا ما يرفضه أهالي الجولان. كما يعارض الانتخابات رؤساء السلطات المحلية الذين عينتهم سلطات الاحتلال في مناصبهم قبل سنوات من دون انتخابات وذلك بدعوى أنهم يقومون بواجباتهم على أكمل وجه. وفي بيان لأهالي الجولان السوري المحتل تم التأكيد على رفض القرار الإسرائيلي والتحذير من الفتنة. كما أكدوا على أهمية التسكك بالوحدة الوطنية لكافة أبناء الجولان وعلى اختلاف آرائهم السياسية، وذلك من أجل مواجهة مخططات الاحتلال التي كثرت في الآونة الأخيرة والرامية لقمع هويتنا السورية، مستغلة الأوضاع المساسية والمؤسفة التي يمر بها وطننا الغالي.

وفي هذا السياق يؤكد أهالي الجولان السوري المحتل أن وحدتهم الوطنية هي الضامن الوحيد للحفاظ على منجزات هذا المجتمع وهويته السورية. ويحذر الأهالي في الجولان من أن كل من يقبل التعاطي مع هذا القرار سيكون خارجاً على إجماعهم الوطني ويمس بالتوابت الوطنية الموروثة، ويشكل طعناً لكرامة هذا المجتمع في الصميم، ويقع تحت طائلة الحرم الديني والاجتماعي.

وتابعوا في بيانهم «لقد اتخذنا هذا القرار مُتَكَلِّمين على الله ومستمدين العزم من إرثنا الوطني المشرف وحماية لأبنائنا وأجيالنا الصاعدة، نضرح لله العلي القدير أن يتعافى وطننا الغالي سوريا من أزمته المُشْكَك لنا ومن جديد السند والدرع كما كان دائماً، والله ولي التوفيق، جماهير الجولان السوري المحتل» . ويوضح الدكتور ثائر أبو صالح من مجلس شمس في الجولان السوري المحتل لـ «القدس العربي» أن السلطة المحلية مؤسسة إسرائيلية يشقها الخدماتي والسياسي، ويشير لوجود تناقض بين الشقين، محذراً من أن قبول الانتخابات يعني منح الشرعية للاحتلال ويساعده في تمرير دعايته في العالم بأن الجولانيين راغبون بحكمه مما يتناقض مع الثوابت الوطنية للجولانيين. ويتابع ولذا نحن سكان الجولان لن نبيع تاريخنا لأحد ولن نفرط بتضحيات أبائنا وأجدادنا وسنحافظ على كرامتنا الوطنية مهما غلت التضحيات، وسيمثلنا فقط من يحافظ على إرثنا الوطني وتاريخنا الذي نعتز به» وانتمائنا وهويتنا السورية والتي لا نرضى عنها بديلاً.

وخلص أبو صالح إلى القول «كلنا نقف بأصالة أبناء مجتمعنا وعيهم السياسي والاجتماعي القادر على استيعاب أبعاد هذا القرار والوقوف بكل حزم ووعي بوجه من يريدون الشر لهذا المجتمع ويكيدون له المكائد، فيوعينا وصدقنا وتآلفنا وتكاتفتنا سنحتمي منجزات هذا المجتمع ونصون مستقبل أبنائنا بأذن الله».

وهذا ما يؤكد الناشط فوزي أبو جبل لـ «القدس العربي» موضحاً أن الجولان كان وسيبقى أرضاً سورية محتلة ولا شرعية للاحتلال، موضحاً أن الأهالي وفعاليتهم الأهلية والسياسية يعكسون على إرسال مذكرة لوزارة الداخلية الإسرائيلية يؤكدون فيها رفضهم لقرار الانتخابات المحلية. يشار إلى أن هناك نحو 35 ألف نسمة في خمس قرى سورية في الجولان السوري المحتل يعيشون بالأساس على زراعة الفواكه ونحو 20 ألف مستوطن في عدة مستوطنات.

أثارت غضباً وإدانةً واسعين على مواقع التواصل الاجتماعي وصدمة لعائلات المحكومين أحكام قاسية بالسجن على ستة متهمين من حزب العدالة والتنمية بتهمة الإشادة باغتيال السفير الروسي في انقرة



محكمة سلا التي أصدرت الأحكام

مراسل الدعوة شددت على ضرورة محاكمة المتهمين وفق قانون الصحافة والنشر وليس الكلفة بقضايا الإرهاب بسنة حبساً لـ 7 منهم وجرامة 10 آلاف درهم، وستتبن حبساً نافذاً للمتابع الثامن في الملف، بعد أن تابعته بتهمة تكوین عصاة إجرامية، ونقل موقع العقب عن الإريسي تعليقاً على الحكم «إن دفعنا خلال

التجدد. ولا تقنطوا من رحمة الله»، وفي تدوينة ساخرة من الأحكام، كتب أحد رواد «فيسبوك»، «التركي قتل الروسي والمغربي دخل للحبس، لسي فهم بلا مفهممني معندي بو الوقت دابا»، ووصف عبد الصمد الإريسي محامي شباب «الفيسبوك» المتابعين بتهمة الإشادة بمقتل

والتعالم الإسلامية السمحة المبينة على نبذ الغلو والتشدد، وتعارض ثوابت المجتمع المغربي المؤسسة على الوسطية والاعتدال وترسيخ قيم التسامح والتعايش»، وأثارت هذه الأحكام صدمة لدى أسرهم، وغضباً وإدانةً واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت بشرى الرطمي أخت المعتقل يوسف الرطمي إن الأحكام شكلت صدمة كبيرة لعائلته، «كيف يعقل أن يحاكم شباب مشهود لهم بالأخلاق الحسنة وأنهم ضدد التطرف والعنف، بسنة نافذة وجرامة قدرها 10000 دولار) لكل واحد من المتابعين الذين كانوا قد نشروا تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تشيد باغتيال السفير الروسي بتركيا. وأفاد بلاغ مشترك لوزاري الداخلية والعدل والحريات، صدر في 22 كانون الأول/ ديسمبر 2016، أن الإشادة بالأفعال الإرهابية جريمة يعاقب عليها القانون الجنائي، وذلك على خلفية قيام مجموعة من الأشخاص بالتعبير صراحة على مواقع التواصل الاجتماعي، عن تعديدهم وإشادتهم بحادث اغتيال السفير الروسي بتركيا»، «أنه إثر اغتيال السفير الروسي بتركيا، قامت مجموعة من الأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي بالتعبير صراحة عن تعديدهم وإشادتهم بهذا الفعل الإرهابي»، وبعد أن ذكر البلاغ المشترك بأن «الإشادة بالأفعال الإرهابية تعد جريمة يعاقب عليها القانون، طبقاً للفصل 2-218 من القانون الجنائي، أبرز أنه تم فتح بحث من طرف السلطات المختصة، تحت إشراف النيابة العامة، لتحديد هوية الأشخاص المتورطين وترتيب الجزاءات القانونية في حقهم»، معتبراً أن هذه «التصرفات المتطرفة وغير المقبولة تنتاقص

الرباط – القدس العربي:

أصدرت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بملحقة محكمة الاستئناف بسلا مساء يوم الخميس، حكماً بالحبس بسنة نافذة لكل واحد من ستة متهمين من حزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية، إيدنا بتهمة «الإشادة والتحريض على أفعال إرهابية»، كما قضت المحكمة بجرامة مالية قدرها 10 آلاف درهم (الف دولار) لكل واحد من المتابعين الذين كانوا قد نشروا تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تشيد باغتيال السفير الروسي بتركيا. وأفاد بلاغ مشترك لوزاري الداخلية والعدل والحريات، صدر في 22 كانون الأول/ ديسمبر 2016، أن الإشادة بالأفعال الإرهابية جريمة يعاقب عليها القانون الجنائي، وذلك على خلفية قيام مجموعة من الأشخاص بالتعبير صراحة على مواقع التواصل الاجتماعي، عن تعديدهم وإشادتهم بحادث اغتيال السفير الروسي بتركيا»، «أنه إثر اغتيال السفير الروسي بتركيا، قامت مجموعة من الأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي بالتعبير صراحة عن تعديدهم وإشادتهم بهذا الفعل الإرهابي»، وبعد أن ذكر البلاغ المشترك بأن «الإشادة بالأفعال الإرهابية تعد جريمة يعاقب عليها القانون، طبقاً للفصل 2-218 من القانون الجنائي، أبرز أنه تم فتح بحث من طرف السلطات المختصة، تحت إشراف النيابة العامة، لتحديد هوية الأشخاص المتورطين وترتيب الجزاءات القانونية في حقهم»، معتبراً أن هذه «التصرفات المتطرفة وغير المقبولة تنتاقص

لدعم مطالب الحراك الشعبي والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين

الحسيمة تستعد لمسيرة 20 يوليو المليونية ووزير يقول إن الحكومة لم تتلق طلب تصريح

الرباط – القدس العربي:

تستعد مدينة الحسيمة، عاصمة الريف المغربي، لاستقبال عشرات الألوف من المغاربة في المغرب أو المقيمين في أوروبا، في مظاهرة كبرى تنظم يوم الجمعة المقبل لدعم مطالب الحراك الشعبي بالريف والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين على خلفية هذا الحراك المتدل منذ أكثر من 8 أشهر. وحول ما إذا كانت الحكومة ستسمح بمسيرة 20 تموز/ يوليو، قال الوزير مصطفى الخلفي الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية إن هذه الأخيرة لم تتوصل بأي طلب تصريح لهذه المسيرة، لذلك لا يمكن الحديث عن المنع من عدمه، مضيفاً في تصريح صحافي أن «الحديث عن المسيرة سابق لأوانه وحين سننوّصل بالطلب سنستأفل مع الأمر».

ودعت نوال بنعيسى القيادية النسائية في «حراك الريف»، إلى المشاركة المنتظمة في المسيرة الاحتجاجية الزعم تنظيمها في 20 يوليو الجاري، والتي دعا إليها ناصر الزفزافي القائد الميداني للحراك قبل اعتقاله، مؤكدة على اتباع منهج السلمية في الاحتجاج رغم الاستفزازات الأمنية. وقالت بنعيسى، بعد غياب طويل، في فيديو نشرته على حسابها في «فيسبوك» مساء أول أمس الخميس «لذا نقول، محطتنا التضالية القادمة، 20 تموز/ يوليو سنكون تاريخية، كما دعا إيل الصندي ناصر الزفزافي، محطة يجب أن تكمل بالسلامة، ولذلك أشدد على السلمية، رغم تعرضنا للتعسف والاستفزازات، أشدد على الشباب، التثيبت بالسلامة» مؤكدة على المنطق الحركي ونحن منتصرون وسوف نتصصر مهما حدث وسيدحت، لذا نحن منتصرون؟ لأننا راقيون وحضاريون وسلميون، لذلك الضعيف دائما هو من يستعمل العنف» مشددة «من أوقايه بسلامتينا»، وعلقت على الفيديو المسرب للزفزافي وهو شبّهه عار في المعتقل «الصندي الزفزافي مهما فعلوا

فيه ومهما قالوا فهو بطل، سيظل بطل لأنه هو من جمع الريفين، هو من فضح الفساد، ناصر الزفزافي مفخرة لنا نحن الريفين والزفزافي سيظل رمزاً للكفاح»، ونفت بن عيسى ما تردد عن قرار سحب القوات الأمنية من الحسيمة وقالت «ماكين بو سحب القوات»، وبمجرد تجمع 7 أشخاص يفك اجتماعهم بالزرواطة (النص)، وسحب القوات مجرد شعارات يسوقها الإعلام ديالهم والتوقيع مؤسف ونحن نعاني من هذه المقاربة الأمنية»، وأعلنت «التنسيقية الأوروبية لدعم الحراك الشعبي بالريف»، عن تنظيمها لوقال تضامنية مع الريف قائمة من جميع الدول الأوروبية، أيام 15، 17، 18، 19 تموز/ يوليو الجاري، مؤكدة مشاركتها في المسيرة الحاشدة المزمع تنظيمها يوم 20 من الشهر نفسه، إضافة إلى المشاركة في بياريس في حفل الإنسانية الذي ينطلق اليوم السبت ويستمر خلال الأيام الثلاثة المقبلة، واستنكرت التنسيقية في بيان نشره في المغرب «كل محاولة للركوب على نضالات الجالية داخل التنسيقية واللجان الأوروبية واستغلالها وتصنيب نافذة لا يمتون للتنسيقية بصله»، معتبرة ذلك «طغولا على مهام التنسيقية»، إضافة إلى كل «الأقلام المأجورة التي تسعى إلى النيل من عزيمته مناضلي ومناضلات التنسيقية ومحاوله تسيفه نضالتهم وتخوينهم، قصد تحقيق مآرب من يرى في تنظيم الريفين أنفسهم بانقسام في لجان منظمة، خطرا وتهديدا»، من جهة أخرى أفادت مصادر مطلعة إن الاعتقالات لازالت مستمرة في الحسيمة، حيث تم مساء الخميس اعتقال ثلاثة نشطاء من شاطئ الطوريس بالإقليم وهم كل من محمد أولاد علي وعاد فوطاط وهما طالبان جامعيان بالإضافة إلى عبد الصمد بونفاج، الذين اعتقلوا حسب ما عاينه نشطاء في الحراك بعد الوقفة السلمية التي نظمت على شاطئ البحر للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين وتم اقتيادهم إلى مركز الدرك الملكي بالطوريس من أجل البحث والتحقيق معهم.

بعد الجدل الذي أثاره تسريب فيديو ناصر الزفزافي قائد حراك الريف دعوات في المغرب لتأسيس آلية مستقلة لمناهضة التعذيب

الرباط – القدس العربي

من فاطمة الزهراء كريم الله:

بعد الجدل الذي أثاره تسريب فيديو ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف المعتقل، شبّه عار يدعوى تأميم عدم تعرضه للتعذيب من طرف القوات الأمنية، سواء خلال اعتقاله في الحسيمة أو بعد نقله إلى مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، تعالت أصوات عدد من الجمعيات والمنظمات الحقوقية، تطالب بضرورة تأسيس آلية وطنية خاصة بمناهضة التعذيب بشكل مستقل عن المؤسسات وذلك لضمان استقلاليتها. واعتبر مصطفى المانوزي، رئيس المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف والأمن العام لشبكة «أمان المغرب» للوقاية من التعذيب، أن تسريب الفيديو يشخص وضعية صعبة خاصة بالمعتقل ناصر الزفزافي، «حرق لسرية التحقيق ومس فاضح بالحق في محاكمة عادلة، بل إنه يبلغ حد جريمة إنكار العدالة، هو فعلا سيؤثر على مسار الملف وسيضر كثيرا بحقوق الدفاع». وأضاف المانوزي، في تصريح لوقع «العقب»، الإلكتروني، أن هذا الأمر «يؤشر إلى وجود إرادة مبيتة لعودة مؤشرات تكرار الانتهاكات الأمنية التي لا زال إذا لم يتم تدارك الموقف، فهو يخدش مطلب الحكامة الأمنية الذي لا زال خاما»، وشدد أمين عام شبكة أمان المغرب للوقاية من التعذيب، على ضرورة «إخراج المجلس الأعلى للأمن قصد تنسيق عملية تدبير الأمن وطريقة صناعة القرار السياسي في مجال الأمن». وأشار إلى أن الأمر يعتبر فرصة مواتية لإخراج الآلية المستقلة للوقاية من التعذيب، وتنمى أن تكون هذه الحالة معزولة ولا قد تتسبب في إجهاض كل ما رسمه العهد الجديد من خريطة أحلام للقطع مع ماضي الانتهاكات.

من جانبها قالت الإعلامية المغربية فاطمة الإفريقي: «إن التعذيب ليس بالضرورة أثرا على الجسد، قد يكون جرحا غائرا في الكرامة، مؤكدة أن

التظرف وغضب الشعوب لا يفجرهما الجوع، بل تفجرهما الإهانة». وقد صادق المغرب على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب، وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وبذلك يكون ليصبح ملزما بإنشاء آلية وطنية للوقاية من التعذيب. ويؤكد بعض المهتمين بحقوق الإنسان استمرار ظاهرة الإفلات من العقاب، وبطء وتعقد آليات المتابعات وعدم شفافيتها وغوض مال عدد من ملفات بعض المتابعين في قضايا التعذيب. وفي مقال له قال أحمد نشاسطي رئيس تحرير جريدة «آخر ساعة»: «بالعودة إلى فيديو الزفزافي، نستخلص، في هذه الصبورة، مطالبا حيويا وجوهريا ضمن توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، التي سعت إلى تكريس مصالحه المغاربة مع ماضيهم، وتاريخهم، واتخاذ التدابير اللازمة لتفادي تكرار ماضي الانتهاكات، وفي مقدمتها مطلب الحكامة الأمنية، الذي تقالعت مع الدولة والمجتمع لبلوته في حقبى دستوري، ينص على إحداث «المجلس الأعلى للأمن»، الذي يعد، في منصبه الفصل 54 من دستور 2011، هيئة للتشاور بشأن استراتيجيات الأمن الداخلي والخارجي للبلاد، وتبدير حالات الأزمات، والسيور أيضا على مناسبة ضوابط الحكامة الأمنية الجديدة، ويضيف نشاسطي: «أول الدستور والجلسة مهمة التنسيق بين العديد من المصالح المتداخلة في المجال الأمني بالمغرب منها: المديرية العامة للأمن الوطني، والمديرية العامة للدراسات والاستندات، والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، والاستعلامات العامة، والدرك الملكي، ومصالحة الاستعلامات العامة للقوات المساعدة، ومصالح الاستعلامات العسكرية، وهذا أمر سيساعد المجلس على القيام بمهمة دراسة المعلومات الواردة عليه من مختلف المصالح لعرضها على أصحاب القرار، ملتما سيساعد أكثر على تلافى كل السلوكات المماثلة للفيديو البئيس، التي يتسلك تكرارها عودة صريحة إلى تلك السنوات الرصاصية، التي انتزعت من خيرة أبناء الشعب المغربي سنوات ووات العدد في السجون والمنافي.

غليان داخل الحزب الذي يقود الحكومة المغربية

بن كيران: لن أترشح لولاية ثالثة على رأس «العدالة والتنمية» إلا إذا وقع شيء غير معلوم



بن كيران

هذه النتيجة، ولم يفصح الحزب في تشكيل الحكومة، وانقلبت الأرقام حيث أصبح الحزب الذي حصل على عدد متواضع من الأصوات هو الذي يتحكم في اللعبة (في إشارة إلى التجمع الوطني للأحرار) والاشتراطات التي يملئها هي التي تتحقق».

التليدي، لا معنى للتراشقات

ورأى الصحافي بلال التليدي (أحد الوجوه المعروفة في حزب «العدالة والتنمية») أن الحزب يمر «بظروف صعبة يعتبر الخطأ فيها مكلفا»، مفسرا ذلك بأن وضعيته التنظيمية صارت رهانا سلطويا ونضاليا في الآن ذاته، والأخطر من ذلك أن الترشقات التي يخوضها البعض ضد البعض أصبحت تخدم الرهان السلطوي أكثر مما تخدم الرهان النضالي المران على تدبير ديمقراطي لخط

الوطنية حالا ومستقبلا، «باعتياره أملا لغفائت وأسعة من الشعب المغربي التي أمنت بمنطق الإصلاح في ظل الاستقرار».

وتعقبا على التأويلات التي أعطيت لهذا البلاغ والتي اعتبرته اصطفاقا لشباب الحزب بجانب بن كيران في مواجهة مرشحين آخرين للتراسية، وفي مقدمتهم سعد الدين العثماني (وزير الحكومة)، أوضح خالد بوقرعي، الأمين العام للمنتظمة الشبابية التابعة لحزب العدالة والتنمية، إنه «لا يمكن للشبيبة أن تصطف اصطفافا معينا داخل الحزب، هناك اختلافات في التقديرات والآراء، ولكن أعزاء الشبيبة الذين هم أعضاء في الحزب لهم كامل الصلاحية في التعبير عن آرائهم بالطريقة التي يرونها».

بوقرعي: بن كيران ليس صنما

وتابع بوقرعي قائلا في حوار صحافي مصور: «عبد الإله بن كيران لم يعد ملكا لحزب العدالة والتنمية، وإنما صار ملكا للموطن ولأمة العربية والإسلامية. وهذا لا يعني أننا نضع منه طاغوتا أو صنما، فتربيتنا لا تقبل ذلك، بن كيران له أخطأؤه، ونواجهه كثيرا حينما يخطئ، ونوقفه وتنداه. ولكن بن كيران بضم هذه المرحلة، ولا يمكن لأحد أن ينكر فضله على حزب «العدالة والتنمية»، وهو الذي صالح الناس مع السياسة، وكانت جلسة المناقشة البرلمانية التي يحضرها وتقلع التفاز يتابعها عدد كبير من المشاهدين». وتقى أن تكون الشبيبة معارضة لحكومة سعد الدين العثماني، واستطرد موضحا: «هذه حكومة شكّلها حزب العدالة والتنمية، ولكنها تشكلت في سياق معين، سياق غير عادي، مُسّ على الحزب وتمت مواجهته واستهدهف من جهات عدّة، وبالتالي تتعامل مع السياق الذي أفرز لنا هذه الحكومة، وما زال هذا السياق يلقي بظلاله علينا إلى حدود الساعة، ومن ثم لا يمكن أن نطوي الصفحة ونقول الأمور

الرباط – القدس العربي

من الطاهر الطويل:

يعقد المجلس الوطني لحزب «العدالة والتنمية»، الذي يقود الحكومة المغربية، دورة استثنائية، اليوم السبت، ويرجح أن تخصص للمؤتمر الثامن للحزب الذي سيصدق في كانون الأول/ ديسمبر المقبل. وتشهد مواقع التواصل الاجتماعي وعدد من وسائل الإعلام جدلا حول تمديد وجود عبد الإله بن كيران على رأس حزب العدالة والتنمية لولاية ثالثة، وهو ما نفاه المسؤول المذكور في تصريح صحافي عقد انعقاد الأمانة العامة للحزب، أول أمس في الرباط.

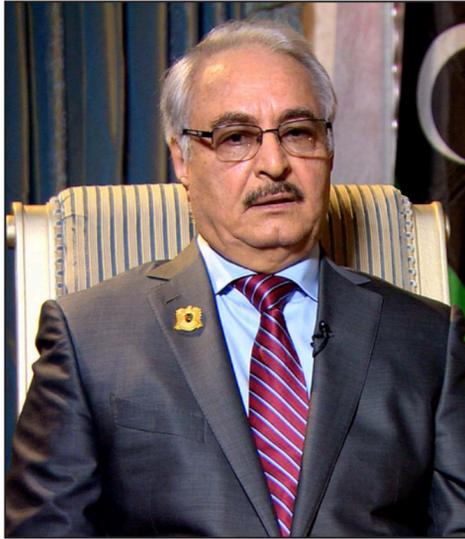
وقال بن كيران، في تصريح أورده الموقع الإلكتروني للحزب، إنه سبق له أن أبدى في برنامج تلفزيوني عدم رغبته في الحديث حول هذا الموضوع، مردفا قوله: «كما أكدت خلال اللقاء الأخير مع مؤسسة منتخبي العدالة والتنمية أن مرحلتي انتهت من الناحية القانونية».

وتابع قائلا إنه «بطبيعة الحال قلت هذه نهاية هي حاتي، مستردكا «إلا إذا وقع شيء غير معلوم.. أو في حالة كان للأخوة رأي آخر... وفي جميع الأحوال لن أدخل في هذا الموضوع».

وشدد بن كيران على احترام حزب العدالة والتنمية لقوانينه الداخلية، وقال بهذا الخصوص: «على كل حال نحن حزب نحترم القانون، مرحلتي انتهت، وكان يعترض على أعادي في سنة 2016 قبل أن يقدر الإخوان التمديد للأمانة العامة لمدة سنة، بالتزامن مع الانتخابات التشريعية، لكن الآن يجب أن أذهب، إلا إذا كانت هناك أمور أخرى سيضطر إليها الإخوان وليس أنا»، مؤكدا «أننا لا أطبل من أي أحد أي شيء، أطلب من الله الرحمة».

ورجّه المكتب الوطني للمنظمة الشبابية التابعة لحزب «العدالة والتنمية» طلبا إلى الأمين العام عبد الإله بن كيران من أجل الاستمرار في ممارسه أدواره

أكدت التزامها العمل مع جميع الأطراف لإنهاء الصراع في البلاد الولايات المتحدة تنفي لقاء سفيرها في ليبيا بحفتر



الجنرال خليفة حفتر

من حفتر حول لقاء بنغازي المقترض، لكنه أشار بالمقابل إلى أن «الولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة تماما بالعمل مع جميع الليبيين للمساعدة في استعادة الاستقرار وإنهاء الصراع في ليبيا، ولهذا الغرض، فإنها تخرط في اتصالات مع طائفة واسعة من الشخصيات السياسية والأمنية الليبية...» وتدعو جميع الأطراف في ليبيا إلى نزاع قليل التوتر والمضي قدما نحو حل توافقي على أساس الاتفاق السياسي الليبي الذي يوفّر خارطة طريق لحكومة انتقالية وانتخابات وطنية.

وأكدت السفارة في بيانها أنه «ينبغي على الليبيين أن يقدروا بانفسهم عملية تحقيق المصالحة السياسية في بلادهم»، في دعوة غير مباشرة للدول الأخرى بعدم التدخل في الشؤون الليبية. ويبدو أن الولايات المتحدة أزدادت التأكيد أنها لا تدعم حفتر السياسي إلى إكحام سيطرته على البلاد وإعادة للحكم العسكري، مقابل استمرار دعمها لحكومة السراج التي تحظى بدعم دولي كبير، وهذا ما يفسر التأكيد على لقاء السراج في طرابلس كنوع من التأكيد على «الشرعية» المحلية والدولية التي تحظى بها حكومة «الوفاق الوطني»، وفق بعض المراقبين.

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفت الولايات المتحدة الأمريكية آباء روجتها وسائل إعلام محسوبة على الجنرال خليفة حفتر حول وجود لقاء جمع بينه والسفير الأمريكي في ليبيا بيتر ويليام بوادي وقائد القيادة الأمريكية المشتركة في إفريقيا (افريكوم) الجنرال توماس والدهاوزن الأربعاء الماضي في مقر حفتر في بنغازي.

وكانت وسائل إعلام تحدثت عن لقاء جمع الأطراف الثلاثة في مقر القيادة العامة للجيش الليبي الذي يقودوا بانفسهم عملية في منطقة «الرجمة» جنوب شرق بنغازي. وأصدرت السفارة الأمريكية في ليبيا بيانا، اطلعت عليه «القدس العربي»، أكدت فيه أن آخر لقاء جمع بين السفير بوادي وحفتر كان في العاصمة الأردنية عمان في التاسع من تموز/يوليو الحالي، مشيرة إلى أن بوادي يلتقي رئيس حكومة «الوفاق الوطني» فايز السراج بانتظام «بما في ذلك آخر لقاء له معه في طرابلس بتاريخ 23 مايو (أيار) 2017».

ولم يحاول البيان أن ينفي بشكل مباشر ما أوردته وسائل الإعلام المغربية

نشطاء يستنكرون دعوة باحثة مصرية لبلادها بالسيطرة على خزان مائي مشترك مع ليبيا

تونس – «القدس العربي»:

تصريحات غنيم أشارت موجة استنكار في ليبيا، حيث أشار الباحث الجيولوجي الليبي عمار عبد المطلب عمار إلى أن الباحثة المصرية وقعت في مغالطات علمية كثيرة، مشيرا إلى أن ما سمته «نهر الكفرة» هو في الواقع «حوض جوفي مشترك بين مصر وليبيا وهو حوض الكفرة وطبيعته الليثولوجية هي من الحجر الرملي النوبي الغني بالماء فله حوكمة مائة تشرف عليه منظمة FAO واتفاقيات بين البلدين خاضعة للقانونين الدولية الخاصة بالاحواض المشتركة»، مشيرة إلى أن هذا النوع من الطرح «له بعد سياسي واطماع ونية للهيمنة على الموارد الطبيعية الشرقية لليبيا خصوصا بعد التشرذم والشقاق والنزاع في الدولة الليبية».

واعتبر عدد من النشطاء الليبيين أن ما قالته غنيم وخاصة دعوتها للحكومة المصرية باستغلال مياه الخزان الجوفي قبل ليبيا مستخدمة عبارة «إما نحن أو هم»، تدخل في إطار الحملة التي تقودها وسائل إعلام مصرية ضد ليبيا، حيث «تحرض» بعضها النظام المصري بالسيطرة على بعض مناطق الشرق الليبي، بما فيها «واحة الجغبوب» الغنية بالنفط.

وكانت وسائل إعلام ليبية تحدث في مناسبات عدة عن وجود طموح لدى النظام المصري بالسيطرة على مناطق الشرق الليبي الغني بالنفط بزيارة محاربة «الجماعات الإرهابية» في المنطقة.

أثارت باحثة جيولوجية مصرية جدلا كبيرا إثر كشفها عن نهر جوفي عملاق يمتد على الحدود بين مصر وليبيا، حيث دعت بلادها إلى استغلال مياهه التي تكفي لقرون ونصف وعدم ترك هذا الأمر لليبيا، وهو ما قوبل بموجة استنكار من قبل عدد من الباحثين الليبيين، فيما اعتبر عدد من النشطاء أنها هذه التصريحات تدخل في إطار الحملة التي تقودها وسائل إعلام مصرية وتطالب فيها بالسيطرة على بعض مناطق الشرق الليبي. وكشفت الباحثة المصرية د. إيمان غنيم وجود نهر جوفي عملاق يجري تحت الأرض من السودان وتشاد ويمر القسم الأكبر منه في ليبيا ويمتد قسم صغير منه في مصر، مشيرة إلى أن مصب «نهر الكفرة» يقع تحت واحة الكفرة جنوب شرق ليبيا، مشيرة إلى وجود «دلتا عظيمة» تحت الواحة تمثل خزان مائي كبير يكفي بلادها لقرون ونصف، كما أشار إلى أن جميع آبار النفط في ليبيا تقع حول «المروحة الفيضية» أو المصب الجوفي لهذا النهر، مشددة على وجوب استعادة بلادها من خزان المياه العملاق المشترك قبل جيرانها، مشيرة إلى أن ليبيا تستغل جزء من مياه هذا النهر ضمن ما يسمى بـ«النهر الصناعي العظيم» الذي تم تنفيذه خلال عهد الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في ثمانينيات القرن الماضي.

تقف على المسافة نفسها من كل أطراف النزاع

اقتراب الجزائر من الأزمة الليبية وحياها يؤهلها لقيادة قاطرة الحل

البنية، متشددا إلى أنه يجب على الأمم المتحدة والقوى العظمى أن تضمن عدم تدفق السلاح على ليبيا، وتقوية مكانة مارتن كوبرلر المبعوث الأممي للأزمة الليبية، وتعمل على منع بعض الدول من تاجيح نار الفتنة بين الليبيين. وذكر المتحدث ذاته أن عبد القادر مساهل وزير الخارجية ذهب إلى بنغازي ومصراتة للتواصل مع رؤساء القبائل، لأنه يعرف أن دور القبائل مهم جدا، على اعتبار أن ليبيا دولة قبلية بالدرجة الأولى، والجزائر تركز كثيرا على هذا العامل، كما أن حكومة فايز السراج وبرلمان طبرق مدعومان من القبائل، الجزائر قادرة على لعب دور معهم، ولديها سمعة طيبة عندهم، والجزائر يمكنها أن تكون القاطرة التي تقود حل الأزمة الليبية.

إطار دور الوسيط الذي تريد أن تلعبه الجزائر، لدفع كل الأطراف السياسية وغير السياسية للجلوس على طاولة الحوار. وأضاف مناصري أن الجزائر تدعو إلى مصالحة بين الليبيين للدخول في الحوار، مشيرا إلى أن إطلاق سراح سيف الإسلام القذافي يدخل ربما في إطار ترتيبات مستقبلية، بالنظر إلى الدعم الذي يتلقاه قبائل الجنوب. واعتبر أن الجزائر ليست بحاجة إلى أن تتقدم بمبادرة، لكن موقعها على الأرباب، الذي تسانده كل من مصر والإمارات، خلافا للجزائر التي لم تتخذ أي موقف إلى جانب أي طرف من الأطراف، فاللقاء الذي استضافته الجزائر بالنسبة لدور الجوار، يدخل في

بعد أن ثبت أن الجهود الدولية لاستتغراق وقتا طويلا لتفرض حلا للأزمة الليبية شرعت الجزائر في التحرك بمفردها من أجل الاقتراب من أطراف النزاع في ليبيا، وبدأت في استقبال كل الأطراف السياسيين والعسكريين منهم، وحتى ممثلو القبائل، بمن فيهم اللواء خليفة حفتر، فضلا عن فايز السراج الذي زار الجزائر أكثر من مرة، وعقيلة صالح رئيس البرلمان كان أيضا ممن زاروا الجزائر، بل إن عبد القادر مساهل وزير الخارجية الحالي الذي كان يشغل منصب وزير الشؤون المغاربية زار ليبيا، ونهض إلى بنغازي ومصراتة، والتقى مع الكثير من المسؤولين ومع ممثلي القبائل.

كما استضافت الجزائر قبل أيام اجتماعا وزاريا لدول الجوار خصص

ليبيا أوضحت محدودة، لكنها فضلت الحياء، الأمر الذي فسره «الثوار» على أنه انحياز للقذافي، رغم أن الجزائر عانت الكثير من شطحاته، لكن ما كانت تخشاه هو الفوضى وانتقال الشرارة إلى المنطقة بأسرها، وبالتالي تعريض أمنها للخطر، وتدهورت العلاقات بين السلطات الجزائرية ومن أعلنوا الحرب على القذافي، والذين راحوا يكيلون التهم إلى الجزائر، مؤكداين تسارة أن سلطاتها أرسلت مرتزقة لدعم القذافي، وتارة أخرى أنها أخفته داخل ترابها، واستمرت التوتر حتى سقط نظام العقيد، واستولى «الثوار» على السلطة، دون مساهمة القذافي تريبت الجزائر، ولم تتلحق بركب المطالبين بإسقاط العقيد، رغم أن كل العطيقات كانت تقول إن أيام صاحب الكتاب الأخضر على رأس

الجزائر – «القدس العربي»:

بدأت الجزائر تأخذ دورا متناميا في الأزمة الليبية، رغم أنها نادت بنفسها منذ البداية عن هذه الأزمة، مما يمهدا الحياد وعدم التدخل في شؤون الغير، لكن لبرهان الأزمة الليبية لحقتها، ولهبتها يتطير نحو الداخل الجزائري، فحزبت في وقت أول التحرك في إطار أممي وعطاء دولي، لكن ذلك لم يكن كفيلا بحلحلة الأزمة، فبدأت تحرك في اتجاه أقل اتساعا للاقتراب من الأزمة الليبية وأطرافها المتعددة.

عند اندلاع الشورة الليبية على نظام معمر القذافي تريبت الجزائر، ولم تتلحق بركب المطالبين بإسقاط العقيد، رغم أن كل العطيقات كانت تقول إن أيام صاحب الكتاب الأخضر على رأس

زيارة الشاهد لواشنطن أتاحت الفرصة لتسليط الضوء على الأهمية الاستراتيجية لتونس

محللون : الولايات المتحدة لن تتحمل خسارة حليف ديمقراطي وسط منطقة تعاني من الفوضى والخلل السياسي



يوسف الشاهد

خطوات لمعالجة المطالب العامة الملحة بكفاحة الفساد من خلال اعتقال العديد من رجال الأعمال البرازيليين إضافة إلى قيام الحكومة التونسية بحملة مستمرة لمكافحة الفساد مما يشير إلى رغبتها في السير باتجاهه صحيح للنمو الاقتصادي. ومن المتوقع أن تنفق الولايات المتحدة حوالي 27 مليون دولار في العام الحالي على شكل مساعدات لتعزيز الديمقراطية في تونس وحوالي 50 مليون دولار على المساعدات الاقتصادية، ويمثل ذلك معا أقل من 0.2 في المئة من ميزانية المعونة الخارجية الأمريكية.

وأكد العديد من المعلقين الأمريكيين على ضرورة إقامة تحالف قوي مع تونس بهدف إعادة الاستقرار إلى تونس أفريقيا حيث سيؤدي التحول الناجح إلى الديمقراطية إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي في حين سيؤدي الإخفاق في تحقيق الحكم الرشيد والتنمية الاقتصادية إلى إنتاج دولة فاشلة أخرى في المنطقة.

نفسها التي امتد بها تنظيم «الدولة» في ليبيا. وأكد ماستيخ أن الولايات المتحدة لا تستطيع خسارة حليف ديمقراطي مثل تونس وسط منطقة تعاني من الفوضى والخلل السياسي، وهو ما إن البلاد أثبتت بأنها قادرة على مواجهة التحديات في فترة ما بعد الربيع العربي، وقال إن تونس أظهرت رغبة واضحة في إقامة شراكة ثنائية مع الولايات المتحدة في منطقة لا تسمى إلى التحالف مع الولايات المتحدة كما أن الموقف الإيجابي للبلاد فيما يتعلق بجيرانها في شمال أفريقيا يجعل من تونس في وضع فريد للمساعدة في حل الأزمة في ليبيا، وعلى الصعيد الاقتصادي فإن النسبة العالية من الناطقين بالفرنسية والقوى العاملة الماهرة تجعلها بوابة للشركات الأمريكية إلى أفريقيا الناطقة بالفرنسية. وأنشأت منصات إعلامية أمريكية ورئيس الوزراء التونسي وقالت إنه اتخذ

مع نتائج أبحاث مجموعة تركيز أجراها المعهد في مدينة باجة مؤخرا بهدف فحص الدوافع المحلية للمنظر العنيف. وقد أظهرت مجموعة التركيز أن البطالة وسوء الحكم المحلي والفساد وحرمان المواطنين من أحاسيس الثقة تزيد من نقاط الضعف التي تتسامح في تجنيد العديد من المتطرفين.

وأكد ممثلون أمريكيون من بينهم سكوت ماستيخ مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المعهد الجمهوري الدولي، أن الديمقراطية الشابة في تونس أثبتت قوتها في مواجهة التحديات على الرغم من حالة عدم الاستقرار ومشاعر الاستياء. ولاحظ ماستيخ أن هناك فجوة بين توقعات المواطنين في تونس والواقع. وقال إن استقرار الحكومة مهدد إذا لم تتمكن من تلبية المطالب الشعبية. وتظهر علامات على البلد بحوز تقدمها حيث ستسعى جهات غير ديمقراطية من الاستفادة من فراغ السلطة بالطريقة

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالح:

أتاحت الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد الفرصة لتسليط الضوء على الأهمية الاستراتيجية لاستقرار وازدهار وأمن تونس بالنسبة للمصالح الحيوية للولايات المتحدة إذ اتخذت البلاد خطوات هائلة من بينها تطوير نظام برلماني متعدد الأحزاب وإجراء انتخابات حرة ونزيهة واعتماد دستور يضمن حرية التعبير. وتلقت تونس تغطية صحافية واسعة النطاق في السنوات الأخيرة باعتبارها مهد الربيع العربي لأسباب إيجابية وأخرى سلبية ففي من الدول القليلة في المنطقة التي حققت تقدما ملموسا في الديمقراطية وتم اعتبارها نموذجا لساقطة منظمة مضطربة، ولكن وينس الوقت صدرت أخبار غير جيدة عن انضمام عدد

الدفاع يؤكد أن محاكمته كانت محاكمة سياسية محضة موريتانيا: الحكم على السيناتور ولد غده بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ

ذلك أن كل مسطرة إجرائية، بما فيها المحاكمة، يمكن أن تحدث دون توقيف المتهم والمحاكمة تحدث كذلك في غيابها... وفي النهاية، يضيف المحامي، بمطالبتها برفع التعليق، تصرف انتهاكا للمادة 50 من الدستور، وقرار القاضي الذي بت في إلغاء التعليق هو قانوني هو الآخر، وانتقال وحجز محمد ولد غده يشكّلان تعطيلا خطيرا لعمل البرلمان، حيث أن محمد ولد غده كان يرأس لجنة التحقيق حول الصفقات العمومية، وهذه اللجنة ولادة قرار من مجلس الشيوخ ومهمتها تتشمل ما هو أبعد من الدورات البرلمانية، بصلاحيات واسعة تمكنها من استدعاء أي عضو في الحكومة للاستماع إليه والحصول على أية وثيقة تهم تحقيقها... وشدد المحامي على أن محاكمة محمد ولد غده سياسية محضة، والمهدد هنا، هو فصل السلطات وهيبة المؤسسات ودولة القانون في موريتانيا... وفي السياق نفسه انتقدت المعارضة الموريتانية محاكمة السيناتور غده مؤكدة في بيان حول الموضوع «أن اختطاف السناتور محمد ولد غده وتقديمه للمحاكمة في ملف لا يحاكم فيه من عفا عنه أصحاب الحقوق، يهدف في الواقع إلى تعطيل عمل لجنة التحقيق في الصفقات العمومية التي أنشأتها غرفة الشيوخ في دورتها الأخيرة، وكان السناتور يرأسها».

والذي يتابع هو الرجل الذي طالب بتحقيق حول «بيع» النوسني، وطالب بنشر بالتصريح بممتلكات رئيس الجمهورية طبقا للقانون. إن قول «الامر يتعلق بمحاكمة سياسية محضة». وقال «إن توقيف محمد ولد غده، خلافا لتصريحات النيابة، غير قانوني وينتهك المادة 50 من الدستور، فهذه المادة تنص على أنه يعلق

الدفاع يؤكد أن محاكمته كانت محاكمة سياسية محضة موريتانيا: الحكم على السيناتور ولد غده بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ

والذي يتابع هو الرجل الذي طالب بتحقيق حول «بيع» النوسني، وطالب بنشر بالتصريح بممتلكات رئيس الجمهورية طبقا للقانون. إن قول «الامر يتعلق بمحاكمة سياسية محضة». وقال «إن توقيف محمد ولد غده، خلافا لتصريحات النيابة، غير قانوني وينتهك المادة 50 من الدستور، فهذه المادة تنص على أنه يعلق

نواكشوط – «القدس العربي»:

انتقد نداء محمد ولد غده سيناتور مقاطعة فخر زينه الذي أنشأته محكمة ولاية الترارة أمس بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ، محاكمة السيناتور واعتبروها «محاكمة سياسية محضة»، وقضت المحكمة مساء الخميس على السيناتور محمد ولد غده المتهم بالخطأ والجرح، بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ، وبغرامة عشرين ألف أوقية (حوالي 60 دولارا)، وإعفاء من دفع الدية التي كان السيناتور قد دفعها مباشرة لأولياء الدم ضمن مصالحة معهم. وأصدرت غرفة الشيوخ قرارا بتفصيل المادة 50 من الدستور الموريتاني بما يلزم القضاء بإطلاق سراح السيناتور، غير أن السلطات القضائية قامت بسبقه بعد انتهاء الدورة البرلمانية قبل استبعاد، وهو ما اعتبرته النيابة العامة في بيان لها إجراء قانونيا، واعتبره الدفاع تصفية حساب السلطات الموريتانية مع السيناتور المعارض... وأكد المحامي أحمد سالم ولد بوحيثي متعهد الدفاع في بيان وزعه أمس «أن موكله السيناتور محمد ولد غده لا يتبعه أي تهمة، وهو هذا الحادث الأليم ليوم 12 مايو/أيار 2017؛ وهو الحادث الذي تسبب لالاسف في وفاة شخصين وجرح آخر، حيث أن أصحاب حقوق الضحايا لم يقوموا بشكوى وقد تم تعويضهم، وهذا النوع من الحوادث متكرر لالاسف، بفعل حال بعض الطرق الوطنية، والسكان والمتاجر الحاذية لتلك الطرق، وكذا الحيوانات السائبة».

نواكشوط – «القدس العربي»:

واعت الوفاة، وبمجرد احترام حقوق الضحايا تلك ودفع الدية، لا يتم تحريك أية متابعة ضد التسبب في الحادث... وشدد المحامي في بيانه الاحتجاجي «على أن توقيف السناتور محمد ولد غده خرق للمصانة البرلمانية التي يتمتع بها ومخالفة لأعراف المحاكم الموريتانية في حوادث السير، فمن الواضح إذن،

والذي يتابع هو الرجل الذي طالب بتحقيق حول «بيع» النوسني، وطالب بنشر بالتصريح بممتلكات رئيس الجمهورية طبقا للقانون. إن قول «الامر يتعلق بمحاكمة سياسية محضة». وقال «إن توقيف محمد ولد غده، خلافا لتصريحات النيابة، غير قانوني وينتهك المادة 50 من الدستور، فهذه المادة تنص على أنه يعلق

والذي يتابع هو الرجل الذي طالب بتحقيق حول «بيع» النوسني، وطالب بنشر بالتصريح بممتلكات رئيس الجمهورية طبقا للقانون. إن قول «الامر يتعلق بمحاكمة سياسية محضة». وقال «إن توقيف محمد ولد غده، خلافا لتصريحات النيابة، غير قانوني وينتهك المادة 50 من الدستور، فهذه المادة تنص على أنه يعلق

والذي يتابع هو الرجل الذي طالب بتحقيق حول «بيع» النوسني، وطالب بنشر بالتصريح بممتلكات رئيس الجمهورية طبقا للقانون. إن قول «الامر يتعلق بمحاكمة سياسية محضة». وقال «إن توقيف محمد ولد غده، خلافا لتصريحات النيابة، غير قانوني وينتهك المادة 50 من الدستور، فهذه المادة تنص على أنه يعلق

والذي يتابع هو الرجل الذي طالب بتحقيق حول «بيع» النوسني، وطالب بنشر بالتصريح بممتلكات رئيس الجمهورية طبقا للقانون. إن قول «الامر يتعلق بمحاكمة سياسية محضة». وقال «إن توقيف محمد ولد غده، خلافا لتصريحات النيابة، غير قانوني وينتهك المادة 50 من الدستور، فهذه المادة تنص على أنه يعلق

والذي يتابع هو الرجل الذي طالب بتحقيق حول «بيع» النوسني، وطالب بنشر بالتصريح بممتلكات رئيس الجمهورية طبقا للقانون. إن قول «الامر يتعلق بمحاكمة سياسية محضة». وقال «إن توقيف محمد ولد غده، خلافا لتصريحات النيابة، غير قانوني وينتهك المادة 50 من الدستور، فهذه المادة تنص على أنه يعلق

آل ثاني: الحل لن يكون إلا سياسياً

لقاء قطري - تركي في أنقرة وأردوغان ينوي زيارة المنطقة لبحث الأزمة الخليجية



وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأوغلو مصافحاً نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في أنقرة أمس

■ أنقرة- الأناضول: قال وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن «دول الحصار التي أطلقت على نفسها لقب الدول الراحية لمكافحة الإرهاب، تعطل جهود مكافحة الإرهاب التي تقوم بها بلاده» من خلال الإجراءات التصديقية التي اتخذتها ضد الدوحة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده آل ثاني، أمس الجمعة، مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في العاصمة التركية أنقرة، تحدث فيه عن مقاطعة ثلاث دول خليجية فضلاً عن مصر لبلاده منذ نحو 40 يوماً.

وفي ما يتعلق بمطالب الدول المقاطعة (السعودية- الإمارات- البحرين- مصر) التي قدمتها عبر الوساطة الكويتية قال عبد الرحمن آل ثاني: «إذا كان هناك مطالب لدى دول الحصار فليتم تقديمها وفق أسس سليمة، وليس باتخاذ إجراءات غير قانونية بمحاصرة دولة».

وأردف: «أطلقت (الدول المقاطعة) على نفسها الدول الراحية لمكافحة الإرهاب وهي بهذه الإجراءات تعطل جهود مكافحة الإرهاب التي تقوم بها دولة قطر».

وشدد آل ثاني على أن «الدول المحاصرة لم تجد دليلاً (على اتهاماتها) حتى اليوم ولم تطلق إلا الاتهامات المرسله واستمرت في إطلاق الفبركات» ضد قطر.

وأضاف أن «دولة قطر اهتمت منذ بداية الأزمة على الوعي لدى الرأي العام العربي والدولي»، وأعرب عن «تقديره لواقف كافة الدول الصديقة والشقيقة التي وقفت إلى جانب دولة قطر في هذه الأزمة».

وأشار الوزير القطري إلى أنه تناول في إطار زيارته الحالية آخر تطورات الأزمة خصوصاً الجهود التي يقودها أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف أنه بحث أيضاً تطورات زيارة وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، إلى المنطقة مؤخراً.

وقال آل ثاني على أن دولة «قطر أكدت في مباحثاتها مع الجانب الأمريكي على موقفها القاطن بأن أي أزمة يجب حلها من خلال الجهود الدبلوماسية ومن خلال الحوار البناء المبني على الاحترام المتبادل وأسس القانون الدولي واحترام سيادة الدول».

وأفاد أنه «بالرغم من مرور 40 يوماً على الحصار لم يتم إثبات تورط قطر بتمويل الإرهاب كما ادعت دول الحصار».

وفي ما يتعلق بتداول وسائل الإعلام أخباراً

تحدث عن فشل زيارة تيلرسون إلى المنطقة، أجاب آل ثاني: «لا يوجد هناك مقياس أو مؤشر لفشل زيارة السيد تيلرسون، والجهود التي يقوم بها مقدره جدا وبالتعاون مع الكويت الشقيقة».

وأعرب عن اعتقاده بعدم إمكانية إيجاد حل للأزمة الخليجية في يوم واحد وإثر زيارة واحدة لتيلرسون، خاصة بعد الإجراءات التصديقية غير البررة من جانب الدول المحاصرة.

ووجد أن «دولة قطر تعاملت مع الموضوع منذ

تحدث عن فشل زيارة تيلرسون إلى المنطقة، أجاب آل ثاني: «لا يوجد هناك مقياس أو مؤشر لفشل زيارة السيد تيلرسون، والجهود التي يقوم بها مقدره جدا وبالتعاون مع الكويت الشقيقة».

وأعرب عن اعتقاده بعدم إمكانية إيجاد حل للأزمة الخليجية في يوم واحد وإثر زيارة واحدة لتيلرسون، خاصة بعد الإجراءات التصديقية غير البررة من جانب الدول المحاصرة.

ووجد أن «دولة قطر تعاملت مع الموضوع منذ

مع نظيره التركي، قضيا إقليمياً وعلى رأسها الوضع في سوريا وآخر التطورات التي حدثت بعد الاتفاق على مناطق خفض التوتر وتبادلنا الآراء تجاهها.

وفي اختتام كلمته، أعرب عن شكره لنظيره التركي مولود جاويش أوغلو على استضافته في بلاده «في هذه الفترة المهمة التي تمر بها منطقتنا وكذلك بالادي».

وأضاف: «أكرر شكرى لجمهورية تركيا

مع نظيره التركي، قضيا إقليمياً وعلى رأسها الوضع في سوريا وآخر التطورات التي حدثت بعد الاتفاق على مناطق خفض التوتر وتبادلنا الآراء تجاهها.

وفي اختتام كلمته، أعرب عن شكره لنظيره التركي مولود جاويش أوغلو على استضافته في بلاده «في هذه الفترة المهمة التي تمر بها منطقتنا وكذلك بالادي».

وأضاف: «أكرر شكرى لجمهورية تركيا

تتفق مع دونالد ترامب على العمل على إعداد مبادرة ملموسة في الأسابيع المقبلة بشأن المستقبل السياسي لسوريا.

وذكر ماكرون في مؤتمر صحفي مشترك مع ترامب في قصر الإليزيه، أنه بالنسبة للموقف «في» وسوريا العراق اتفقتنا على مواصلة العمل معاً، خاصة فيما يتعلق بصياغة خريطة طريق لفترة ما بعد الحرب وهزيمة التنظيمات الإرهابية».

وأضاف ماكرون «بلطينا من دبلوماسيينا العمل في هذا الاتجاه حتى يتسنى تقديم مبادرة في الأسابيع القليلة المقبلة للدول الخمس للتعامل معها».

في إشارة إلى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

كما أوضح الرئيس الفرنسي أن هناك اتفاقاً بين باريس وواشنطن يقضي بأن استخدام أي سلاح كيميائي هو «خط أحمر يستوجب رداً مباشراً في حال ضلوع أي طرف بارتكابه».

وعاد الرئيس الفرنسي للتأكيد مجدداً على أنه لن يجعل من «رحيل بشار الأسد ونظامه شرطا مسبقاً» لأي محادثات في المستقبل.

أثناء تأديته واجبه في الدفاع عن دياره ووطنه في المديرية الحدودية مواقع عسكرية لغصف مواقع داخل الأراضي السعودية في مناطق نجران وحازان وعسير بصواريخ كاتيوشا، مع تنفيذ هجمات برية، وأعلن «الحوثيون»، الخميس، قصف موقع «الفريضة» السعودي في جازان، وتجمعات للجند السعوديين في موقع «شدا»، وغارتين على مديرية «الظاهر»، وجميعها تقع على الشريط الحدودي الشمالي لليمن مع الحدود الجنوبية للسعودية.

وذكرت الوكالة السعودية الرسمية (واس)، أن «العريف ماجد عوض الوديعاني، استشهد أثناء تأديته واجبه في الدفاع عن دياره ووطنه بالحد الجنوبي»، في إشارة للحدود مع اليمن التي تشهد معارك مع «الحوثيين»، منذ أكثر من عامين.

وأشارت إلى أن الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز، نائب أمير منطقة مكة المكرمة، نقل تعازي القيادة السعودية لذوي الجندى «الوديعاني».

ولم تذكر الوكالة مزيد من التفاصيل حول ظروف وقت مقتل الوديعاني، «الوديعاني» من الأربعا، أعلنت السلطات السعودية عن مقتل جنديين على الحدود مع اليمن هما: عادل الزهراني، وأبو بكر علي بهلول.

وكثف مسلحو (الحوثي)، خلال الأيام الماضية، من هجماتهم الصاروخية على الحدود الجنوبية للسعودية، وذلك بعد دعوة مجلس الأمن الدولي لهم بوقف الهجمات على الأراضي السعودية.

المتحدة الأمريكية، لأن صداقتنا متينة وقوية تمتد لحقبة طويلة»، وأضاف «أرحب بالسيد ترامب ويزوجته وأشكرهما لمشاركتهما احتفالات بلادنا بعيدها الوطني، كما أشكر الولايات المتحدة الأمريكية على وقوفها إلى جانبنا من أجل الحرية قبل مئة عام».

وكان الرئيس الأمريكي قد وصل يوم الخميس إلى باريس، في زيارة رسمية، على متن الطائرة الرئاسية الخاصة «إير فورس وان»، ترافقه زوجته ميلانيا.

وزار ترامب السفارة الأمريكية في باريس، والتقى أفراد البعثة الدبلوماسية، في حين زارت زوجته ميلانيا مستشفى «نيكير» في الدائرة الخامسة عشرة الخاص بعلاج الأطفال.

والاستقبال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ضيفه الأمريكي بحفاوة بالغة في ساحة «ليزناغليد»، وحضرها مراسم احتفال عسكري تم انتقالاً إلى قصر الإليزيه لعقد محادثات ثنائية ليبحث عدد من الملفات الدولية.

كما أقام الرئيس ماكرون وزوجته مادية عشاء على شرف ترامب وزوجته في مطعم يوم فين في الطابق الثاني من برج إيفل مساء يوم الخميس، وعرفت باريس بإجراءات أمنية مشددة خلال زيارة الرئيس الأمريكي لفرنسا.

وعقب المحادثات الثنائية بين الرئيسين الفرنسي والأمريكي، أكد إيمانويل ماكرون أنه

تظاهرات ليل الخميس تندد بزيارة ترامب

استقبال حافل للرئيس الأمريكي إثر مشاركته في احتفالات العيد الوطني لفرنسا

باريس - «القدس العربي»
من هشام حصاص:

حظي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بحفاوة الاستقبال في باريس، حيث حل ضيفاً على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للمشاركة في احتفالات العيد الوطني الفرنسي التي أقيمت يوم إيس الجمعة.

وحضر ترامب وزوجته ميلانيا في المنصة الشرفية لتابعة مراسم العرض العسكري التقليدي للجيش الفرنسي في جادة الشانزليزيه، إلى جانب الرئيس إيمانويل ماكرون وزوجته وكبار المسؤولين الفرنسيين. وترامن حضور الرئيس الأمريكي في باريس مع حلول الذكرى السنوية المئة لمشاركة الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى إلى جانب فرنسا ودول الحلفاء.

وشارك الجيش الأمريكي في الاستعراض العسكري بكتيبة من ضباط البحرية مكونة من حوالي 200 جندي، وست مقاتلات من نوع إف 16، وطائرات تسليحها لاستعادة المواقع التي ماتت من الفرق العسكرية الفرنسية.

والتقى ماكرون كلمة من على المنصة الرئاسية عقب العرض العسكري وقال إن «لا شيء على الإطلاق، يمكنه أن يفرق بيننا وبين الولايات

الأمريكية، إننا صداقتنا متينة وقوية تمتد لحقبة طويلة»، وأضاف «أرحب بالسيد ترامب ويزوجته وأشكرهما لمشاركتهما احتفالات بلادنا بعيدها الوطني، كما أشكر الولايات المتحدة الأمريكية على وقوفها إلى جانبنا من أجل الحرية قبل مئة عام».

وكان الرئيس الأمريكي قد وصل يوم الخميس إلى باريس، في زيارة رسمية، على متن الطائرة الرئاسية الخاصة «إير فورس وان»، ترافقه زوجته ميلانيا.

وزار ترامب السفارة الأمريكية في باريس، والتقى أفراد البعثة الدبلوماسية، في حين زارت زوجته ميلانيا مستشفى «نيكير» في الدائرة الخامسة عشرة الخاص بعلاج الأطفال.

والاستقبال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ضيفه الأمريكي بحفاوة بالغة في ساحة «ليزناغليد»، وحضرها مراسم احتفال عسكري تم انتقالاً إلى قصر الإليزيه لعقد محادثات ثنائية ليبحث عدد من الملفات الدولية.

كما أقام الرئيس ماكرون وزوجته مادية عشاء على شرف ترامب وزوجته في مطعم يوم فين في الطابق الثاني من برج إيفل مساء يوم الخميس، وعرفت باريس بإجراءات أمنية مشددة خلال زيارة الرئيس الأمريكي لفرنسا.

وعقب المحادثات الثنائية بين الرئيسين الفرنسي والأمريكي، أكد إيمانويل ماكرون أنه

الخلافات التي طفت على السطح في الأسابيع الماضية بين ماكرون وترامب في عدد من القضايا، وعلى رأسها ملف المناخ.

يشار إلى أنه خرجت مظاهرة في باريس ليلة الخميس رافضة لقبوم الرئيس الأمريكي لباريس. ورفع المتظاهرون شعارات مثل «باريس ضد ترامب»، «لا لقبوم ترامب لباريس»، واحتشد المحتجون أمام ساحة الجمهورية في قلب باريس، أغلبهم من الناشطين اليساريين الفرنسيين ومن أنصار الحزب الديموقراطي الأمريكي، وسط حضور أمنى كثيف. يذكر أنها أول مرة يشارك فيها رئيس أمريكي في احتفالات العيد الوطني الفرنسي منذ عام 1989، حين حضر الرئيس السابق، جورج بوش الأب، إلى باريس تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي الراحل، فرانسوا ميتران. ودع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقريته ميلانيا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقريته برجييت بشكل يبدو أنه حار في ختام استعراض يوم الباستيل.

وصافح ترامب إيمانويل وبرجييت ليضع دقانق أثناء تبادل الحديث، وتصافحت ميلانيا وبارييت ماكرون لفترة طويلة كذلك. ولوح ترامب بيده لتحية كبار الشخصيات الفرنسية الذين ظلوا في أماكنهم على منصة مشاهدة الاستعراض وصدق لهم قبل أن يستقل سيارته الليموزين الصفحة. ولوحت برجييت

من جهته اكتفى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقول إن «أمرا ما قد يحصل» بالنسبة إلى اتفاق باريس للمناخ، وذلك بعد ستة أسابيع من إعلان انسحاب الولايات المتحدة من هذا الاتفاق الذي وقع في باريس نهاية عام 2015.

وتحرض باريس على إقامة علاقات تطبيعها الصلحة المشتركة مع واشنطن، على الرغم من

الخلافات التي طفت على السطح في الأسابيع الماضية بين ماكرون وترامب في عدد من القضايا، وعلى رأسها ملف المناخ.

يشار إلى أنه خرجت مظاهرة في باريس ليلة الخميس رافضة لقبوم الرئيس الأمريكي لباريس. ورفع المتظاهرون شعارات مثل «باريس ضد ترامب»، «لا لقبوم ترامب لباريس»، واحتشد المحتجون أمام ساحة الجمهورية في قلب باريس، أغلبهم من الناشطين اليساريين الفرنسيين ومن أنصار الحزب الديموقراطي الأمريكي، وسط حضور أمنى كثيف. يذكر أنها أول مرة يشارك فيها رئيس أمريكي في احتفالات العيد الوطني الفرنسي منذ عام 1989، حين حضر الرئيس السابق، جورج بوش الأب، إلى باريس تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي الراحل، فرانسوا ميتران. ودع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقريته ميلانيا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقريته برجييت بشكل يبدو أنه حار في ختام استعراض يوم الباستيل.

وصافح ترامب إيمانويل وبرجييت ليضع دقانق أثناء تبادل الحديث، وتصافحت ميلانيا وبارييت ماكرون لفترة طويلة كذلك. ولوح ترامب بيده لتحية كبار الشخصيات الفرنسية الذين ظلوا في أماكنهم على منصة مشاهدة الاستعراض وصدق لهم قبل أن يستقل سيارته الليموزين الصفحة. ولوحت برجييت

من جهته اكتفى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقول إن «أمرا ما قد يحصل» بالنسبة إلى اتفاق باريس للمناخ، وذلك بعد ستة أسابيع من إعلان انسحاب الولايات المتحدة من هذا الاتفاق الذي وقع في باريس نهاية عام 2015.

وتحرض باريس على إقامة علاقات تطبيعها الصلحة المشتركة مع واشنطن، على الرغم من

غارات مكثفة لطيران التحالف على مناطق في صعدة الحدودية مقتل 30 حوثياً في مواجهات مع الجيش اليمني شرقي صنعاء

■ عواصم- وكالات: أفادت مصادر إعلامية يمنية، أن 30 مسلحاً من جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، قتلوا الخميس، في مواجهات مع القوات اليمنية شرقي صنعاء «صنعاء» بالتزامن مع شنن مقاتلات التحالف العربي، 17 غارة على مواقع الجماعة في الشريط الحدودي مع السعودية.

ونقل موقع «سبتمبر نت» (الناطق باسم الجيش اليمني، عن مصدر عسكري (لم يحدد هويته) قوله، إن «مواجهات اندلعت بين قوات الجيش الوطني، والمليشيا (الحوثيون)، إثر محاولات تسليح لعناصرها لاستعادة المواقع التي خسرتها، خلال المعارك الماضية في منطقتي بران والدقون، بمديرية نهم، شرقي العاصمة صنعاء».

وأضاف المصدر أن «قوات الجيش كانت على علم مسبق بتحركات المليشيا الانقلابية، ما مكثها من التعامل مع العناصر المتسللة، وتكبيدها خسائر فادحة في الأرواح».

وأوضح أن «محاولات التسليح كانت مسنودة بتغطية تارية من قبل المليشيا الانقلابية، إلا أن قوات الجيش تمكنت من إفضال تلك المحاولات وتكبيد المليشيا خسائر فادحة».

وأشار إلى «مقتل 30 من عناصر المليشيا خلال المواجهات»، دون الخوض في تفاصيل عن وجود خسائر بشرية أو مادية في صفوف الجيش اليمني من عدمه.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من جماعة «الحوثي» بشأن ما جاء في تصريحات المصدر، على صعيد آخر، ذكرت وكالة «سبعا»

أمير قطر يعزي العاهل السعودي بوفاة شقيقه الأكبر

■ الدوحة- الأناضول: قدم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الجمعة، تعازيه للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، بوفاة الأمير عبد الرحمن الشقيق الأكبر للعاهل السعودي.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا)، إن «أمير البلاد بعث ببرقية تعزية إلى الملك سلمان، وإلى ولي عهده الأمير محمد بن سلمان»، والخميس، وأفت المنية، الأمير عبد الرحمن بن عبدالعزيز، بعد صلاة الجمعة، بالمسجد الحرام في مكة المكرمة، بعد صلاة العشاء.

وتأتي برقية أمير قطر، رغم عدم إجران تقدم في المقاطعة المفروضة على بلاده من السعودية

■ جنيف- رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية أمس الجمعة إن وباء الكوليرا في اليمن الذي أصاب أكثر من 332 ألف شخص قد ينتشر خلال موسم الحج في شهر أيلول/سبتمبر رغم الاستعدادات الجيدة للسلطات السعودية.

وقالت المنظمة إن ما بين مليونين وأربعة ملايين مسلم يؤدون فريضة الحج كل عام منهم بين 1.5 مليون إلى مليونين من خارج السعودية مما يزيد خطر انتشار الأمراض مثل حمى الضنك والحمى الصفراء وفيروس زیکا وعدوى الكورنا والحماة وكذلك الكوليرا.

في المنظار إن السعودية لم تكشف أي حالات للكوليرا منذ سنوات طويلة بفضل الرقابة الشديدة والاختبارات السريعة لرصد حالات الإصابة بـجكرا.

وقال في إفاضة دورية في الأمم المتحدة «لا تتسوا أننا اليوم نتحدث عن اليمن لكنهم يستقبلون حجاجاً من دول كثيرة موبوءة ونجحوا في تصادي ظهور أي حالات ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى توفير الأوضاع المعيشية المناسبة وتوفير المياه بشكل خاص والأوضاع الصحية الجيدة».

وأضاف «من وجهة نظري هم مستعدون جيداً، ويمكن للكوليرا أن تقتل الإنسان خلال ساعات إذا لم يلق العلاج المناسب.

وقال ليجرو إن الأشخاص الذين يصابون بالأعراض هم مجرد قمة جبل الجليد لأن 80 بالمئة من المرضى لا تظهر عليهم الأعراض.

وأضاف «بالذالك لا ننصح الدول بإجراءات الفحص في المطارات. السعودية لا تفعل ذلك، هو إجراء عديم الفائدة من الناحية الفنية».

وفي 5 حزيران/يونيو/ تم قطع كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين علاقاتها مع قطر بدعوى «دعمها للإرهاب»، وقرضت عليها حصاراً برياً وبحرياً وجوياً، فيما نفت الدوحة الاتهامات، معتبرة أنها تواجه حملة اقتراعات وأكاذيب».

وقال في إفاضة دورية في الأمم المتحدة «لا تتسوا أننا اليوم نتحدث عن اليمن لكنهم يستقبلون حجاجاً من دول كثيرة موبوءة ونجحوا في تصادي ظهور أي حالات ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى توفير الأوضاع المعيشية المناسبة وتوفير المياه بشكل خاص والأوضاع الصحية الجيدة».

وأضاف «من وجهة نظري هم مستعدون جيداً، ويمكن للكوليرا أن تقتل الإنسان خلال ساعات إذا لم يلق العلاج المناسب.

وقال ليجرو إن الأشخاص الذين يصابون بالأعراض هم مجرد قمة جبل الجليد لأن 80 بالمئة من المرضى لا تظهر عليهم الأعراض.

وأضاف «بالذالك لا ننصح الدول بإجراءات الفحص في المطارات. السعودية لا تفعل ذلك، هو إجراء عديم الفائدة من الناحية الفنية».

وقال في إفاضة دورية في الأمم المتحدة «لا تتسوا أننا اليوم نتحدث عن اليمن لكنهم يستقبلون حجاجاً من دول كثيرة موبوءة ونجحوا في تصادي ظهور أي حالات ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى توفير الأوضاع المعيشية المناسبة وتوفير المياه بشكل خاص والأوضاع الصحية الجيدة».

وأضاف «من وجهة نظري هم مستعدون جيداً، ويمكن للكوليرا أن تقتل الإنسان خلال ساعات إذا لم يلق العلاج المناسب.

وقال ليجرو إن الأشخاص الذين يصابون بالأعراض هم مجرد قمة جبل الجليد لأن 80 بالمئة من المرضى لا تظهر عليهم الأعراض.

وأضاف «بالذالك لا ننصح الدول بإجراءات الفحص في المطارات. السعودية لا تفعل ذلك، هو إجراء عديم الفائدة من الناحية الفنية».

الدولة الحديديّة لم تنفذ مبارك ولن تفعل مع السيسي... ومصر ستثور في الوقت المناسب الحكومة المصرية تزلزل ميزانية البيت وتراجع الجامعات في تقييم «السمعة الأكاديمية»

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بين نتائج امتحانات أثار غضب العديد من أسر طلاب الثانوية العامة، وأزمات اقتصادية تزداد وتيرتها حدة لترفع من منسوب الغضب في صدور المصريين، الذين أيقنوا الآن أنهم منذ أربعة أعوام إلا قليلا، يحرقون في النهر، في ظل سلطة لا تجيد أكثر من تصدير الأوهام للأغلبية الفقيرة. وتصدت الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 14 يوليو/ تموز العديد من التقارير والموضوعات، فيما تنافس كتاب السلطة مع كتاب المعارضة، كل طرف يسعى لترويج بضاعته.

كتاب النظام على قلب رجل واحد واصلوا تسويق نبوءات غير موجودة، سوى على رفوف ذاكرتهم، فليس لديهم من بضاعة يقدمونها سوى تلك التي كانوا يسوقونها في زمن الديكتاتور المخلوع مبارك، الذي قاده كتابه في نهاية الأمر للحاكم. ووفقا للسليباريو نفسه يصر إعلاميو السلطة على تلطيخ سمعة كل من يقول لا للسياسات الخاطئة، التي قادت المصريين لأن يلقوا نكتة مفادها أنهم ماتوا بالفعل وحشروا للحساب، وكانت عاقبتهم إنهم دخلوا النار في زمن «نور عينا» بسبب تردّي الأوضاع المعيشية لمعظمهم، التي حولت حياتهم لجحيم حقيقي.

في صفح أمس الحكومية ومن تحذو حذوها، تصدّر خبر قرار الرئيس الاستجابة لأمنية عامل بسيط يطلب نقله لمكان قريب من محل إقامته وعلاج ابنه المريض، كما زخرت الصحف بالحديث عن الطلاب الذين انتحروا بسبب رسوبهم في امتحانات الثانوية العامة، فيما اهتم عدد من الكتاب بأجواء القمع وتكبييل الحريات، ما تسبب في ردة لما قبل بزوغ فجر ثورة يناير/ كانون الثاني. وقد دفعت تلك الاجواء أحد ابرز معارضي النظام لتقديم نصائح للمعتقلين حول كيفية مقاومة الشجر داخل السجون. وإلى التفاصيل:

الإفطر

«نشر الدكتور حازم عبدالعظيم الناشط السياسي، صورة من عنوان منسوب للتلفزيون المصري يهني فيه الرئيس عبدالفتاح السيسي الشعب المصري والأمة الإسلامية بعيد الفطر المبارك ما عدا دولة «قطر»، واتضح أن هذه الصورة «فوتوشوب» وليست حقيقية، ولكن سرعان ما تداولها موقع جريدة «الإسبوع» الذي يراس إدارته وتحريره هو النائب مصطفى بكري، على أنه خبر حقيقي، وقام بنشره على موقعه، قبل أن يوقعه بحذو مرة أخرى عندما طالب عبدالعظيم بمحاكمته بتهمة نشر أخبار كاذبة، وإشاعات على لسان الرئيس. وقال عبدالعظيم في تدويسته له عبر موقع التلفزيون القصرية «يوتيو»: «أنا كنت قاصد أوقع مصطفى بكري في الفخ ووقع فيه بعد تفريديتي.. مسجح للندك.. لكن «الإسكزين شوت» موجود.. الفروض تتحسناكم على ترويج وشاعات على معلم، حسب قوله. من جانبه سارع الموقع إلى حذف الخبر وقام بتقديم اعتذار عن عدم صحته، وأكد أنه سيقوم بالتحقيق مع من نشره من دون التأكد من صحته. فيما تداول المئات من الناشطين صورة من «الإسكزين شوت» المنشورة على الموقع، وأخذوا في مهاجمة الكاتب الصحافي مصطفى بكري عضو مجلس النواب على هذه «السطقة» حسب قولهم».

حكومة بلا قلب

الهجوم على الحكومة عرف طريقة لأهم الصحف الحكومية على يد فاروق جويده في «الأهرام»: «نحن الآن على أبواب ميزانية جديدة، وقد استطاعت حكومة المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء أن تزلزل بقوة ميزانية البيت المصري، ولا توجد الآن أسرة في مصر لم تدخل ميزادات الحكومة في رفع أسعار كل شيء بنسب كبيرة في وقت الكثير من المبالغين، وإذا كانت الحكومة قد فعلت بنسب ما أزدت وحققت كل أهدافها، فمن حقا أن نتساءل عن مصير كل هذه الإجراءات، ليس بدافع الحساسية ولكن بدافع الحق والعدالة.. لا بد أن تعرف الحكومة أنها ضربت في العنق الواقع الاجتماعي المصري بالقرارات الاقتصادية التي طالت كل فئات المجتمع، بل إنها أجهضت تماما ما كان يسمى بالطبقة المتوسطة التي هيبت الآن، ومنها من وصل إلى القاع ولا أدري أين أسأته الاجتماع في مصر من كل الكوارث الاجتماعية التي شهدتها المجتمع المصري، أمام اجراءات اقتصادية شديدة العنق والفسوسة، حركت بل غيرت الواقع الاجتماعي المصري خلال فترة زمنية قصيرة للغاية.. من كان راتبه مشغلة آلاف جنيهه كان يعتبر من المخطوفين، ماذا يفعل بها الآن ويصرف 2000 جنيهه كجوراء 1000 جنيه بيزين 5000 جنيه للمدرسة ومثلها للدروس الخصوصية، هذا إذا وضعنا معها ثمن الخضراوات والفاكهة والأدوية والمستشفيات والغاز.. إن مثل هذا المواطن يهبط به السلم الاجتماعي حتى وصل إلى القاع، فما بالك بما حدث لسكان القاع وأصحاب الألف جنيه والأقل؟ لأحد يدري كم نسبة الارتفاع في عدد الفقراء في مصر بعد القرارات الاقتصادية الأخيرة وما قبلها، خاصة أن التقديرات تضعها بين 27 و 40% .. لقد استحقت تماما الطبقة المتوسطة أمام غول الأضرار».

سقطت سهوا

تتحول نحو الحرب على الإرهاب حيث يرى إبراهيم حجازي في «الأهرام» أنه: «علينا الاعتراف بأن شمال سيناء سقطت تماما سهواً أو عن عمد، من بعد حرب 1973، ولم يعبأ بها العيون بعيد عن القلب.. تركناه وهملناه ولم نهتم بما يطرأ عليه من تحولات.. وكان سيناء هي شرم الشيخ، وشمالها لا يعنينا، فلما ذلك سنوات طويلة، رغم حقيقة لا لبس أو شك فيها بأن شمال سيناء بوابة مصر الشرقية، التي شهدت خروج ودخول جيوش في حروب طاحنة على التاريخ البعيد، وما زالت في رايخنا الحديث شاهدة على خمس حروب عسكرية، بداية من 1948 ومرورا بحرب 1956 وحرب 1967 ونهاية بحرب الاستنزاف العظيمة لمدة 500 يوم، وحرب أكتوبر/ تشرين الأول المجيدة في 1973، وهي الآن مسرح لحرب سادسة مختلفة.. لأنها شكلا ضد جماعات تكفيرية إرهابية، وضموها وواقعا هي حرب عسكرية على الإرهاب ضد دول عديدة كبيرة، توفر ما يقوون عشرين من المراتب وعتاد وتمويل وغطاء لهذه الجماعات. وفي الوقت نفسه تلامزها حرب رهيبة أخرى ضد الشعب غير ملموسة لأنها غير مسبوقة. حرب تعتبر الإعلام والتواصل الاجتماعي أهم ركائزها، وبالفتنة والشائعات والكذب والجدل إلى آخر ما رأيناه ونراه. ومع المعركة والنفسية، حرب اقتصادية مغلقة على مصر من 2011 وتضاعفت بعد 30 يونيو/ حزيران 2013 وإسقاط الإخوان. صمدت مصر وسحقى بإذنك يسا رب صامدة.. ضد كل محاولات الفتن المراد بها أن تكون حربا أهلية بين أبناء الوطن، كما هو واقع لأن في سوريا وليبيا واليمن. صمود مصر جعل كل من تأمروا على مصر في حالة جنون قائمة للآن».

أطفال مفخوخون

ومن قبيل الحسب على الإرهاب ما حذر منه أكرم النصاص في «اليوم السابع»: «سوف تستمر التوقعات والتكهنات بمصير مئات من مقاتلي «داعش»، بعد طردهم من لواء، أو الهزائم التي تلقوها في سوريا. وما الجهات التي يمكن أن تستقبلهم، ومن يقدم لهم الدعم والمساعدة لتلقهم وإعادة توزيعهم؟ ومن بين آلاف

المقاتلين في «داعش» هناك ظاهرة لافتة، وجود أعداد كبيرة من الأطفال أو الصبيان صغار السن، كانت هناك فيديوهات تصورهم وهم ينفذون أحكام الإعدام في أعداء «داعش» أو يطلقون النار ويخوضون أنفسهم، ومن بين أعضاء تنظيم «داعش» كان هناك مئات من الصبيان والشباب صغار السن. وهؤلاء تم تجنيدهم أو قتل آبائهم وأهلهم وتركهم ليتحولوا إلى ضحايا ل«داعش» وغيره من التنظيمات، ويشكل هؤلاء خطرا كبيرا الكونهم يمكن تحت ضغط المطاردات، وفقدان الأمل، أن يتحولوا إلى قابل أو انتحاريين، خاصة هؤلاء الذين يمكن أن ينجحوا في العودة إلى بلادهم، وحتى من يتم القبض عليهم يتم كل منهم مشكلة، وهم بحاجة إلى تعامل مختلف وإعادة توجيه أو علاج. في مصر خلال الأسابيع الأخيرة تم ضبط خلايا، وبعضها دخل في مواجهات مع الأمن آخرها خلية الإسماعيلية ومن بين أعضائها مراهق في السابعة عشرة من عمره، تم تجنيده من قبل تنظيم بيت القدس، ويعض خلايا حسم وغيرها. هذه مؤشرات يفترض أن تلفت النظر إلى خطورة عمليات التجنيد، واصطفايا شباب بمواصفات خاصة، ينضمون لأنه ليس فقط لأسباب مادية، ولا يميل الفكر العنصر الحاسم، لأنه ليس كل فقير مستعد لتغيير نفسه أو الدخول في مواجهات قاتلة أو تنفيذ عمليات إرهابية، ولكن لديهم أسباب مختلفة، اجتماعية ونفسية، فضلا عن طبيعة المرحلة العمرية، وحضوع بعضهم لعمليات غسل مخ ودايات وخطب، تحولهم إلى كيانات مفخخة».

حاكموه لأنه وطني

«امر النائب العام المستشار نبيل صادق، بفتح التحقيق في البلاغ المقدم من الحامي أشرف سعيد، ضد استاذ الجيولوجيا في جامعة حلوان الدكتور يحيى القزاز، القيادي السابق في حركة «تقدم»، الذي يتهمه في بهانة رئيس الجمهورية، من كمال الخضر على قتل رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي، وأورد في البلاغ أن القزاز اتهم الرئيس بالخيانة، وطالب بإعدامه أيضا على خلفية تمريض ومواقفه على اتفاقية إعادة ترسيم الحدود، التي تم بمقتضاها نقل تبعية جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية. قال القزاز: وفق ما يرى عمار على حسن في «المصري اليوم» يشعر بما سيجري له، إن كتبت على صفحته قبل ساعات من قرار النائب العام بقول: «لم أدع يوما أنني أحارب معركة تحرير وطن، فانا لست غاندي ولا جيفارا، أنا أدافع عن حقي في وطن، ووطن بحجم مصر لا يدافع عنه ويحرسه إلا جمع المصريين.. وقبل البلاغ بيومين فقط قام رئيس جامعة حلوان بحالة القزاز إلى التحقيق، لأنه يكتب على «فيسبوك»، و«تويتر»، للرئيس. وقد علق القزاز على هذا بقوله: «تحقيقات الجامعة بهم لا وجود لها في قانون تنظيم الجامعات، حياة التسلسل في استخدام السلطة للتكبييل بالمعارضين مجاملة للرئاسة، وإشياء أخرى الله يعلمها». عجيب ما فعله رئيس الجامعة، وكذلك ما أقدم عليه الحامي، فإن كان القزاز قد كتب هذا فعلا، فكلنا قرأنا مثله على آلاف المسابحات الشخصية في موقع «فيسبوك»، و«تويتر»، فما إن يحصر الحامي كل هؤلاء، الذين كتبوا ما كتبوه في لحظة كانت الأعصاب ملتجة، والرفق لهذا الاتفاق قد بلغ أشده، ويقدم عشرات، وربما مئات الآلاف من البلاغات، وإما أن يسحب بلاغه، ويعتبر القزاز مجرد واحد من الغاضبين. أما رئيس الجامعة فعليه احترام الحياة الأكاديمية، ولا يصغر خذها لخدمة السلطة».

صيفاً بهم في الميادين

نقى مع مزيد من الهجوم على النظام ويحیی حسن في «الديار»: «كلما سئقت (إصلاحات) الديكتاتور شبيه، وفكحت كرامة أسر اعتادت أن تتخضن بالنسر، انفجر بعضنا (ولا سيما الشباب) يصب جام غضبه على الشعب الخانع الذي لا يتور.. يا شبابنا المذبح ألفا وحسرة وغضبا.. إغضب فانت شاب وإنسان والإنسان بفطرته تواق للعدل والحرية والكرامة، ولكن لا تقصوا على شعبيكم ولا تتعالوا عليه ولا توجهوا سهامكم إليه، ركزوها على أعداء الوطن الحقيقيين.. يكفي شعبيكم ما يلاقه من تعنيف وتوبيخ من إعلام سافل يتهمه بالوجود وعدم تقدير نعم الاستبداد والفساد والعشوائية والغلاء التي يفرسها له النظام.. لا تكونوا أنتم وهؤلاء على الشعب الصابر. من أفهقتم أن الشعوب تتذوق ثمرات؟ الشواور والميادين اعتراضا على القرارات الجائر؟ فاما الدول الديمقراطية فإن الشعوب فيها لا تتور وإنما تظهر، حيث الظاهر تتمعن لا خطورة فيها، ويعود كل متعرض إلى بيته أما في حماية الدولة، بعد أن وصل صوته لإعلام مهني شفاف ونواب حقيقيين في برلمان حقيقي، أما للشعوب الراضية تحت نظم الحكم الفردي حيث لا حسنة المبرقع في مواجهة السلطة، وحياة المتظاهر أرخص عند النظام من ثمن رصاصة، والقانون والدستور في اجازة، ومعظم الشعب في معركة يومية مع الغلاء الساحق، مثل هذه الشعوب في ظل هذه النظم المقمعة لا تتور بضغطة زر، وإنما تنفجر في لحظة غير متوقعة نتيجة التراكم.. تراكم الظلم وتراكم الأقاوم.. فالتورات الشعبية ضد الطغاة تظل حالة استثنائية نادرة في التاريخ الإنساني».

نصيحة للسجناء كي لا يملوا

نصيحة مثالية قدمها الدكتور محمد نور فرحات، القهبي المصري، وأحد أبرز معارضي نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي للمعتقلين الذين تزداد أعدادهم بشكل ملحوظ في الوقت الراهن. وحرص فرحات على أن يكتب من وحى تجربته حول كيفية قضاء فترة السجن من دون ملل، مشفرا إلى اتباع بعض القواعد. وقال فرحات عبر تدويته نشرها على صفحته على «فيسبوك»: «رقة «والتسليم في صفوف طلاب الصين (الإيجور) في جامعة الأزهر، في إطار التعاون الأمني بين أنظمة أمنية هنا وهناك، في ظل انعدام الشفافية وعدم إصدار بيان واضح، تحدثت أنباء عن أنها طالت عشرات الطلاب، وأنباء أخرى تحدثت عن المئات، إلا أن المؤكد أن الطلاب المسلمين من شعب الإيجور القهور في الصين مجرد أنه شعب مسلم، بعد أن تخيلوا أنهم في آسان، لأنهم في محراب العلم في الأزهر الشريف، وجدوا أنفسهم مقيدون بالأصافد في صناديق سيارات الأمن الحديدية، من دون أي اعتراض من الجامعة العربية، ومنظمات المجتمع المدني، أو أي كائن كان داخل مصر. وكالة «سوشستد برس»، أوردت تقريرا حول الفضيحة الأمنية الأهرية قالت فيه إن الحملة طالت طلابا يقيمون في الإسكندرية، وآخرين في القاهرة، أخبرت قوات الأمن أنه سيجري ترحيلهم إلى الصين، وأن مسؤولي إقبع «شجانك» الواقع غرب الصين والموالي للسلطات الصينية طالبوا بإحضار الطلاب من مصر للتحقيق معهم في إطار حملة موسعة، شملت احتجاجا أهالي للضغط على المعتقلين، أيضا منظمة «هيومان رايتس ووتش» رصدت الحملة المصرية بحق الطلاب، وطالبت السلطات المصرية في بيان لها، بعدم تسليمهم خشية تعرضهم للتعذيب والاضطهاد. موقع «المصري اليوم» الإلكتروني نقل عن ناشطين صورا تظهر مطعمها للطلاب في مدينة نصر بعد إغلاقه إثر مدماهة الأمن واعتقال العشرات ممن كانوا في المطعم، كما نشر الناشطون مقاطع فيديو تظهر الطلاب مقيدين



صاحبة الجلالة ساندته فقتلها

حالة من الغضب تسبب على الأوساط الصحافية الخاصة والمعارضة بسبب تجاهل الرئيس لها، وهو الأمر الذي يصيب رئيس التحرير التنفيذي لـ«الوفد» وجدي زين الدين بالأسى: «صناعة الصحف في خروتعيتش واقعا مريرا يعيشه الصحف القومية قبيل الحزبية والمستقلة، والقائمون على شؤون هذه الصحف يدركون ويعرفون هذه الحقيقة، وحديثي بهذا الشأن نزل نظرة سوداوية لما يحدث، وإنما هو واقع بالفعل، ونظير الصحف الحزبية الأكثر تعرضا للكوارث في ظل عدم وجود داعم مالي لها، بخلاف الصحف القومية التي تقف إلى جوارها الدولة بكل أجهزتها المختلفة، وكذلك الصحف المستقلة التي يعيها رجال أعمال وتحقق لهم مصالحهم.. تبقى إذن الصحف الحزبية، وتحديدا «الوفد» اليومية «والأهالي» الأسبوعية، باعتبارهما الصحيفتين المتقيتين من باقي الصحف الحزبية. ومن المؤسف أن الدولة تصر على اعتبار صحيفتي «الاهالي» و«الوفد» من الصحف الخاصة، ولا أعرف سببا منطيقا أو وجيها لهذا الإصرار، بل هناك إصرار شديد على الصاق الصحافيين بالصحف الخاصة المملوكة لرجال الأعمال، في حين أن صحيفتي «الوفد» و«الاهالي» ناظقان لبلسان حزب الدولة والتجمع، والمعروف أن الأحزاب جزء لا يتجزأ من كيان النظام والدولة، وليس فقط لأن الجهاز المركزي للمحاسبات يراجع حساباتها، وإنما لأن أموال الأحزاب، بما فيها الصحف الناطقة بلسانها، هي أموال عامة. الحقيقة أن هذا السراي هو رأي الدولة في حالة توقيع العقوبات والحاسية، وفي وقت الشدة تتدخل عن ذوق الرأي وتصبر على أن صحف الأحزاب تتخلى إطار الصحف الخاصة.. من الآخر هناك «فوزة» عربية وعجبية، لأن تتخلى الدولة عن الصحافيين العاملين في الصحف الحزبية، وقت الشدة.. نطالب الدولة معاملة الصحافيين العاملين في «الوفد» و«الاهالي» معاملة الصحافيين في الصحف القومية».

سندفغ ثمن أخطائه

«انفض مولد الثانوية العامة.. نجح من نجح.. وخاب من خاب.. وطلعتنا مسؤولو وزارة التعليم وفقا لجدي سرحان في «الوفد» بابتساماتهم العريضة واحتفالاتهم بالانتصار على «منصات الغش الإلكتروني».. مثل «شاونج» ومن على شانكته، وينجح نظام «الابوليت» الذي خفض نسبة النجاح إلى 72% فقط، وهو ما اعتبره إنجازا تاريخيا لهم، لكن هل هم نجحوا فعلا؟ الإجابة الحاسمة والمحبطة، جاءت في اللقاء الإعلامية مع أوائل الثانوية في جميع تخصصاتها، الذين أكدوا جميعا أن سر نجاحهم هو الدروس الخصوصية.. يتكفدهم تصل إلى نحو 3000 جنيه شهريا.. وبالذاكرة النزلية والاتكاع لنام عن حضور الفصول الدراسية، «واتكأ أبو زيد ما غزيت، المصيبة نفسها، والفشل بنفسه، الطلبة غائبون، والمدارس مغلقة، والمدرسون يمتصون دماء وأموال أولياء الأمور المغلوبين على أمرهم.. ولا فرق بين «زيد» و«عبيد» من الوزراء والسؤولين الآخرين لا تسع منهم إلا «الغرائب» و«الافتكاسات»، ويظل الحال على ما هو عليه. ماذا قلنا من قبل: لأنهم جميعا يفكرون بالطريقة العتيبة البالية نفسها، التي تحاول الحكومات العاجزة أن تواجه بها كل أزماتها، طريقة «العلاج من النيل»، وليس من الرأس، التي فشلت في هذه المرة أيضا، كما فشلت في كل المرات السابقة التي غيرت فيها الوزارة نظام الثانوية العامة.. وأساليب امتحاناتها.. ومنذ أن حولت وزارة التربية والتعليم طلاب الثانوية إلى فئران تجارب».

أحنا التلامذة

ينقى مع نتائج الامتحانات الثانوية وجلال عارف في «الأخبار»: «جميلة نظرة الفرح في عيون ابنائنا المتفوقين في الثانوية العامة، وجميلة مشاعر الامتنان لمهايات وآباء بذلوا أقصى ما يستطيعون لكي يوفروا لابنائنا والبنات فرصة النجاح وأمل التوفيق، في وقت اخفقت فيه المدرسة، وأصبح النجاح مسؤولية الطالب والأسرة، والدروس الخصوصية لن استطاع إليها سبيلا. دعونا الآن من كل حديث يعيدنا عن لحظة الفرح التي يعيشها المتفوقون من الأبناء والبنات ومعهم أسرهم، ودعونا نأمل بأن يكون النجاح حلبيهم في دخول الكليات الجامعية التي يريدونها، وأن يكون التوفيق مستمرا، وأن يكون حصدا ما نينيه الآن في استقبالهم حين يخرجون للحياة العملية، فيجدون الظروف الأقل لكي يقدموا أفضل ما لديهم، ولكي ينالوا ما يستحقونه في وطن لا يبخل مطلقا على أبنائه المخلصين. الذكريات عن هذه الأيام ستبقى مع ابنائنا طوال العمر.. فليفرحوا ولفرح معهم بقدر استطاع. ما زلت أتذكر تجربتنا الماثلة. كنا في زمن آخر.. تلقينا أفضل تعليم في مدارس حكومية مجانية. كانت المدرسة هي بيتنا الأول. انتهت الامتحانات العام الدراسي وبقيت أبواب المدارس مفتوحة أمامنا للبرهان الصفي. نقرأ ونلعب بعد أن نعوم من شاطئ البحر، الذي نستمتع به في الصباح

الناجح يرفع إيداه

«ظهرت بالأسف نتيجة الثانوية العامة، مبروك لكل الناجحين، ولكن في الوقت نفسه لا عزاء للمجتمع المصري الذي مازال يسيّر وياصاّر عجيب في دروب النجاة والتأخر العلمي هذا حسب رأي عبد النظيف المناوي في «المصري اليوم» متابعيا. لم يعد غريبا، بل ولم يعد يؤثر فيها، ما تتابعه من تراجع لرغبات الانضمام إلى الكليات العملية، أو عن انخفاض مستوى طلاب هذه الكليات، بل المستوى العلمي لهذه الكليات. لم يعد غريبا أن نسمع عن تراجع الجامعات المصرية في مؤشرات الجامعات العالمية وتختلف البحث العلمي مقارنة بالعالم المتقدم أو الدول الراغبة في التقدم. أحد التصنيفات العالمية للجامعات في العالم اسمه «كيسراس» تصنف مؤخرا عن تراجع الجامعة الأمريكية في مصر، وجامعة القاهرة لعام 2016/ 2017. حيث تراجعت الجامعة الأمريكية في القاهرة 20 مركزا لتحتل المركز الك36 عالميا، فيما تراجعت جامعة القاهرة 50 مركزا لتصبح بين ترتيب ال55-600 عالميا. واستثناء الجامعة الأمريكية، تراجعت كل الجامعات المصرية في تقييم «السمعة الأكاديمية». لن يفتننا اختياره أو طوبى لاي مشروع عملاق، لكن إذا أرنسا أن يكون لدينا مشروع قومي بحق، فإذن أنه التعليم. عندما شغل الدكتور طارق شوقي منصب وزير التربية والتعليم لقي اختياره صدى إيجابيا كبيرا لدى العليسد من عرفوه عن قرب، أو تابعوه، ومن يعرفون في الوقت نفسه حقيقة وحدود المشكلة التي تعيشها مصر في التعليم، ليست لي علاقة قريبة بالذكتور شوقي، لكن ما سمعته عنه وما تابعته حتى الآن يعطي انطباعا مشجعيا، لكن نجاحه لن يتم ما لم يتمكن من الوقوف أمام المقاومة الهائلة التي سيقاها داخل وزارته نفسها، وفي مجاله الدولة، والمقاومة الأعظم ستكون من المجتمع ذاته، الذي قرر أفراد أو مهمم الرئيسي أن يحصل لأهأهم على «الشهادة الكبيرة»، وليس مهما إن كان يستطيع حتى أن يقرأ ويكتب أم لا. مبروك للناجحين في الثانوية العامة، والمهم الله الدولة ورجالها اللقراء على فهم مخاطر تراجع مصر في التعليم ليدعوا ثورة تعليمية حقيقية على المدى الطويل، البديل عنها لن تستمر في الغناء «الناجح يرفع إيداه، ونستمر في الغرق في مجاهل الأمم المختلفة».

أنت ابن مين؟

«انت مش عارف أنت مين؟ فيه واحد لما يسمع الجملة دي هيرد حتى ولو في سرده: «هتكون مين يعني»، وواحد يقول: «اللي ما يعرفك بيحكلي يا باشا» هذه الظاهرة يهتم برصدها ياسر مشالي في «الوطن»: «وأحنا بتتكلم عن العائلات والقبائل نتسوق واخدين باننا كويس قوي من قول الله تعالى في الآية 13 من سورة الحجرات: «يا أيها الناس إننا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاهم إن الله عليهم خير».. كمان فيه حاجة مهمة جدا أتبتها الواقع والتاريخ الاجتماعي القديم والحديث، وهي أن «الناس اللي بيتنتموا لقبيلة واحدة أو عيلة واحدة وأحياناً أسرة واحدة، بينهم فروقات كبيرة في أخلاقهم وسلوكياتهم». وده معناه أن انتعاء شخص لعيلة أو قبيلة محترمة كريمة الأصول ومحترمة، لا يعني بالضرورة أنه على مستوا نفسه، فكتير من العائلات والقبائل العظيمة نتج «صعاليك لا أخلاق لهم»، وكثير من الشرفاء أصحاب الشهامة والمروءة لا يتنتمون إلى عائلاتهم، وكما يقول بعض الصعايدة «من بيت واحد» ولكن يجبرون الجميع على احترامهم وتوقيرهم بخلاقيهم العائلية وتفصلهم عن قريته «البناء الالعربية»، الأهم من كل اللي حضرتك ستروبيك ك بالدليل والبرهان، تؤكد لك أن كل المصريين الذين يسكنون مصر من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها ومن غربها إلى شرقها، يتنتمون إلى سلالات بشرية ذات حضارة وعراق، فهم ما أقباط مصر، وهم أقدم القديما صناع أول حضارة متكاملة عرفها العالم القديم ودول غالبية المصريين مسلمين ومسيحيين، وإما عرب وفدوا إليها من الجزيرة العربية فشربوها من نيلها وأرتوت عروقهم وعقولهم من حضارة وادي النيل».

البايا عندما يفضب

أثار قرار البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريكس الكرازة المرقسية، جدلا واسع على موقع التواصل الاجتماعي، كَمَا أشارت «الوطن»، بتعيين راهب القمص سيرابيون السرياني، نائبا بابويا لدير الأنبا توماس السائح في برية الخطاطبة والدير الأثري في قرية عرب بني وأصل في سوهاج، وإنهاء إشراف الأنبا أبرام أسقف القيوم وتوابعها، عن الدير الذي تولى مسؤوليته بقرار من البابا الراحل شنودة الثالث في عام 2001، وأشارت بعض الصفحات والحركات القبطية، منها صفحة «الأرثوذكس الحقيقيين» إلى أن ذلك دليل على الخلاف بين البابا والأنبا إبرام، ومعاقبة من البابا لأسقف القيوم بسبب آرائه التي ألقنها بخصوص بيان العمودية مع الكنيسة الكاثوليكية الذي وقعه البابا مع بابا الفاتيكان خلال زيارة الأخير لمصر في أبريل/ نيسان الماضي، ورفض أسقف القيوم الاعتراف بعمودية الكاثوليك وطالبه مع للبابا تواضروس باصل الوثيقة والبيان الذي وقعه مع البابا فرنسيس في المقر البابوي في الكاتدرائية القروية في العباسية».

في ثاني أيام مهرجان فلسطين الدولي 2017؛ فنانون ذوو إعاقة وباليه أحدث إنتاجات مركز الفن الشعبي



أحد عروض المهرجان

رام الله - «القدس العربي»:

تخرج 470 متدرباً ومتدربة من فئات عمرية مختلفة من مدرسة الرقص التابعة لمركز الفن الشعبي، وذلك في ثاني أيام مهرجان فلسطين الدولي 2017، على مسرح قصر رام الله الثقافي، تزامناً مع عروض فرقتي العنقاء ووطن للفنون في جامعة فلسطين في مدينة غزة، عرض الرقصين «الديكة» بفئاتهم العمرية من 6 إلى 16 سنة إضافة إلى فئة الكبار، بات تقليداً سنوياً في مهرجان فلسطين الدولي، والذي يتخذ من «الأرض» موضوعاً له هذا العام.

وأي الخريجون 29 لوحة راقصة في عرضين متتاليين، على إيقاعات ثنائية وعربية وغربية، بعد تدريبات خضموها لها على مدار العام على يد مديريين مهرة، في الدراما والإيقاع والتصميم واللياقة البدنية وأساليب التدريب.

وشاركتهم في هذا العام مجموعة «الدحة» للأشخاص ذوي الإعاقة من مركز جبل النجمة للتأهيل، في إحدى اللوحات الراقصة كما تنقسم المجموعات المشاركة حسب الفئات العمرية، ومنها «جفرا» و«الدلعونا» و«الحنجلة» و«النسبية» و«واردات» و«زريف» وغيرها، وهي أسماء مستوحاة من التراث الفلسطيني، واقتصرت أمسية تخرج مدرسة الديكة ككل عام، على الدعوات الخاصة لأهالي الطلبة الخريجين، الذين ملاوا المدرج خلال العرضين، وقبلا الفعرات الراقصة بالتصفيق والتصوير والابتسامات.

وأوضح شرف دار زيد منسق المهرجان وهو أحد مديري الديكة أن هذا التخرج واحد من رؤى مركز الفن الشعبي للحفاظ على التراث الثقافي والفني ونقله للأجيال الأصغر، حيث يتعلم الأطفال والبالغين أصول الديكة، وتاديتها بحرفية.

وتستمر فعاليات المهرجان بالتزامن بين مدينتي رام الله وعقود».

«ساترداي نايت لايف» و«ويستورلد» يهيمنان على ترشيحات «إيمي» لعام 2017



لقطة من «ساترداي نايت لايف»



لقطة من «ويستورلد»

وهي استغادات في السباق إلى جوائز «إيمي» من نجاح أعمال مثل «فيل» المرشحة 17 مرة وبرامج أخرى لقيت استحساناً أكاديمية التلفزيون التي تشرف على جوائز «إيمي».

وبالإضافة إلى «ويستورلد»، تم ترشيح المسلسل الدرامي «بيغ ليتل لايز» من بطولة نيكول كيدمان وريز ويدرسون اللذين رشحتا لجائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي في عمل محدود الحلقات أو فيلم تلفزيوني.

وبعد «اتش بي أو»، تعد «نتفليكس» ثاني قطب إنتاج من حيث عدد الترشيحات المدعومة كالعادة من المسلسل الناجح «هاوس أوف كاردز»، فضلاً عن المسلسل العائد للثمانينات «ستريبنجر تينغر» الذي رشح في 18 فئة هذه المرة.

وتتقدم منصة «نتفليكس» بأشواط على «أمازون» التي لم تحصد هذه السنة سوى 16 ترشيحاً بعد «هولو» التي حازت بدورها 18 ترشيحاً وهي لا تخفي طموحاتها للتوسع في هذا المجال.

وسلّطت ترشيحات دورة العام 2017 من جوائز «إيمي» الضوء من جديد على تراجع مكانة القنوات التقليدية المجانية، حتى لو حصدت «ان بي سي» 20 ترشيحاً هذه السنة بفضل «ساترداي نايت لايف» وأيضاً المسلسل الدرامي الجديد «ديس إز آر» المرشح في 11 فئة.

العلمي «ويستورلد» الذي تدور أحداثه في منتزه تنتشر فيه مخلوقات تشبه البشر وكل شيء فيه مباح.

تعد هذه الترشيحات نصراً للقناة «اتش بي أو» التي شاركت في هذا الموسم من دون عملها الأبرز «غيم أوف ثرونز»، فالجزء السابع من هذا المسلسل الشهير الذي يستعرض الحلقة الأولى منه الأحد تم الإعلان عنه بعد ثلاثة أشهر من الموعد المعتاد، من ثم لم يعد يجوز له الترشيح لجوائز «إيمي».

وقد نال هذا العمل الخيالي الذي تدور أحداثه في القرون الوسطى 38 جائزة «إيمي» في خلال ستة مواسم، من بينها 12 تكريماً تلقاه العام الماضي، وهو رقم قياسي من الجوائز لوسم واحد سبق له أن ضربه سنة 2015.

غير أن «اتش بي أو» برهنت الخميس أنها لا تزال رقماً صعباً في هذا المجال، متقدمة على منافسيها بأشواط مع 110 ترشيحات في المجموع، وعلى رأسهم منصة «نتفليكس» التي ما انفكت تحسن وضعها وجمعت هذه السنة 91 ترشيحاً.

فقطاه «هوم بوكس أوفيس» التي أسست سنة 1972 مع برامج تركز على الأفلام والرياضة نجحت في الالتحاق بركب المسلسلات التلفزيونية وبدأت تستثمر في إنتاجات خاصة بها في نهاية التسعينات.

نيويورك - أ ف ب: تصدر البرنامج الهزلي «ساترداي نايت لايف» الترشيحات لجوائز «إيمي» التي تكرم الأعمال التلفزيونية الأمريكية، إلى جانب مسلسل الخيال العلمي «ويستورلد» على «اتش بي أو» الذي رشح مثله في 22 فئة.

وكان هذا البرنامج الفكاهي قد فقد من رونقه بعض الشيء خلال السنوات الأخيرة في ظل تنوع البرامج من هذا القبيل، غير أن انتخاب دونالد ترامب أعماه زخماً متجدداً.

وارتفع عدد مشاهدي هذا العمل التلفزيوني بنسبة 30% سنة 2016 ليبلغ مستويات لم يشهد لها مثيل منذ 25 عاماً بفضل تقليد الممثل أليك بالدوين الرئيس الأمريكي والمطلة ميليسا ماكارتني الناطق باسمه شون سبياسير.

وبلغ عدد الترشيحات التي حصها «ساترداي نايت لايف» 231 في خلال 42 موسماً ليحطم البرنامج الرقم القياسي للترشيحات لهذه الجوائز. وسيعقد حفل توزيع جوائز «إيمي» في 17 أيلول/سبتمبر في لوس أنجلوس وسيتم تقديمه الفكاهي ستيفن كولبرت مقدم برنامج «لايت شو» على قناة «سي بي إس» التي سبقت الحفل مباشرة.

ويترقب أيضاً على رأس ترشيحات الدورة التاسعة والستين من جوائز «إيمي» عمل تلفزيوني من نوع آخر هو مسلسل الخيال

مسرح الناصرة في الأرض المحتلة يستعد لاطلاق «المشغون»



جلسة قبل بدء مسرحية «المشغون»

الناصرة - «القدس العربي»

شرع مسرح انسميل فرينج - الناصرة، أمس الجمعة، بالاستعداد لإنتاج مسرحيته الجديدة «المشغون»، وقد بدأ طاقم العمل في القراءة الأولى للمسرحية، بحضور مخرجها جورج اسكندر، وممثلها: إبراهيم سائق الله، امجد بدر وصبحي حصري، ووضع موسيقاها معين دانيال.

وتدور أحداث المسرحية في قرية فلسطينية إبان الفترة الأولى للانتفاضة الفلسطينية الأولى، وتدخل إلى بيت فلسطيني لتسلط الضوء على ثلاثة إخوة أكبرهم يعمل في تل أبيب ومته بالعمالة لصلحة الاحتلال الإسرائيلي، أوسطهم يشغل منصب قائد في قوات الردع الفلسطينية - كتاب القسام، وتأتيها في بدايات حياته العملية.

وتستعرض المسرحية الصراع الصامت حيناً بين هؤلاء الإخوة، والصاحب حيناً، وتنتهي بالاعتراف المرن من الأخ الأكبر عندما يصرخ بأخيه القائد في كتاب القسام إنني إنما تعاملت مع الاحتلال من أجل أن أوفر لك الحياة الهنيئة المريئة، المسرحية بهذا تكشف الجمهور على أعماق الجرح الفلسطيني النازف وتضعه في صورة الأحداث التي ما زالت متواصلة في تلابيبها وتأثيراتها الحارقة حتى هذه الأيام.

وإجابة عن سؤال قال المدير ومؤسس مسرح انسميل فرينج الفنان الممثل والمخرج المسرحي هشام سليمان، إن هذه المسرحية من تأليف الكاتب ايلان حنتسور،

فيروز تطلق ثاني أغنيات ألبومها الجديد «بالي»



بيروت - «القدس العربي»:

مرة أخرى أطلقت سيفرنتنا إلى النجوم السيدة فيروز بعمل فني آخر هو طرح أغنية جديدة بعنوان «يمكن» وهي الثانية من ألبومها الغنائي «بالي» المرتقب صدوره في الثاني والعشرين من سبتمبر/أيلول المقبل من إنتاج ابنها المخرجة ريماء الرحباني.

وأطلقت هذه الأغنية الثانية من ألبوم السيدة فيروز «بالي» عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ريماء وقد أرفقت بمقطع من الفيديو يبدت فيه السيدة فيروز وهي تلقى الكلمات وهي مأخوذة من أغنية جون لينون الشهيرة «Imagine»، وقد تم ترتيب الأغنية من قبل ستيف سيدويل وملازمة الكلمات من قبل ابنها ريماء.

وفي مستهل الفيديو الذي ظهرت فيه السيدة فيروز ألقّت هذه الأبيات التي حملت الكلمات التالية: «لوين بدنا نفل من كل اللي عم بيصير ما فينا نكفي ذل قتل وخوف وتهجير».

وهذه المسرحية تلاصق أم القضايا في منطقتنا وتتغلغل إلى أعماق أعمقها كاشفة عن وجهها الإنساني الذي طالما تم تغيبه، وهي مسرحية تستعرضه بجلاء هناك سبب آخر لاختيار هذه المسرحية هو أن مسرح انسميل دأب منذ إقامته على تقديم المسرحيات التي تعالج قضايا البيوتية وتستدعي الجمهور للتفاعل معها... وهو ما حرصنا على توفيره في تقديمنا لمسرحياتنا السابقة.

وظهرت للمرة الأولى عام 1990، في مهرجان مسرح عكا، وحصلت على الجائزة الأولى في ذلك، مضافاً أنه منذ ذلك الوقت ترجمت المسرحية إلى العديد من اللغات منها الإنجليزية والفرنسية والألمانية، وأوضح أن ترجمة المسرحية إلى العربية تمت على يد الفنان الممثل المسرحي الصراوي طارق قبلي.

اختيار مسرح انسميل فرين لهذه المسرحية لتقديمها إلى جمهوره جاء، كما قال سليمان، لعدة أسباب منها أن

هل سُرقت لحن ماجد المهندس في أغنية «أنا بلياك» واستخدم لأغنية لمحم زين «ضلي اضحك»؟

طبق الأصل عن التنازل، وسوف تقوم شركة «بلاينيوم ريكوردينغ» المنتجة لألبوم لحم زين «الجرح اللي بعده» بإرسال أوراق التنازل، وعزا صدور أغنية ماجد المهندس «أنا بلياك» بعد أشهر، حيث صدرت أغنية ماجد المهندس خلال شهر كانون الأول/ديسمبر من عام 2015 وقد قدم على حسن وشاعرو الأغنية فادي مرجان تنازلهما عن أغنية «ضلي اضحك» في 15 أيلول/سبتمبر من عام 2015، وكان علي حسن قد أنجز Guide الأغنية في 25 كانون الأول/ديسمبر من عام 2014.

وأوضح المحلل السوري جسون في هذا الإطار أنه تم الاتفاق بين لحم زين وعلي حسن على أغنية «ضلي اضحك» عام 2015 أي قبل صدور أغنية ماجد المهندس «أنا بلياك» بعد أشهر، حيث صدرت أغنية ماجد المهندس خلال شهر كانون الأول/ديسمبر من عام 2015 وقد قدم على حسن وشاعرو الأغنية فادي مرجان تنازلهما عن أغنية «ضلي اضحك» في 15 أيلول/سبتمبر من عام 2015، وكان علي حسن قد أنجز Guide الأغنية في 25 كانون الأول/ديسمبر من عام 2014.

وأضاف أنكم «ستجدون مع البيان صور تنازلات علي حسن عن أغنية «ضلي اضحك»، والتي توضح تاريخ التنازل، حيث سحب في العاشر من الشهر الحالي صورة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لا صحة للمعلومات التي تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن سرقة لحن أغنية «ضلي اضحك» للحنج اللبنانيي لحم زين من أغنية «أنا بلياك» للحنج العراقي ماجد المهندس، حسب ما أكد ملحن الأغنية علي جسون الذي نفى نفياً قاطعاً كل ما أثير حولها من شبهات، وقد في بيان توضيحي حقيقة الأمر، محذراً في الوقت عينه من اللجوء إلى القضاء لحاسبة كل من اتهمه زوراً بسرقة لحن أغنية «ضلي اضحك».

أبراج

الحمل

يمكنك أن تتنفس في هواء مليئاً بالتفاؤل، فأني خلة تضعها اليوم سوف تأتي بثمار جيدة غداً

الثور

يعلن هذا اليوم عن فترة خلاقة وإيجابية من الأعمال والنجاحات والعلاقات الجيدة بالحيط

الجوزاء

مفاجأة قادمة في الطريق إليك، وقد تتفاجأ بعروض جديدة تغير طريقة تفكيرك في حياتك المهنية في الفترة القادمة

السرطان

العراقيل التي يحاول الشريك وضعها في طريقك تشكل لديك حافزاً لتتقدم بشكل أكبر في مجالك العاطفي، أمر ما يلقى راحتك ويوتر أعصابك، صراح المفرزين منك به فتريح نفسك نوعاً ما

الأسد

لا تضع نفسك في مشاكل لا دخل لك فيها، عليك أن تساند أصدقاءك من دون أن تعرض نفسك للأذى فكن حذراً

العذراء

يدعو هذا اليوم إلى الانتشار والانفتاح على الأفكار الجديدة والمجمعات الغربية عنك

الميزان

إنه يوم هادئ وعموماً ويكون ملائماً للقاءات الرومانسية البعيدة عن الأجواء الصاخبة. سارع إلى الاعتذار إلى الشريك فأنت حكمت عليه جزافاً بعدما بات الشك والوسواس هاجسا وسوء الظن رفيقك

العقرب

لا تدع الأفكار المتشائمة تسيطر عليك نتيجة مرض مفاجئ، المشي هو أفضل الحلول للترويح عن النفس

القوس

سوف تقابل شخصاً وتنجذب إليه على الفور، ولكن لا تشبه الحديث إليه بتلك السرعة، فقط تريح الوقت المناسب.

الجدي

يبدو الارتباك واضحا في تصرفاتك مع الشريك، فحاول أن تكون أكثر هدوءاً لتحقق أهدافك معه وتبني مستقبلكما براحة وأطمئنان

الدلو

رفض المتكرر لمقابلة شريك حياتك يسبب كثيراً من المشاكل معه. فعليك أن تتقبل تلك المشاكل بصدر رحب لأنك أنت سببها.

الحوت

لقد اتخذت مساراً جديداً وتتقدم بخطوات نوعاً ما متفائلة في تحقيق طموحاتك، ولذلك وبع ماضيك وما يتعلق به ولا تنظر إلى الوراء

حل العشاء السابق

2	9	3	7	8	4	6	5	1
7	8	5	2	1	6	9	3	4
4	6	1	9	5	3	8	7	2
9	3	2	1	6	8	5	4	7
1	4	6	5	2	7	3	9	8
5	7	8	3	4	9	2	1	6
3	1	4	8	9	2	7	6	5
8	5	7	6	3	1	4	2	9
6	2	9	4	7	5	1	8	3



فضائيات وأرضيات

إنهم ينكرون الهولوكوست يا منى!

سليم عزوز*

يا إلهي فهذا العالم على اتساعه، لم يعد فيه إلا ثلاثاً: قطر، و«الجزيرة»، والشخخ يوسف القرضاوي، فما من حاكم في دول الحصار، وحصاب ولو «بحرشة نفس»، حتى يكون الجاني واحداً من ثلاثة: قطر، «الجزيرة»، القرضاوي!

مؤخراً استبعد القوم الشيخ القرضاوي، فقد أوكلوا أمره وكيل أعمالهم في القاهرة عبد الفتاح السيسي، الذي جرب معه سياسة «كيد النساء» المعتمدة لدى العسكر، فكان اعتقال كريمته وزوجها، وفي جلسة التجديد لحبسها احتياطياً قال محامياها إنها في خطر، ومؤكداً «وكيل الأعمال» نقض الصعداء عندما علم بحالة «علا القرضاوي»!

وجود القرضاوي، على قائمة الإرهاب لدول الحصار، أساءت لقادة هذه الدول لا سيما وأنهم يتحدثون عن رمز من رموز الفقه والدعوة، فكان التركيز على «الجزيرة» و«قطر»، ولأن الزعماء هم نتاج الحن والأزمات، فقد ارتفعت أزمة الحصار بالأمير الشاب، إلى مقام الزعامة، فتجاوزت شعبيته حدود الدولة القطرية، مما أزعج القوم، فارت ماكينته التشويهية، فصار هو المسؤول عن مشكلات الكرة الأرضية، لدرجة تقديمه على أنه من أهل الخطوة، فبينما يقول أحمد موسى أحد الأزرع الإعلامية للسيسي إن الأمير رهن الإقامة الجبرية، يقول إخوانه من الإعلاميين السيسويين أن أمير قطر وراء الحادث الإرهابي الذي أهدت فيه كتيبة كاملة تابعة للجيش المصري في سيناء!

تقريباً فإن أمير قطر مسؤول عن كل الفضل، الذي هو حليف السيسى وبدور معه وجوداً وعدمًا، وفي قائمة المطالب الثلاثة عشر لدول الحصار، تم تحميل الدوحة المسؤولية عن كل هذا، ومطالبتا بدفع فاتورة قتل عبد الفتاح السيسي، فتقول الأمر إلى نكتة، وأضحك التالي!

شعبية الأمير

رغم حملة الإبادة الإعلامية ضد الشيخ «تميع بن حمد»، فسان دول الحصار باتت تخشى من شعبيته، مع أنه ومنذ بداية الأزمة لم يخاطب الراي العام، فماذا لو تحدث إليه!؟

في اليوم الذي انشغلت فيه مديرية أمن القاهرة، بالقبض على مواطن مصري، اكتشفوا أنهم يضع صورة أمير قطر على هاتفه الجوال، كانت هناك عملية سسطو مسلح في قلب القاهرة وفي «عز الطهر»، على شراكة صراحة تابعة ليك صخر، ولم يتشغل هذا الحادث الإجرامي أهل الكهك فلما شغلهم، هو وصول شعبية الشيخ «تميع» إلى هذا الحد، الذي لم يصل إليه سوى صدام حسين، الذي أحب المصريين قبالوه حيا بعب، حيث تم تجاوز الكثير من الفاصلين عن ديكتاتوريته واستبداده، وأحسن معاملةكم، فسنى كثيرون أولادهم «صدام».

أحدث عن مصر الميسيطر عبد المسيس، فالسياسيون الذي وردت أسماءهم في قائمته «النفط مقابل الغذاء»، والذين أولهم صدام حسين، كانوا في اليوم التالي لإعدامه يطرقون أبواب القائم بالأعمال الإيرانية في القاهرة!

بيد أن نظام مبارك على غيابه، لم يكن يمتلك منسوب الغباء للنظام الحالي، فرغم الخلاف بين مبارك وصدام حسين، إلا أن النظام المصري لم يصدلم مع الناس، فقطب بالتوقف عن تسجيل الاسم «صدام»، في شهادات الميلاد، لكن نظام السيسى ترك مهامه، وانتشغل بالتنكيت لمواطن مصري كل جريمته أنه وضع صورة الأمير القطري على هاتفه الخاص، ليكون ما جرى معه عبرة لغيره، ولو سعى مصري لتسجيل مولود له باسم «تميع»، لثم الحكم عليه بالإعدام رميا بالرصاص!

فالأظمة المهزوزة، تخشى من الهوء العليل، ولهذا ففي ليلة القبض على هذا المواطن، كان أحمد موسى، في صلة صراخ، أعلن فيها أن ما نراه هو «شبيهه الأمير»، حيث أنه تحت الإقامة الجبرية، دون أن نفهم مغزى الاستعانة بالشبيه؟! فالقول يقول في البشر أكثر من هذا، وقد سبققت هذه الوصلة وصلات أخرى حين دعا مذيع قناة «صدى البلد» المصطفى إلى حفل حضره في القاهرة، وفي الليلة التالية قال إن مطهرا الأمانة لعريوش الدوحة، في حالة جنون، تدفع لاعتقاد بأن مدينة الإنتاج الإعلامي في مصر انتقل مقرها إلى مستشفى العيانية للأراض النفسية!

عفريت الجزيرة

ما علينا، فناتى أزمة الأزمات في هذا العالم، وهي قناة «الجزيرة»، فصارت علكة في أفواه القوم، وأضحت وراء كل مشاكل العالم منذ بدء الخليقة إلى أن يُنقح في الصورة النسخة الأولى، وظهر هناك احتشاد من دول الحصار للإصاقل كل مصيبة بها، ليحذرنا العامة، حتى صارت عفريتا من الجن، يربك زعماء الدول الثلاثة، دكع من السيسى فهو «ملويس» قبل هذه الأحداث بعفريت الجزيرة!

فقد استضافت إحدى الصحف السعودية من وصفته بـ«المنيع السابق في الجزيرة»، ورغم أنني اكتب في النقد التلفزيوني أسبوعيا لأكثر من أربعة عشر سنة إلا أنني لم أتعرف عليه، فهل كان مديعا بالقسم الرياضي وليس لي معرفة بمن يحملون في هذا المجال؟ لكني أتعرف عبر الشاشنة على «نانسي محبوب»، وأميز بينها وبين «ميادة عبده»!

موقع الكترولوني مصري، أعاد نشر المقالة مع المنيع السابق بقناة «الجزيرة» نقلاً عن الصحفية السعودية، من باب عموم الفائدة، وفي الحوار أكد «المنيع السابق» أن «الجزيرة» يجري تمويلها من الديوان الأميري، فيدا هذا الإعلان شبيها باكتشاف كروية الأرض، وأعلن «المنيع السابق» أن «الجزيرة» مهمتها تاليب الشعوب على الحكام، وأنها وراء ما يسمى بالربيع العربي؛ فهل أصبح الربيع العربي يعامل على قاعة «ما يسمى»؟! الفتى كان يخاطب القوم في المملكة العربية السعودية، الذين أخذوا على عاتقهم تشويه الربيع العربي، لكن الموقع المصري لم ينتبه إلى أنه يمنح حزمة من التأييشين لهـالجزيرة»، عندما يقال إنها وراء الربيع العربي، وإنما تقام بالتاليب على الأنظمة، لأنها أنظمة حكم فاسدة في الأصل، وعندما ينسب على لسان محدث ازراءه للربيع العربي، فإنه يكون قادراً للمصداقية عند عموم الشعب المصري!

لا بأس، فبعد أن علم القاضي والدائي، أن نحويسا ماليا قيمته ربع مليون دولار عدأ ونقدا دخل حساب صحافي الجزيرة السابق «محمد فهمي»، فلن يكون غريباً إن نفاجا بالمعشرات من العاملين السابقين بالقناة القطرية، يتسابقون لإعلان الأسرار التي لا يعرف أحد عن القناة القطرية، وكيف أنها تبت من الدوحة، وأن مديرها اسمه «ياسر أبو هلال»، وبها مطعم تشعمر أنه معد للمرضى، وكأنه متعاقد مع مستشفى جيهينة المركزي، فتاكل وجباته فلا تشعمر إن كتك على قيد الحياة، أم في مرحلة عذاب القبر، في الصعيد يقولون على الطعام الذي يفتقد للمطعم «اكل مستشفيات»!

معاداة السامية

لقد تقدم وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة خطوة للامام بإتهام «الجزيرة» بمعاداة السامية، فذكرنا بخالد الذكر الدكتور محمد البرادعي، عندما كان يواجه معوية في إقناع الدول الغربية بالانقلاب على الرئيس المنتخب، وقد قال في وقت لاحق إنه ظل ستة شهور يقنع الاتحاد الأوروبي بذلك، فقرر اللعب في المضمون!

لقد لقال في مقابلة مع «دير شبيغل» الألمانية، إن الإخوان المسلمين يتكرون الهولوكوست، وهو الشبح الحقيقي وراء انشباب من شكلوا جبهة الإنقاذ من لجنة إعداد الدستور، والذين كانوا يعلنون أسبابا أخرى بالقطع، ولأن ما قيل مثل مسخرة المعشرات اليهودية بالما، بعد أن استنكر العالم مطلب هذه الدول بإغلاق قناة الجزيرة، وسعى بعض أزرعهم الإعلامية لرسم سيناريو للخروج الأمن من الاتهام بمعاداة محطة تلفزيونية، وفسر عاليا بأنه عداء للصحة، فقبل إن هذا الشرط لم تضعه دول الحصار ولكن لفتهه الدولة، ومن عدا، «إن قرأش» ينتمي لدولة تملك ترسانة من القوات التلفزيونية، وعند الفضل في المناقشة لا يجد غضاضة من اتهامها بالعداء للسامية يا منى!

ألا تحجلون!؟

لم يبق أحد عند التضرع لكلام البرادعي أبعد من الفكاهة فيه، فالهولوكوست ليس مطروحا في مصر، لإتكاره أو الإيمان بوقوعه، وليس على جدول أعمال الإخوان المسلمين في أي مرحلة من تاريخ الجماعة.

لكن في إعلان أنور قرقاش أن الجزيرة تعادي السامية، فإنه كتف عن موقف الرجل، الذي يقدم دول الحصار للدوائر الصهيونية على أنها تتخلق من أرضية مشتركة، فإعداء الجزيرة مرده إلى أنها تعادي السامية، ومن مهام بلاده أن تشرش بالنات من يرش المعتقدات اليهودية بالما، بعد أن استنكر العالم مطلب هذه الدول بإغلاق قناة الجزيرة، وسعى بعض أزرعهم الإعلامية لرسم سيناريو للخروج الأمن من الاتهام بمعاداة محطة تلفزيونية، وفسر عاليا بأنه عداء للصحة، فقبل إن هذا الشرط لم تضعه دول الحصار ولكن لفتهه الدولة، ومن عدا، «إن قرأش» ينتمي لدولة تملك ترسانة من القوات التلفزيونية، وعند الفضل في المناقشة لا يجد غضاضة من اتهامها بالعداء للسامية يا منى!

* محافي من مصر

عمر كمال: «سيناترا العرب» يقف على مسرح المدرج الروماني في عمان ويصاح بالعربية والإنكليزية والإيطالية

عمان – «القدس العربي»:



لهم وموقفة، ومكنتهم من تحقيق شهرة عالمية. وقال: إن أي فنان يطمح لإقامة حفلاته في الأردن.. نظرا لسمعة الأردن الدولية المحترمة واحترامه للثقافة، علاوة على ما يتسع به من بيئة أمنة ومستقرة جعلته وجهة عالية للفن والثقافة والسباحة والإبداع.

يذكر أن الفنان الفلسطيني تدرّب على العزف والقيادة منذ صغره ودرس في مدارس مدينة نابلس حتى الثانوية العامة، ثم انتقل إلى بريطانيا لدراسة الهندسة، فحاز على شهادتي البكالوريوس والمجستير في الهندسة، إلى جانب انضمامه إلى فرق شبيهة بموسيقية تؤدي العروض الحية، لع نجمه عام 2013 عندما أقام حفلين موسيقيين في نابلس ورام الله، وتواصلت معه شركة «سوني ميوزيك» العالمية عام 2015، حيث تعاد معها نتيجة موهبته الفريدة من نوعها وغنائه باللغتين العربية والإنكليزية، إضافة للغة الإيطالية، على إنتاج اليوم يجمع أغنيات قديمة بلونج موسيقي جديد.

والتحضيرات له، وتنوع الجمهور من مختلف الفئات العمرية التي تجب هذا النوع من الموسيقى في مكان أثري له سحره الخاص ربما، وهو الذي وقف قبل أسابيع مفتتحا مهرجانات بيت الدين اللبنانية بحضور كبير، وسبقها بحفل آخر في البحرين ضمن مهرجان ربيع الثقافة.

كما تأثر بمعالجة عرفوا بحاماتهم الصوتية وأساليبهم الخاص، مثل أسيمون أند غارغانيل، الفيس بريسي، ومايك جاكسون، إلى جانب أدائه أغاني عربية لعبد الحليم وعبد الوهاب وأخرى وطنية؛ حيث ولد وترعرع فيها، وياشتر في دروس عزف البيانو في سن التاسعة، وأصل شفقه منذ انضمامه للجامعة ودراسة الهندسة في بريطانيا، لكن سنوات طفولته ومرافقتها أمضاها في الاستماع للموسيقى الكلاسيكية والعالمية.

وعبر الفنان كمال عن سعاده بإقامة حفله الأولى في الأردن، مشيرا إلى أن الكثير من الفنانين المشهورين دشنوا مسيرتهم الفنية من هنا، وكانت بداية ناجحة

رابطة «سيناترا» وترأس جوقه الغناء الخاصة في الجامعة التي تخرج منها مهندسا في كاريديف بريطانيا.

عمر كمال والمولود في نابلس – شمال الضفة الغربية – 1992 توجه إلى الجمهور ثارة بالإنكليزية وثارة أخرى بالعربية الطمعة بالفلسطينية، ليقدّم له الأغنيات ويروي له أطرافها من قصة حياته ويعرض تعريفه الخاص لمفهوم الطرب.

وبصوته الصادح في المكان الرحب، غنى بعفوية، وإن بدا مشدودا في بداية الحفل، لكنه تدارك كل شيء وعاد منطلقا بحيوية ظهرت بكل وضوح في تجليه وحماسه للتواجد في عمان، معتليا مسرح المدرج الروماني، مستخدما أسلوبه الخاص على مدى ساعتين لينتقل بين لون موسيقي وأخر بلغات متعددة تؤكد قدرته وموهبته والإبداع بحسب صحيفة «الغد» المحلية.

وقوف عمر أمام جمهور ضخم ليس المرة الأولى بالنسبة له، لكنه يحمل تكة خاصة بسبب الانتظار

افتتاح الدورة العاشرة للمهرجان القومي للمسرح المصري

وأقيم حفل الافتتاح على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية بحضور وزير الثقافة حلمي النمنم ورئيس المهرجان الناقد حسن عطية وعدد من الفنانين والنقاد والأكاديميين.

وقال عطية في كلمة الافتتاح «تحاول هذه الدورة أن تتقدم خطوة للامام تأكيداً على الدور الثوري للمسرح ودوره في التغيير وتأثيره العام في المجتمع وفي الفرد، ودور المسرح وكلمته في مواجهة التطرف والارهاب، وأضاف «كما نحتضن في هذه الدورة مسرحا عربيا شقيقا كخطوة جديدة نحاول من خلالها أن نخرج من

القاهرة – رويترز: يعرض لعراش الماريونيت خمسة من أعضاء البيت الفني للمسرح وأخرجه أسامة فوزي، افتتح المهرجان القومي للمسرح المصري الليلة الماضية دورته العاشرة وتحمل اسم الناقد الرحلة نهاد صلحجة.

ويشمل المهرجان 30 عرضا موزعة على قسم (المسابقة الرسمية) ويضم 20 عرضا تتنافس على جوائز بقيمة 340 ألف جنيه (نحو 19 ألف دولار) وقسم (العروض المختارة) ويضم 11 عرضا تتنافس على جائزة الجمهور.

«ستون سنة من الموسيقى التونسية» تصح في «قرطاج» الدولي



تونس – من يسرى ونّاس: سافرت أولى عروض مهرجان قرطاج الدولي في دورته الثالثة والخمسين بجمهورها في الزمان والمكان لتوفّق 60 سنة من الفن والإبداع التونسي.

سهرة الافتتاح التي اختارها المنظمون شعار «ستون سنة من الموسيقى التونسية» أحييتها الأركسترا والكورال الفيلهارموني بقيادة الموسيقار شادي القرفي، وشاركه في الغناء فنانون على غرار نور الدين الباجي ومنجية الصفاقسي وعدنان الشواوشي وسلاف ونور قمر ورشيد الماجري وأسماء بن أحمد ومحمد الجبالي وقاسم كافي.

العرض أخذ جمهور قرطاج في العاصمة تونس إلى حفية زمنية ازدهر فيها الفن المحلي، كما استحضرت علامات مضيئة تركت بصمتها في عالم الغناء والموسيقى، كما عادت آلة الزمن بالحضور إلى أغان وموسيقى خلدها قامات فنية على غرار محمد التريكي والشاذلي أنور ومحمد رضا ورضا القلعي وعلي شلغم والصالح ثريا وصالح المهدي وقدر الصارفي ووصولاً إلى جيل الثمانينات كعبد الكريم صحابو ومن ظهر معه خلال تلك الفترة.

والحفل كان أيضا تجسيدا لخطوط فنية ومقامات تونسية طيلة ستين سنة بقراءة موسيقية معاصرة وبشكل بوليفوني وراوح بين الأوركسترا الغربية، والآلات العربية والتقليدية الإيقاعية، ومزج بين الغناء التونسي والأوبرالي، مع استعراض بعض الأغنيات الجديدة العدة خصيصا للعرض.

«الرافتينج»: رياضة مائية تنعش السياحة اللبنانية



بيروت – من ربيع نج: التجديف المائي في النهر، أو ما يعرف بـ«الرافتينج»، تجاوز كونه مجرد رياضة مائية ترفيهية شمالي لبنان، ليحتل في السنوات الأخيرة إلى أهم مورد اقتصادي للمنطقة، ما أنشأ قطاع السياحة فيها بشكل عام.

ومع أن هذه الرياضة الأوروبية التي تعتمد على التجديف في زوارق مطاطية مملوءة بالهواء، لا تعتبر حديثة الظهور في لبنان، إلا أنها استطاعت استقطاب عدد كبير من أبناء البلاد وحتى من السياح الأجانب، بفضل أول اختبار مغامرة مائية استثنائية.

على ضفاف نهر «العاصي» الممتد على طول نحو 572 كم، والنابع من بلدة اللبوة في البقاع اللبناني (شرق)، تنتشر القوارب المطاطية الصغيرة، تصارع الأمواج تارة، ومستسلمة للتيار المائي الذي تصنعه الشلالات المناسبة على ارتفاع يصل إلى 7 أمتار.

محمد صعب؛ صاحبة أحد أندية «الرافتينج» المنتشرة بالعشرات على طول ضفاف النهر، قال إن «هذه الرياضة بدأت في العاصي منذ 1993، غير أن انتشارها كان محدودا للغاية».

وأضاف أن «الرافتينج شهدت مع الوقت تطورا ملحوظا، خصوصا في العقد الأخير، حيث بات النهر وجهة للسياح العرب والأجانب، فضلا على أبناء لبنان، لغارسة سياح التجديف المائي».

رحلة تستغرق نحو ساعة ونصف من الزمن، وفق صعب، يقطع خلالها المركب المطاطي، الخاضع لجميع تدابير السلامة اللازمة، نحو 8 كيلومترات في النهر، ويتسع للمركب ما بين 8 إلى 9 أشخاص، عادة ما يكونون مرفوقين بالمسؤول عن القيادة والتعليام.

غير أن أكثر ما يعيّر هذه الرحلة «الشقية» على حد وصف صعب، هو ما يتخللها من أجواء حماسية تابعة من حسن المعاملة الخفيف عليها، علاوة على اللعب والتراسق بالبادع عند التقاطع مع مراكب أخرى.

وعلاوة على بعدها الترفيهي، أشار صعب أن «الرافتينج» تعد من الرياضات المهمة للغاية في «تقوية العضلات، وخصوصا الأيدي»، نظرا للجهود المبذولة في التجديف، إضافة إلى الحركة المتواصلة بفعل الأمواج وانسياب المياه.

أما الشلالات الـ5 الموجودة على خط الرحلة البحرية للزوارق، فهي من أهم عناصر «الإثارة» في هذه الرياضة.

ففي الجزء الأخير من الرحلة، أي عند المرور على شلالات الدرارة المندفقة على ارتفاع أعلى 7 أمتار، تمزق السماء للحظة مع الأرض، لتصنع لوحة بديعة تنير إعجاب ركاب الزورق، وتضفي على الرحلة بعدا جماليا رائقا، ومن أجل سلامة عشاق هذه الرياضة، لفت صعب إلى أن «باب الأمواج يرتدون ملابس خاصة، ويجيؤون بمعدات لتأمين رحلتهم بنسبة 100 ٪، وهذا ما يتيح حتى لطفل في الرابعة من عمره، أن يمارسها دون خشية مما عموه في القوارب».

أما في منطقة «الهرمل» البقاعية، هذا القواء الذي يضم مجموعة من ترفيع عن البرسيمين 900 إلى ألف متر، فقد سجلت «الرافتينج»، وصولها «منذ نحو 20 عاما»، بحسب صعب.

انتشار محدود لرياضة أجنبية لم يكن لها تقاليد تذكر في المنطقة المتاخمة لمحافظة حمص السورية (شمال شرق)، حيث لم يتعدى «عدد الذين تدرّبوا على أيدي لجنة فرنسية الـ10 أشخاص».

وبعودة هؤلاء المزيّنين إلى لبنان، يتابع صعب، بلنوا أقصى جهودهم لتدريب بقية الشباب، من أجل تطوير رياضة يتفرد بها نهر العاصي.

ورغم ما اعتبره صعب «إهمالا» من قِبل وزارات السياحة والمطعم، إلا أن الرياضة سرعان ما تطورت، لتكتسب صبغا مستقطب الفئتين.

تطور ترجمه عدد أندية «الرافتينج» بالمنطقة، من ناد واحد عند ظهور اللعبة في 1993 إلى 20 ناديا، يستقبل الواحد منها في الأيام العادية من 30 إلى 45 شخصا يوميا، ونهاية الأسبوع، يرتفع عدد القبلين على الرياضة ليجتاز حوال 100 إلى 150 في كل نساء، وخصوصا خلال موسم الرافتينج الذي يبدأ مع حلول الربيع ويستمر حتى بداية الخريف.

نائب رئيس بلدية «الشواغير- الهرمل»، وائل صعب، قال لاناؤون، «إن المنطقة تتعشش سياحيا بفضل نوادي الرافتينج والطامع التي يصل عددها إلى أكثر من 30 مطعما ممتدة على طول نهر العاصي».

ورأى أن «الجهود التي يبذلها المنعوي، بالتعاون مع القوى الأمنية، ساهمت في رفع الإقبال المحلي والدولي على المنطقة»، لافتا أن «الرياضة تظل – مع ذلك – بحاجة للدمع الإعلامي خصوصا من قِبل وزارة السياحة اللبنانية».

الطلب العالمي يتحول للنفط عالي الكبريت وسط وفرة من الخام الخفيف

تعزيز الإنتاج، واشترت شركة النفط الهندية أول شحنة من النفط الخام العالي الكبريت من الولايات المتحدة الأسبوع الماضي. وأضاف إحسان الحق أنه نظراً لأن المصافي تستعد للبدء في إنتاج زيت التدفئة من أجل الطلب في الشتاء، فإنها قد تتطلع إلى المزيد من الخامات عالية الكبريت مما يهدد بمزيد من شح المعروض. لكنه قال أيضاً إن علاوات الخام عالي الكبريت هي مبعث ارتياح محدود فحسب لمن يبيعون النفط بما في ذلك السعودية وفنزويلا وأنغولا. وقال «يجب أن يكون السعوديون سعداء عن النيجيريين لكن سعرا دون 60 دولارا للبرميل ما زال يمثل مشكلة»، (رويترز)

كابيندا الأنجولي. ورغم تباطؤ تحميلات النفط في الصيف إلى الصين، وهي مشتر رئيسي للنفط الأنجولي، فإن التحميلات إلى الولايات المتحدة والهند ترتفع إلى أعلى مستوياتها في نحو عام بحسب رصد لرويترز. وقال إحسان الحق، مدير النفط الخام والمنتجات المكررة لدى ريسورس ايكونوميست «إنها سوق متخمة بالنفط منخفض الكبريت، لكنها تعاني من شح في النفط المتوسط والثقيل عالي الكبريت». ومعظم فائض المعروض من الخام الخفيف بما في ذلك ملايين البرميل من ليبيا ونيجيريا، المعيقين من تخفيضات إنتاج أوبك، وإنتاج النفط الصخري الأمريكي. في الوقت ذاته فإن المصافي الجديدة والمتطورة في الهند والصين، والمصممة لمعالجة الخامات الغنية بالكبريت،

وقال متعامل في النفط «الخامات عالية الكبريت مثل تبر الذهب في الوقت الحالي... هناك حاجة إلى شحن المزيد من الخامات عالية الكبريت إلى الولايات المتحدة وهناك طلب ضخم في الشرق». ويجري تداول فروق أسعار خام الأورال، وهو درجة عالية الكبريت يجري تصديرها من البلطيق والبحر الأسود، عند أعلى مستوياتها مقابل خام برنت المورخ في عامين، في الوقت الذي تبلغ فيه الخامات الخفيفة القريبة مثل مزيج سي.بي.سي والخام الأذري عند أدنى مستوى في عامين. ويجري تداول خام ايكوفيسك المستخرج من بحر الشمال، وهو خام خفيف يحظى بالإقبال لنواتجه الكبيرة من البنزين، عند أكبر خصم إلى خام فورتيس العالي الكبريت في عامين، وكذلك فروق أسعار خام

بالكبريت التي عادة ما يتجنبها المشترون لصالح الخامات الأخف الأسهل في المعالجة. ومنذ بدأت التخفيضات التي نسقتها أوبك في خفض الإمدادات نحو 1.8 مليون برميل يوميا من يناير كانون الثاني، كلها تقريبا نطف متوسط وتقليل، فإن الخامات التي يطلق عليها «ثقيلة» أو «عالية الكبريت» قد أصبحت الأكثر طلبا. وفي العادة فإن مصافي النفط تتسارع إلى شراء الخامات الخفيفة الأسهل في المعالجة قبل حلول الصيف حين تستهدف معالجة الخام الغني بالبنزين كي تستطيع بيع الوقود إلى سائقي السيارات خلال موسم الرحلات. لكن في الوقت الحالي، منتصف يوليو تموز، فإن الخامات العالية الكبريت لا تزال مطلوبة بشدة بعد أن بلغت فروق الأسعار أعلى مستوى في عدة سنوات.

■ لندن - من ليبيا جورج وأماندا كوبر: العالم مترع بالنفط، لكن في جيبوب من السوق فإن الخام عالي الكبريت الأقل في الجودة محدود والمشترون يتنافسون على الشحنات. وقاد النمو الباهت للطلب على البنزين، خاصة في الولايات المتحدة، والمخاوف بشأن تكرار أرباح البنزين الضعيفة مثلما حدث صيف العام الماضي، المصافي في حوض الأطلسي إلى تغيير مزيج إنتاجها لصالح التقطير عبر معالجة النفط الثقيل، كما شجعت الأرباح القوية لزيوت الوقود المصافي على معالجة الخامات عالية الكبريت. ويؤدي ذلك إلى تفاقم أثر تخفيضات الإنتاج، التي تركزت في النفط الثقيل، لتعطي القمة الخامات الغنية

ارتفاع مبيعات السيارات في أوروبا إلى أعلى مستوياتها منذ 10 سنوات خلال الشهر الماضي

■ بروكسل - د ب أ: أعلن اتحاد منجتي السيارات الأوروبي أمس الجمعة إن مبيعات السيارات جديدة في الاتحاد الأوروبي بلغت خلال الشهر الماضي 1.3 مليون سيارة تقريبا وهي أفضل مبيعات في مثل هذا الشهر منذ 2007. وزادت مبيعات السيارات خلال الشهر الماضي بنسبة 2.1% عن الشهر نفسه من العام الماضي، حيث كانت أكبر زيادة من نصيب إيطاليا وسجلت 12.9% سنويا ثم إسبانيا وسجلت 6.5% سنويا، في حين تراجعت المبيعات في ألمانيا بنسبة 3.5% سنويا وفي بريطانيا 4.8% خلال حزيران/ يونيو الماضي. وخلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بلغت مبيعات السيارات في الاتحاد الأوروبي 8.2 مليون سيارة بزيادة نسبتها 4% عن الفترة نفسها من العام الماضي. وكانت المبيعات في إيطاليا وإسبانيا هي الأسرع نموا بين أسواق الاتحاد الأوروبي الرئيسية خلال هذه الفترة حيث زادت المبيعات في إيطاليا بنسبة 8.9% خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، وزادت في إسبانيا بنسبة 7.1% خلال الفترة نفسها. واحتفظت مجموعة «فولكس فاغن غروب» الألمانية بالمرکز الأول من حيث الحصة السوقية في الاتحاد الأوروبي حيث بلغت حصتها 23.3%. وجاءت رينو الفرنسية في المركز الثاني بحصة سوقية قدرها 10.5% ثم «بيجو ستروين» الفرنسية بحصة قدرها 10.2%. وفي المركز الرابع من حيث الحصة السوقية في الاتحاد الأوروبي جاءت مجموعة «فيات كرايسلر» الإيطالية الأمريكية بحصة قدرها 7.3% ثم «فورد» بحصة قدرها 7% و«بي.إم.ديبلو-ميتي» بحصة قدرها 6.4% وأويل فاكسبول» بحصة قدرها 6.3% و«دايملر» التي تنتج سيارات مرسيدس وسمارت بنسبة 6.1%. يذكر أن مبيعات السيارات الجديدة تعد مؤشرا مهما على حالة الاقتصاد بشكل عام. وكانت هذه المبيعات قد تراجعت بنسبة في أعقاب تفجر الأزمة المالية العالمية في خريف 2008 قبل أن تستأنف التعافي المطرد منذ أيلول/ سبتمبر 2013، بعيدا عن التراجعات البسيطة خلال الأشهر الاثني عشر الماضية.

«فيات - كرايسلر» تستدعي 3,1 مليون سيارة بسبب مشكلات كهربائية



مركز صناعة سيارة فيات الإيطالية

■ روما - د ب أ: أعلنت شركة صناعة السيارات الإيطالية -الأمريكية «فيات - كرايسلر» أمس الجمعة اعترافها استدعاء أكثر من 3.1 مليون سيارة بسبب مشكلات في توصيلات الكهرباء يمكن أن تؤدي إلى توقف المحرك عن العمل أو انفجار الوسائد الهوائية بشكل مفاجئ. وبحسب بيان الشركة فإن القائمة تضم حوالي 566 ألف سيارة «كرايسلر 300» و«دوج تشارج» الصالون و«دوج تشالنجر» الكوبيه و«دوج درانجو» متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (أس. يو. في) المصنوعة خلال الفترة من 2011 إلى 2014 والسيارة «جيب جراند شيروكي» المصنعة خلال الفترة من 2012 إلى 2014. وأضاف بيان الشركة أن الخلل «يمكن أن يؤدي إلى تشغيل ضوء التحذير و/ أو ظهور رائحة حريق أو دخان، مشيرا إلى أنه على أصحاب السيارات الذين يلاحظون هذه الإشارات الاتصال بوكلاء الشركة لإجراء الإصلاحات المطلوبة حيث أن استمرار استخدام السيارة في هذه الحالة يمكن أن يؤدي إلى توقف المحرك عن العمل، ومن بين السيارات التي تقرر استدعاؤها 442 ألف سيارة مبيعة في الولايات المتحدة و 30 ألف سيارة في كندا و 8 آلاف في المكسيك و 86 ألف سيارة خارج أمريكا الشمالية. وتعتزم الشركة إرسال المكونات الجديدة لتركيبها في أصحاب السيارات المعيبة اعتبارا من الشهر المقبل. كما تشمل خطة الاستدعاء أكثر من 770 ألف سيارة «دوج جورني» و«فيات فريمونت» المصنعة خلال الفترة من 2011 إلى 2015 والتي تواجه احتمال حدوث احتراق في الدائرة الكهربائية مما يمكن أن يؤدي إلى انفجار الوسائد الهوائية للسائق وتشغيل مساحات الزجاج وجعل بعض المفاتيح غير قابلة للعمل. ومن بين هذه السيارات توجد 363 ألف سيارة في الولايات المتحدة و 120 ألف سيارة في كندا و 54 ألف سيارة في المكسيك و 233 ألف سيارة خارج أمريكا الشمالية.

بورو. كما سجلت مبيعات تذاكر الحفلات وحجز الفنادق عبر الإنترنت نموا قويا. في الوقت نفسه أشارت البيانات الصادرة اليوم إلى احتمال فقدان الألمان الاهتمام بشراء الكتب عبر الإنترنت، حيث تراجعت مبيعات الكتب عبر الإنترنت والرقمية بنسبة 7.2% خلال الربع الثاني من العام الحالي. وكان الانخفاض التاريخي لأسعار الفائدة ولعمل التضخم مع ازدهار سوق العمل وارتفاع الأجور قد شجع الأسر الألمانية على زيادة الإنفاق الاستهلاكي الذي أصبح خلال السنوات الأخيرة المحرك الرئيسي لنمو الاقتصاد الألماني. يذكر أن بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني الصادرة الشهر الماضي أشارت إلى نمو إجمالي مبيعات التجزئة في ألمانيا خلال أيار/ مايو الماضي بنسبة 4.8% عن الشهر نفسه من العام الماضي، في حين كان معدل نمو المبيعات عبر الإنترنت في الشهر نفسه 7.2% سنويا.

■ برلين - د ب أ: أظهرت بيانات اقتصادية نشرت أمس الجمعة نمو نشاط التسوق عبر الإنترنت في ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد في أوروبا إلى مستوى قياسي خلال الربع الثاني من العام الحالي. وبحسب رابطة التجارة الإلكترونية والطلبات البريدية في ألمانيا (بي.إي.في.إتش) فإن إجمالي قيمة المبيعات عبر الإنترنت زاد خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 12% إلى 14 مليار يورو (16 مليار دولار) مقابل 12.5 مليار يورو خلال الفترة نفسها من العام الماضي. يأتي ذلك فيما يعيد الاقتصاد الرقمي صياغة نمط الاستهلاك الخاص في مختلف أنحاء العالم حيث تشير التقارير إلى إغلاق العديد من المتاجر الكبيرة نتيجة تراجع المبيعات لصالح التسوق عبر الإنترنت. وتثير هذه الأنباء التساؤلات حول مستقبل مراكز التسوق، في الوقت الذي تعاني فيه السلطات

الحلية وشركات التسويق العقاري من أجل إيجاد تجار لشغل المتاجر والحال الخالية في مراكز التسوق والشوارع في بعض المدن. وزادت مبيعات الأثاث والمصابيح والديكور المنزلي عبر الإنترنت في ألمانيا بقوة واضحة خلال الربع الثاني من العام الحالي حسب «بي.إي.في.إتش»، حيث نمت هذه المبيعات بنسبة 32.4% خلال 3 أشهر. في الوقت نفسه زادت مبيعات مستلزمات الكمبيوتر ولعاب الفيديو وأجهزة الكمبيوتر عبر الإنترنت بنسبة 29.7%. كما أشارت بيانات «بي.إي.في.إتش» إلى أن التوجه إلى المتاجر الكبرى ومراكز التسوق أصبح شيئا من الماضي بالنسبة للكثير من الأسر الألمانية. وزادت مبيعات البقالة عبر الإنترنت في ألمانيا خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 28.9% سنويا إلى 272 مليون

■ نمو التسوق عبر الإنترنت في ألمانيا إلى مستوى قياسي

■ نمو الناتج الصناعي الأمريكي في يونيو للشهر الخامس على التوالي

■ الكويت: من السابق لأوانه أن تحدد أوبك سقفاً لإنتاج ليبيا ونيجيريا

■ دبي - من رانيا الجمل: قالت الكويت العضو في أوبك أمس الجمعة إن من السابق لأوانه تحديد سقف لإنتاج النفط الليبي والنيجيري في الوقت الذي يحتاج فيه إنتاج البلدين إلى مزيد من الاستقرار. وقال محافظ الكويت لسدي أوبك هيثم الغيص إن السوق تضي في طريقها إلى التعافي نظرا لارتفاع الطلب العالمي. وفي محاولة للتخلص من تخمة المعروض، تعكف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على خفض الإنتاج 1.2 مليون برميل يوميا حتى مارس/ آذار 2018، في الوقت الذي تقلص فيه روسيا ومنتجون آخرون غير أعضاء في المنظمة الإنتاج بنصف ذلك المقدار. وقال الغيص «كل هذا الحديث حول تحديد سقف لإنتاج ليبيا ونيجيريا سابق لأوانه... البيانات تظهر حتى الآن أنه لم تحدث زيادة حقيقية في الإنتاج إلا في يونيو (حزيران)». وأضاف أن الإنتاج زاد بين 300 ألف و 500 ألف برميل يوميا في المتوسط من الدولتين مجتمعين منذ بدء اتفاق خفض الإنتاج في يناير كانون الثاني 2017. (رويترز)



هيثم الغيص

تونس تشتري 42 ألف طن قمح و50 ألف طن شعير



■ هامبورغ - رويترز: قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب التونسية قد اشترت نحو 42 ألف طن من قمح الطحين اللين و50 ألف طن من علف الشعير في مناقصة علنية أغلقت أمس الجمعة، يمكن توريد الحبوب من مناشئ خيارية، وأوضح التجار أن أقل سعر للمح كان 204.97 دولار للطن شاملا تكاليف الشحن.

تونس واليابان توقعان اتفاقا استثماريا بقيمة 325 مليون دولار

■ تونس - من كريم البيوعلي: وقعت تونس واليابان أمس اتفاقا استثماريا لتمويل مشروع إنشاء محطة تحلية مياه البحر بمدينة صفاقس جنوب تونس بقيمة 325 مليون دولار (800 مليون دينار). التوقيع تم بمقر وزارة الخارجية التونسية بين كاتب الدولة (موظف حكومي برتبة وزير) للشؤون الخارجية التونسي صبري البشطيحي وممثل وكالة التعاون الفني اليابانية توشيفومي إيسا. ويأتي هذا الاتفاق على هامش اختتام أشغال الدورة التاسعة للجنة المشتركة التونسية اليابانية تحت عنوان «التعاون الثنائي في مجالات الاستثمار والطاقة»

التجدة والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات و«إن بلاده والسياحة». وفي تصريحات صحافية، قال إيسا «إن بلاده تصنع أولويتين للاستثمار في تونس هما قطاعا المياه والكهرباء وهو ما تجسد اليوم من خلال اتفاق لتنفيذ مشروع تحلية المياه بصفاقس الذي يأتي أسبوعا بعد اتفاق آخر بين البلدين لتمويل محطة كهرباء بـرادس (تونس العاصمة). وأضاف: «سنعزز التعاون الثنائي لمساعدة تونس على الحد من التفاوت بين الجهات وتطوير الاستثمار». من جانبه، قال كاتب الدولة للشؤون الخارجية صبري البشطيحي أن «المشروع الموقوع مع الجانب الياباني بقيمة

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الجمعة إن مبيعات التجزئة انخفضت 0.2 بالمئة الشهر الماضي تحت وطأة تراجعات في مبيعات محطات الوقود و متاجر الملابس والبقالة، وخفض الأمريكيون الإنفاق أيضا في المطاعم والحانات وعلى الهوايات. وجرى مراجعة مبيعات مايو/ أيار لتظهر انخفاضا بنسبة 0.1 بالمئة بدلا من 0.3 بالمئة في القراءة السابقة. وزادت مبيعات التجزئة 2.8 بالمئة على أساس سنوي في يونيو حزيران. ويستعد السيارت والبنزين ومواد البناء والخدمات الغذائية تكون مبيعات التجزئة قد انخفضت 0.1 بالمئة الشهر الماضي بعد استقرارها دون تغير في مايو أيار. وتلك الفئة المسماة بمبيعات التجزئة الأساسية هي الأقرب لكون الإنفاق الاستهلاكي المستخدم في حساب الناتج المحلي الإجمالي.

شركة الطيران «إيزي جيت» نحو تأسيس مقر جديد في النمسا تجنبا لتبعات بريكت

«إيزي جيت» بعيد تصويت بريطانيا لصالح بريكت إلى تقديم طلب للحصول على رخصة طيران في الاتحاد الأوروبي للمحافظة على رحلاتها في دول التكتل. وشهد قطاع الطيران المدني البريطاني ازدهارا في العقد الماضي بفضل نظام الأجواء الأوروبية المفتوحة، الذي رفع القيود التجارية على الخطوط الأوروبية. وما لم يتوصل المفاوضون إلى تأمين شروط تفضيلية، قد تخسر شركات الطيران البريطانية هذا الحق بمجرد خروج البلاد من الاتحاد.

وسيعني ذلك أنها لن تتمتع بحقوق حرية تحديد تعرفه تذكرة السفر، أو إطلاق وجهات جديدة في أوروبا من دون الحصول على موافقة مسبقة.

وسيتفرض رسوم جديدة على الركاب المغادرين أو الواصلين إلى المملكة المتحدة، وستواجه شركات الطيران البريطانية عقبات وتأخيرات في إطلاق وجهات جديدة.

ووفقا للخطة التي تم الكشف عنها الجمعة، ستسير «إيزي جيت يورو» 100 طائرة بطواقم يبلغ عدد أفرادها أربعة آلاف في أنحاء باقي دول الاتحاد الأوروبي الـ27 بعد بريكت.

ومن لوتن، ستدير «إيزي جيت» العمليات التشغيلية لـ140 طائرة وسنة آلاف موظف داخل بريطانيا، فيما سيكون لدى «إيزي جيت سويسرا» 25 طائرة و950 موظفا مقرهم جنيف.



طائرة «إيزي جيت» في مطار فرنسي

كيرن بالإعلان الذي وصفه بـ«الخبر العظيم والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق بشأن الطيران سيسمح، بالحد الأدنى، بتسيير رحلات بين المملكة والاتحاد».

وأشاد المستشار النمساوي كريستيان

فرص عمل في النمسا دون خسارة وظائف في المملكة المتحدة.

وتابع بيان الناقله البريطانية ان «تأسيس الشركة الجديدة سيعضن كامل حقوق طيران «إيزي جيت» داخل أوروبا، وأنها «ستتتابع

جيت سويسرا» في جنيف.

واختارت الشركة فيينا بعدما توصلت إلى استنتاج بان منظم قطاع الطيران فيها هو «الأنسب» بالنسبة إليها، على حد تعبيرها.

وأشارت كذلك إلى أن هذا التحول سيخلق

■ لندن - أف ب: أعلنت شركة «إيزي جيت» للرحلات الجوية منخفضة التكلفة عن خطة الجمعة تهدف من خلالها إلى متابعة رحلاتها من دون أي عراقيل في الاتحاد الأوروبي حتى بعد خروج بريطانيا من التكتل بفعل «بريكت».

وأفاد بيان للناقله الجوية التي تتخذ من مدينة لوتن الواقعة شمال العاصمة البريطانية مقرا لها، أنها ستؤسس فرعا جديدا باسم «إيزي جيت يورو» (أوروبا) ومقره فيينا. وأوضح «إيزي جيت» تسيير رحلات في أنحاء أوروبا ورحلات داخلية في الأراضي الأوروبية بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي».

وتابعت أن الطلب سيسمح للناقله البريطانية «بتأسيس شركة طيران جديدة، «إيزي جيت يورو» سيكون مقرها في فيينا وستسمح لـ«إيزي جيت» بتسيير رحلات في أنحاء أوروبا ورحلات داخلية في الأراضي الأوروبية بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي».

وستصبح «إيزي جيت يورو» بذلك ثالث فرع للشركة بعد «إيزي جيت» في لوتن و«إيزي

واردات كوريا الجنوبية من نفط إيران ترتفع 10.5% في يونيو

■ سول - رويترز: أظهرت بيانات أولية من هيئة الجمارك الكورية أن كوريا الجنوبية استوردت 1.2 مليون طن من النفط الخام من إيران في يونيو / حزيران بارتفاع 10.5 في المئة عن مستواها قبل عام. ويعادل حجم الواردات 8.4 مليون برميل وفقا لحسابات رويترز. وأظهرت البيانات أن خامس أكبر مشتر للنفط في العالم استورد إجمالا 11.6 مليون طن من الخام الشهر الماضي مقابل 11.3 مليون طن قبل عام.

ومن المقرر أن تنشر شركة النفط الوطنية الكورية التي تديرها الدولة في وقت لاحق هذا الشهر البيانات النهائية لواردات كوريا الجنوبية من النفط الخام الشهر الماضي. وتعد بيانات الشركة الكورية المعيار المعتمد داخل القطاع لواردات النفط الكورية الجنوبية.

وزير الاقتصاد التركي يتوقع نموا قياسيا للصادرات في يوليو

■ اسطنبول - رويترز: قال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي إنه يتوقع نموا قياسيا للصادرات في يوليو / تموز ويأمل أن تتجاوز 155 مليار دولار هذا العام بعد تراجعها 0.9 بالمئة إلى 142.6 مليار في 2016.

وقال زيبكجي في تصريحات للصحافيين إن تركيا ستقيم منطقة تجارة حرة للجسجيات والتجارة الإلكترونية بجوار المطار الثالث لاسطنبول الذي يقام شمال غربي المدينة. وأضاف الوزير أنه يتوقع بدء محادثات بخصوص تحديث الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي هذا العام وإنصافها في 2018. وقال إن انقرة تعكف على خطط لجعل تركيا مركزا لتجارة الذهب العائنه.

اسبانيا تطلق خطة للاستثمار في الطرق قيمتها 5 مليارات يورو

■ مدريد - رويترز: أعلن رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي أمس الجمعة عن برنامج استثمار مشترك بين القطاع العام والخاص قيمته خمسة مليارات يورو (5.7 مليار دولار) للطرق السريعة وذلك في أكبر خطة إنفاق على الطرق تشهدها البلاد منذ تجاوزها الأزمة الاقتصادية قبل أربع سنوات.

يشمل البرنامج الاستثمار في ألف كيلومتر من الطرق في أنحاء اسبانيا على مدى ثلاث سنوات مع عقود صيانة مدتها 30 عاما. وقال راخوي إن الخطة ستخلق نحو 190 ألف وظيفة.

أسهم أوروبا بصدد اختتام هادئ لأسبوع قوي والأنظار على النتائج

■ لندن - رويترز: تنجته الأسهم الأوروبية صوب أفضل أسبوع لها في أكثر من شهرين مع عودة المستثمرين إلى شراء الأسهم بفعل مؤشرات على أن البنوك المركزية الرئيسية في العالم ستحاشي على الأرجح تشديد السياسة النقدية بالسرعة التي كان البعض يخشاها. واتسمت حركة المؤشرات ببعض الخفوت أمس الجمعة مع تهاب المستثمرين لتقارير نتائج شركات أمريكية رئيسية مثل بنكي جيه.بي. مورجان وسيتي جروب في وقت لاحق اليوم. وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.1 بالمئة في حين لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر الأسهم القيادية بمنطقة اليورو. ودعم ارتفاع أسعار المعادن أسعار شركات التعدين. وقادت أسهم آرسيلور ميتال وأوتوموبيل ونورسك هيدرو للصلب القطاع بعد أن قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه يدرس فرض حصص ورسوم إغراق على الصلب الصيني.

الذهب يرتفع مع تراجع الدولار لكن خطر الانخفاض قائم

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب أمس الجمعة مع تراجع الدولار لكنها تظل معرضة لمزيد من الخسائر قبيل بيانات اقتصادية أمريكية مهمة في وقت لاحق اليوم واجتماع البنك المركزي الأوروبي الأسبوع القادم. وفي الساعة 1015 بتوقيت جرينتش ارتفع السعر الفوري للذهب 0.2 بالمئة إلى 1219.50 دولار للاوقية (الأونصة). والمعدن مرتفع 0.4 بالمئة منذ بداية الأسبوع في أكبر زيادة أسبوعية له منذ أوائل يونيو / حزيران. وارتفعت عقود الذهب الأمريكية لتسليم أغسطس / آب 0.01 بالمئة إلى 1218.50 دولار للاوقية. وصعدت الفضة 0.3 بالمئة في المعاملات الفورية إلى 15.71 دولار للاوقية. وتقدم البلاديوم 1.3 بالمئة إلى 862.60 دولار للاوقية ويتجه لكاسب بأكثر من اثنين بالمئة للأسبوع بأكمله. وزاد سعر البلاتين 0.7 بالمئة إلى 907.90 دولار للاوقية.

البن يتراجع بفعل توقعات الرفع البطيء لأسعار الفائدة العالمية

■ لندن - رويترز: استمرت خسائر البن الياباني مقابل العملات مرتفعة العائد مثل الدولار الاسترالي أمس الجمعة بعد تصريحات تميل إلى التيسير النقدي من صناع سياسات كبار هذا الأسبوع مما جدد توقعات السوق بأن رفع أسعار الفائدة سيكون بطيئا جدا. وكان الدولار الاسترالي والجنينة الاستراليين من بين أفضل العملات أداء وبخاصة أمام البن الياباني.

استقرار «ستاندرد آند بورز» و«داو» بعد إعلان نتائج بنوك كبرى

■ نيويورك - رويترز: فتح المؤشران ستاندر آند بورز 500 وداو جونز الأمريكيان دون تغيير يذكر بالمئة إلى 21546.89 نقطة. وارتفع المؤشر ستاندر آند بورز 500 بمقدار 1.35 نقطة أو 0.05 بالمئة إلى 2449.18 نقطة. وزاد المؤشر ناسداك المجمع 13.57 نقطة أو 0.22 بالمئة إلى 6288.01 نقطة.

المقارنة مع التوقعات. وفي الأسابيع الأخيرة حذر المسؤولون التقنيون بالبنوك الكبيرة من تراجع إيرادات التداول خلال الربع مقارنة بيا قبل عام عندما زادت بقوة تداولات العملاء قبل استفتاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي وبعد. لكن نتائج الربع الثاني تدعمت بقرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) زيادة النطاق المستهدف لفائدة لينة واحدة لأكثر من مثليه إلى ما بين واحد و1.25 بالمئة مقارنة مع 0.25 إلى 0.50 بالمئة قبل عام.

وكالة فيتش تبقي على تصنيف الصين عند «أيجابي»



مركز تجاري قيد الإنشاء في مدينة تشونغتشينغ الصينية

ان «مستويات الديون الكبيرة والمتزايدة» في قطاعها غير المالي تشكل مخاطر كبيرة. وأضاف ان الوضع الإجمالي و«وسط الالتزام المتواصل بأهداف نمو إجمالي الناتج المحلي الطموحة تثير احتمالات حدوث صدمات اقتصادية ومالية».

وأثرت الاستثمارات الممولة بديون في البنى التحتية وقطاع العقارات على نمو الصين السريع، إلا أن مخاوف واسعة تنتشر أن سنوات من الاقتراض يمكن أن يقود إلى أزمة مالية تكون لها تأثيرات عالية.

وتقوم بكين بحملة لكبح إقراض البنوك وشراء العقارات،

بكين - أف ب: حذرت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني الجمعة من أن ارتفاع ديون الصين يمكن أن يؤدي إلى «صدمات اقتصادية ومالية». إلا أنها قالت إنها ستبقي على تصنيف الدولة الشيوعية عند «أ».

ويأتي هذا الإعلان بعد قرار وكالة موديز الصادر في أيار/ مايو الماضي بخفض تصنيف الدولة صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، لأول مرة منذ نحو ثلاثة عقود بسبب مخاوف من تزايد الديون وتباطؤ النمو.

ورغم أن الوضع المالي الخارجي للدين قوي كما أن احتمالات النمو على الأمد القصير «جيدة»، إلا أن فيتش قالت

صندوق النقد الدولي يوافق على الدفعة الثانية من القرض لمصر

من العملة الأجنبية. كما خفضت القاهرة دعمها للوقود عدة مرات آخرها الشهر الماضي. وقالت لاغارد في البيان «تعتقد أن هذه الجهود ستتمتع عن نتائج». إلا أن المخاوف لا تزال ماثلة بشأن التضخم الذي وصلت نسبته إلى 32,9% في نيسان/أبريل قبل أن تنخفض بشكل طفيف في أيار/ مايو.

وقال ديفيد لبيتون نائب المدير التنفيذي للصندوق بالابانة في بيان ان «الاولوية الحالية للسلطات (المصرية) هي خفض معدل التضخم الذي يشكل خطرا على استقرار الاقتصاد الكلي ويضر بالفقراء». وقد اتخذ البنك المركزي المصري خطوات كبيرة لخفض

■ القاهرة - أف ب: وافق صندوق النقد الدولي على منح مصر الدفعة الثانية من قرض بقيمة 12 مليار دولار وأشاد بالاصلاحيات الاقتصادية الصعبة التي طبقتها البلاد رغم أنها أدت إلى رفع معدل التضخم بشكل كبير.

وفي بيان الخميس قالت رئيسة الصندوق كريستين لاغارد ان موافقة الصندوق على منح مصر نحو 1,25 مليار دولار من القرض يظهر «عمه القوي لصر في هذه الجهود». واتفق صندوق النقد الدولي مع مصر على القرض في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي مع خفض القاهرة قيمة الجنيه وفرضها ضريبة قيمة مضافة لتحسين الوضع المالي للحكومة واحتياطياتها



بطولة ويمبلدون للتنس الكرواتي سيليتش يتأهل الى النهائي بعد انتصار صعب على كوييري



سيليتش يحتفل عقب فوزه الصعب على كوييري وتأهله الى المباراة النهائية

■ لندن - رويترز: تأهل مارين سيليتش للمباراة النهائية ببطولة ويمبلدون للتنس، بتغلبه على سام كوييري 7/6 (8/6) و4/6 و6/7 (3/7) و5/7 في الدور قبل النهائي من البطولة.

وأصبحت هذه المرة الثانية في آخر أربع سنوات التي يصعد فيها سيليتش للمباراة النهائية بإحدى بطولات الجائزة الكبرى (غرانด์ سلام)، وسيليتش الكرواتي سيليتش، المصنف السابع في البطولة، مع الفائز من المباراة التي تجمع روجيه فيدرر، الفائز بالبطولة سبع مرات، وبمنافسه توماس برديتش التي ظلت قائمة حتى وقت متأخر أمس. وحقق سيليتش انتصار في أقل من ثلاث ساعات، ليصبح سيليتش أول لاعب كرواتي يصل للمباراة النهائية منذ 2001 عندما صعد جوران ايفانيسيفيتش. وكان سيليتش يلعب مباراته الرابعة في الدور قبل النهائي في إحدى البطولات الكبرى وسيفتح للحصول على اللقب الثامن عشر في مسيرته عندما يخوض المباراة النهائية المقرر إقامتها غدا الأحد، واستطاع سيليتش أن يحصل على لقب واحد على الملاعب العشبية، في بطولة كوينز بلندن قبل خمس سنوات، وسيدخل سيليتش في قائمة ترتيب المصنفين الخمسة الأوائل في التصنيف الشهري بفضل أدائه في بطولة ويمبلدون. وكان سيليتش قد التقى بكوييري أربع مرات سابقة - ثلاث منها كانت على الملاعب العشبية من بينها مباراتان في ويمبلدون، وحافظ سيليتش على أرقامه القوية أمام منافسيه الأمريكيين، حيث كان هذا الفوز هو الخامس عشر له أمام الأمريكيين، علماً أنه خسر في مباراتين فقط أمامهم في البطولات الكبرى، أمام جيمس بليك في بطولة أستراليا المفتوحة في 2008 وأمام جاك سوك في بطولة أمريكا المفتوحة في 2016.

وفي زوجي السيدات، تأهل الزوجي الروسي المؤلف من ايكاترينا مكاروفا وإيلينا فيسينينا والمصنف ثانياً إلى المباراة النهائية، ففي الدور قبل النهائي فازت مكاروفا وفيسينينا على الثنائي المؤلف من أنا-لينغا غروينغفيلد وكيتيا وبيشك والمصنف 12 بمجموعتين متتاليتين بواقع 7-5 و6-2 ليضمن المنافسة على اللقب.

فينوس وليامز: التتويج في ويمبلدون مجددا سيكون رائعا!

■ القاهرة - د ب أ: التحق الزمالة بريك المتاهلين للدور قبل النهائي لكأس مصر، وذلك عقب فوزه السهل 3/صفر على طلائع الجيش في دور المغائبة للمسابقات. وانتهى الشوط الأول بتقدم الزمالة بهدف نظيف حمل توقيع المحترف النيجيري ستانلي أوهاويتشي، في الدقيقة 45، ويعوض كلة الجزاء التي أهدرها زميله حسان سلامة (بابولو) في الدقيقة 32. وواصل الزمالة فرض سيطرته على مجريات الأمور في الشوط الثاني، ليضيف

■ لندن - د ب أ: أعربت نجمة التنس الأمريكية المخضمة فينوس وليامز، عن سعادتها البالغة بالتأهل إلى المباراة النهائية في بطولة ويمبلدون، ثالث بطولات «غرانด์ سلام» الأربع الكبرى هذا الموسم. ولم تواجه وليامز (37 عاماً) أدنى معاناة في اجتياز عقبة منافستها البريطانية يوهانا كونتا، المصنفة السادسة للبطولة، بعدما تغلبت عليها 4/6 و2/6 في الدور قبل النهائي، لتعقب في المباراة النهائية مع الأسبانية غاريين موغوروزا، المصنفة الرابعة عشرة، التي تغلبت على السلوفاكية ماغديلينا ريباريكوفا في مباراة الدور قبل النهائي الأخرى. وقالت وليامز، التي تسعى للحصول على اللقب السادس في البطولة القائمة على الملاعب العشبية، عقب المباراة: «لقد لعبت الكثير من المباريات النهائية هنا، ولكن تحقيق انتصار آخر سيكون أمراً

رائعاً»، وأضافت اللاعبة الأمريكية المصنفة العاشرة للبطولة: «الأمم لن يكون محسوماً، لكنني سأبذل أقصى الجهد للفوز»، وتحدثت وليامز عن الجماهير البريطانية التي احتشدت في المدرجات لمؤازرة كونتا، حيث قالت: «كان الجمهور لطيفاً للغاية بالنسبة لي، استموا بالعائلة البالغة. إنني أدرك مدى عشقهم لكونتا». وأضافت: «هذا العام كان مذهلاً لي من حيث تطور أدائي، وإبذل قصارى جهدي في البطولات الكبرى. بطبيعة الحال، أنا متحمسة للعب في النهائي مرة أخرى، في محاولة لاتخاذ خطوة أخرى إلى الأمام»، وتابعت: «شعرت بانتي ما زلت في كامل تركيزي، مازال هناك الكثير الذي يتعين علي القيام به، ولدي مباراة أخرى أريد الفوز بها، ينبغي أن أعب جيداً». في المقابل، كتبت كونتا خسارتها رقم 16 أمام منافستها الأمريكية، التي توجت

بعد رفع عقوبة الفييفا المريخ السوداني يعود الى المشاركة في البطولة العربية

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم، أحقية المريخ السوداني في المشاركة بالنسخة المقبلة من البطولة العربية للأندية 2017. وتستضيف مصر البطولة العربية للأندية، خلال الفترة من 22 تموز/ يوليو الجاري وحتى السادس من آب/ أغسطس المقبل، بمشاركة 12 فريقاً. واستبعد الاتحاد العربي للمريخ من المشاركة في البطولة العربية على خلفية قرار الاتحاد الدولي لكرة

كأس مصر الزمالة يقسو على طلائع الجيش بثلاثية ويبلغ المربع الذهبي

■ القاهرة - د ب أ: التحق الزمالة بريك المتاهلين للدور قبل النهائي لكأس مصر، وذلك عقب فوزه السهل 3/صفر على طلائع الجيش في دور المغائبة للمسابقات. وانتهى الشوط الأول بتقدم الزمالة بهدف نظيف حمل توقيع المحترف النيجيري ستانلي أوهاويتشي، في الدقيقة 45، ويعوض كلة الجزاء التي أهدرها زميله حسان سلامة (بابولو) في الدقيقة 32. وواصل الزمالة فرض سيطرته على مجريات الأمور في الشوط الثاني، ليضيف

رئيس «كاف» يشيد بمستوى كرة القدم والتحكيم في تونس!

■ تونس - الأناضول: افتتح رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أحمد مدغشقر «مشروع دار الحكم» الذي أطلقه الاتحاد التونسي لكرة القدم لتطوير مستوى الحكام لديه. وفي لقاء صحفي أثناء زيارته الرسمية لتونس وتستمر يومين قال أحمد: «كرة القدم في المنافسات القارية والدولية فإن الأندية تتطور وتقدم مستويات جيدة في مسابقات دوري الأبطال والكؤنفيدرالية. وأبرز أن نتائج الأندية التونسية التي ضمنت العيون بالعلامة الكاملة إلى الدور المقبل من المسابقات القارية، الترجي الرياضي والنجم الساحلي في دوري الأبطال والنادي الإفريقي والنادي الصفاقسي في كأس الاتحاد، لم يكن تلقاها والصدفة بل بسبب حسن الإدارة والتصرف والتطور على مستوى المنافسة وهو ما تحتاجه القارة لتقديم مستوى وكرة أفضل في الفترة المقبلة، وأكد رئيس الكاف

القادسية السعودي يتعادل مع أوغسبورغ الألماني وديا فورمولا 1

■ برلين - د ب أ: تعادل القادسية السعودي 2/2 مع مضيفه أوغسبورغ الألماني، في أولى المباريات الودية للفريق السعودي في معسكره الخارجي بألمانيا. وأحرز المحترف البرازيلي بيسمارك فيريرا الهدف الأول للقادسية، فيما أضاف مواطنه التون جوزيه الهدف الثاني للفريق السعودي من ركلة جزاء، في المقابل، أحرز بيبتر كلينسنسان هدفي الفريق الألماني. وحرص ناصيف البياوي، مدرب القادسية خلال اللقاء الودي، على إشراك جميع عناصر الفريق لمعرفة مستوياتهم، وأكد البياوي، في تصريحات صحفية عقب المباراة، أن القادسية ما زال في فترة الإعداد، وأن المباراة حققت أهدافها كاملة، ومعرفة مدى جاهزية الفريق بدنيا إلى حين بداية الموسم الرياضي.

ادار الملاعب

مانشستر سيتي يتعاقد مع ووكر مدافع توتنهام

■ لندن - رويترز: أعلن مانشستر سيتي الانكليزي تعاقد مع كايل ووكر مدافع غريمه توتنهام لمدة خمس سنوات، وقال السيتي في بيان: «يسعد مانشستر سيتي الإعلان عن التعاقد مع اللاعب الدولي الانكليزي كايل ووكر. سينضم الظهير الأيمن من توتنهام في تعاقد لخمس سنوات وسيرتدي القميص رقم 2»، وذكرت وسائل اعلام بريطانية أن قيمة صفقة التعاقد مع اللاعب البالغ 27 عاماً، 50 مليون جنيه استرليني، ليتساوى مع ديفيد لوييز في صدارة قائمة أعلى مدافع في العالم، وكان لوييز ترك تشلسي وانضم إلى باريس سان جيرمان في 2014، وأصبح ووكر، ثالث صفقات السيتي، هذا الصيف بعد الحارس إيدرسون، وصانع الألاعيب بيرناردو سيلفا، وقال ووكر: «أنا سعيد للغاية للانتقال إلى مانشستر سيتي، خاصة وأنه يتولى تدريبه أحد المدرسين المميزين وهو جوسيب غوارديولا».

لاييزنغ يواجه شبح الاستبعاد من دوري الأبطال

■ لايبزيغ - د ب أ: أصبحت مشاركة لايبزيغ الألماني في دوري أبطال أوروبا مهددة بعدما قال محققو الاتحاد الأوروبي إن النادي الألماني لا يمكنه المشاركة في البطولة مع ريد بول سالزبورغ النمساوي في وقت واحد، بسبب ما يتعلق بقواعد الملكية، وفقاً لما ذكره مستند للاتحاد الأوروبي، ونشر الاتحاد القرار الذي صدر في حزيران/ يونيو، والذي سمح أخيراً بمشاركة النادي في البطولة، بعدما قدم سالزبورغ أدلة إنه لم يعد مملوكاً لشركة صناعة مشروبات الطاقة النمساوية «ريد بول»، واستنتج محققو الاتحاد «أن الفريقين فشلوا في تلبية المعايير التي تهدف لضمان نزاهة دوري الأبطال. وبناء عليه، لن يتمكن الفريقان من المشاركة في دوري الأبطال في وقت واحد»، وقال المحققون إن ريد بول قد تكون لها «تأثير حاسم» على النادي، والذي قد يتهدد لمدة الخامسة من قواعد دوري الأبطال، والتي تنص على أنه «لا يمكن لأي شخص أن يشارك في التنافس أو لديه نفوذ على أكثر من ناد يشارك في بطولة أوروبية للأندية». وفي هذه الحالة، سيستبعد سالزبورغ من المشاركة بصفته بطل الدوري النمساوي فيما سيستبعد لايبزيغ لأنه احتل المركز الثاني في الدوري الألماني، وذكر الاتحاد أيضاً عدم وجود أدلة كافية على أن أحد النادييين يمارس نفوذاً حاسماً على الآخر. لذا ترى الغرفة القضائية «وجوب مشاركة لايبزيغ وسالزبورغ في دوري الأبطال» لكن يتعين على النادييين الاستمرار في الامتثال لقواعد الاتحاد الأوروبي.

اتفورد الانكليزي يضم تشالوبا من تشلسي

■ لندن - رويترز: أعلن اتفورد الانكليزي أنه ضم ناثانيل تشالوبا لاعب منتخب انكلترا تحت 21 عاماً من تشلسي، وبعد عدة فترات إعاره، بينها مساعدة واتفورد على الوصول إلى الجولة الفاصلة في التصعود إلى الدوري الممتاز في 2013، لعب تشالوبا في الموسم الماضي مع تشلسي المتوج باللقب مع المدرب انطونيو كوتشي، وشارك اللاعب البالغ 22 عاماً في 15 مباراة في كل البطولات وحصل على ميدالية الفوز بالدوري ولعب مع منتخب انكلترا الدور قبل النهائي لبطولة أوروبا تحت 21 عاماً، ولعب على سبيل الإعارة مع توتنهام فورت ميدلزبره وبيربنلي وريدينغ ونابولي وأحرز خمسة أهداف مع واتفورد في 42 مباراة في موسم 2012-2013.

الجزائري مصباح ينتقل إلى لوزان السويسري

■ بيرن - الأناضول: أعلن كروتوني الإيطالي، انتقال الجزائري جمال مصباح إلى لوزان السويسري، ووفقاً لوقع النادي: «رحل مصباح عن الفريق في صفقة انتقال حر بعد فسخ التعاقد معه»، وانتقل مصباح إلى صفوف كروتوني عام 2016 حيث خاض معه أربع مباريات فقط بدون تسجيل أي هدف، وسبق لمصباح الاحتراف في العديد من الأندية أبرزها سامبوريا وبارما وميلان في إيطاليا.

نابولي الإيطالي يستعير روي من روما لموسم واحد

■ روما - الأناضول: أعلن نابولي الإيطالي، تعاقد مع ماريو روي من روما الإيطالي، ووفقاً لبيان للنادي: «تعاقدنا مع ظهير أيسر روما ماريو روي لمدة موسم على سبيل الإعارة، تمت استعارة روي مقابل 3.75 مليون يورو مع الزامية الشراء مقابل 5.5 مليون يورو فور انتهاء الموسم المقبل»، واحتل نابولي المركز الثالث في الدوري الإيطالي الموسم الماضي برصيد 86 نقطة حيث توج يوفنتوس باللقب.

نيس الفرنسي يعير الجزائري نيس بن رحمة للمرة الثانية!

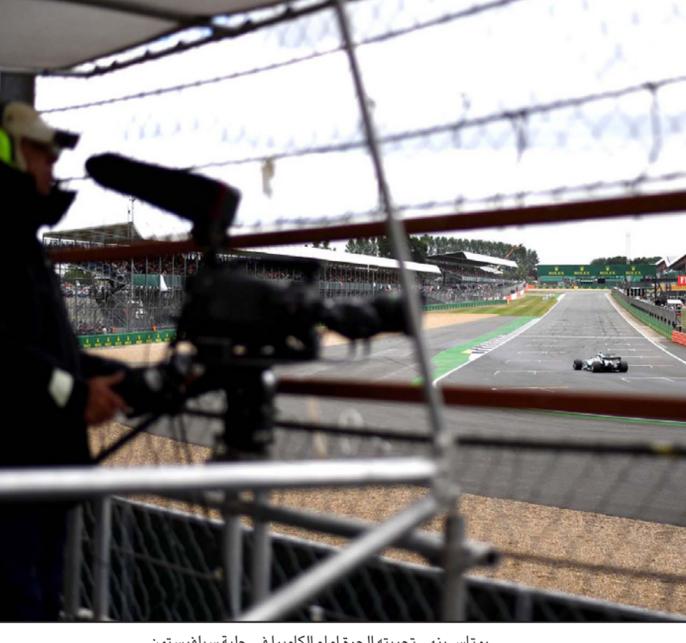
■ باريس - الأناضول: أعلن نيس الفرنسي، إعارة الجزائري سعيد بن رحمة إلى شاتورو. وقال النادي في بيان: «وافقنا على إعارة الجزائري سعيد بن رحمة إلى شاتورو الفرنسي لموسم واحد، بعد الاتفاق على كافة التفاصيل المالية الخاصة بالتعاقد»، وتعد الإعارة هي الثانية بين رحمة بعدما تمت إعارة الموسم الماضي لاجاكسيو الذي يلعب في الدرجة الثانية، ولم يشارك اللاعب الجزائري (22 عاماً) مثل منتخبي بلاده في أوليبياد ريو دي جانيرو العام الماضي، كثيراً مع تاديه نيس منذ الانتقال إلى صفوفه.

فيتيل يختبر نظاما جديدا لحماية قمرة القيادة خلال تجارب السباق البريطاني!

■ سيلفستون (إنكلترا) - د ب أ: بات الألماني سيبيستيان فيتيل سائق فريق فيراري، أول سائق يختبر نظام حماية قمرة القيادة الجديد «الدرع»، خلال التجربة الحرة الأولى لسباق الجائزة الكبرى البريطاني المقرر غدا الأحد ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات فورمولا-1.

وجرى تثبيت الدرع الشفاف، الذي يهدف لحماية رأس السائق من أي حطام متناثر، بسيارة فيتيل لعدة لفات في بداية الجولة الأولى من التجارب الحرة والتي تستغرق 90 دقيقة. ويغضل الاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيا) نظام الدرع على نظام سابق مقترح، كان يحمل اسم «هالو»، والذي جرى اختباره في العام الماضي وأثار ردود فعل متباينة. ومن المقرر إجراء المزيد من الاختبارات على نظام الدرع خلال الموسم الجاري، حيث يهدف فيا إلى تطبيقه رسمياً اعتباراً من الموسم المقبل.

سائقاً مرسيدس بوتاس وهاميلتون يتفوقان في التجارب الحرة في سيلفرستون



بوتاس ينجي تجربته الحرة أمام الكاميرا في حلبة سيلفرستون

فورمولا 1

■ سيلفرستون (انكلترا) - رويترز: وجه فريق مرسيدس بطل العالم تحذيراً قويا لجميع منافسيه عندما تفوق سائقه الفنلندي فالنيري بوتاس والبريطاني لويس هاميلتون على الجميع في جولة التجارب الحرة الأولى لسباق جائزة بريطانيا الكبرى الجولة العاشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات على حلبة سيلفرستون أمس بينما تراجع المنافس فيراري. وتفوق بوتاس المغمم بالألم بعد فوزه في السباق الماضي في النمسا عندما سجل دقيقة واحدة و106.29 ثانية في حين سجل هاميلتون دقيقة واحدة و184.29 ثانية، وزمن بوتاس اليوم يتفوق على الزمن الذي حققه هاميلتون وانطلق بناء عليه من المركز الأول في العام الماضي وهو و دقيقة واحدة و287.29 ثانية، واحتل سائقاً رد بول الهولندي الشاب ماكس فرستابن وزميله الأسترالي دانييل ريكاردو المركزين الثالث والرابع على الترتيب بعد أن انسحب فرستابن خمس مرات في آخر سبعة سباقات، وقال ريكاردو الذي صعد لمنصة التتويج في خمسة سباقات متتالية هذا الموسم: «مرسيدس يبدو قويا تماما لكننا نتطلع للمنافس مع فيراري. في الوقت الحالي نحن نضارع فيراري وليس مرسيدس»، ويسعى هاميلتون للفوز بسباق بريطانيا للمرة الرابعة على التوالي والخامسة إجمالاً. وجاء الألماني سيبيستيان فيتيل سائق فيراري ومتصدر الترتيب العام بفارق 20 نقطة عن هاميلتون في المركز السادس في هذه الجولة مباشرة بعد زميله في الفريق الفنلندي كيمي رايكونن الذي تخلف بفارق يزيد عن نصف الثانية عن بوتاس المتصدر. وقال كريستيان هورنر رئيس فريق رد بول: «حتى عبر شاشات التلفزيون السيارات تبدو رائعة... واعتقد أن السائقين يستمتعون حقاً بهذا الأمر وسيكون أداءهم أكثر سرعة»، وفي بداية هذه الجولة استخدم فيتيل السقف الشفاف الجديد الذي يهدف لحماية رأس السائق في إطار تجربته قبل إقراره المتوقع بداية من الموسم المقبل. وقال يادي لو المدير الفني لفريق وليامز: «نود أن نعرف رد فعل سيبيستيان خاصة فيما يتعلق بوضوح الرؤية».

«روب» أسود في القفص... هكذا يحوّل النظام المصري المحامي إلى مدان

القاهرة – أحمد رمضان

لم يتوقف النظام المصري عن ملاحقة السياسيين والنشطاء والحرّيين وريمهم في السجون بقضايا وهمية أغلبها ملفق على أيدي ضباط الأمن وتحرّياتهم، بل وصل الأمر إلى التنكيل بالمحامين المدافعين عن النشطاء، وربما يتم اتهامهم في ذات القضايا التي يتوجهون للدفاع عن المتهمين فيها ومنهم المحامي الحقوقي البارز والمرشح الرئاسي المحتل خالد علي، ومحامي الغلابة، محمد رمضان، والحقوقيّة البارزة «ماهيونو المصري» وحتى المحامي الشاب طارق حسين، إذ حولت الداخلية المحامي إلى متهم، وعرضته للاعتقال والحبس لسنوات.

محمد رمضان.. معلنش يا بيبيرس!

«عزيزي بيبيرس.. كان نفسي أجيبلك اللعبة اللي نفسك فيها، لو حد سسالك قوله إن بابا مسجون عشان كان يبيلم بوطن حصر».. هكذا بدأ المحامي الحقوقي محمد رمضان رسالته الأولى من مقر احتجازه، إلى أسرته وطفله الصغير صاحب الستة أعوام، بعد أسابيع من الاعتقال. اعتقلت قوات الأمن رمضان، ضمن حملة أمنية موسعة أطلقت عليها القوى السياسية في مصر اسم «الحملة السعودية»، بدأت بعد خلال مناقشة البرلمان المصري لاتفاقية التنازل عن جزيرتي «تيران وصنافير» للسعودية، اعتقل رمضان مع العشرات الذين قالوا أن «تيران وصنافير» مصرية.

ملاحقة الأمن لرمضان لم تكن بدايتها في حملة الاعتقالات الأخيرة، ولكنها تعود إلى 3 أشهر مضت، بعد أن فوجئ رمضان بصدور حكم قضائي «هو الأول من نوعه» في مصر ضدّه، في قضية لم يكن يعرف عنها أي شيء حتى صدور الحكم.

ففي البريل نيسان الماضي، فوجئ رمضان بحكم محكمة جنابات الإسكندرية -تبعد عن العاصمة حوالي 200 كيلومتر- بالسجن 10 سنوات، وفرض إقامة جبرية عليه 5 سنوات بعد قضاة مدة سجنه، وأيضاً حرمانه من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي 5 سنوات ماثلة. لم يصدر حكم بالإقامة الجبرية في مصر منذ عقود طويلة. كانت التهمة وقتها «إهانة الرئيس والتحريض على العنف والإرهاب»، اكتشف رمضان إدراج اسمه منتهماً في القضية خلال جلسة للتحقيق مع متهمين آخرين قرروا أن يكون الدفاع عنهم.

علق وقتها رمضان على الحكم قائلاً: «القضية ملقفة، أنا أكتب رأيي السياسية كأي شخص عادي دون سب أو إهانة،



المحامي خالد علي يحاط بعناصر قوى الأمن. وفي الإطار طارق حسين



المحامي خالد علي يحاط بعناصر قوى الأمن. وفي الإطار طارق حسين

ولم أحرص أبداً على العنف والإرهاب، الحكم يهدف لقمع المعارضة وإسكات وإخراص أي صوت معارض في البلاد»، لبيداً رمضان في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لوقف الحكم وإعادة المحاكمة، حتى جاء فجر 16 حزيران/يونيو الماضي، حيث اقتضت قوات الأمن منزل رمضان واعتقلته وأحالته للتحقيق بتهمة «التحريض على التظاهر ضد اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع السعودية»، ويقضي رمضان فترة الحجز الاحتياطي حتى الآن.

طارق حسين.. «الكعب الدايير»

وغرّف المحامي الحقوقي الشاب طارق حسين، في الفترة التي تصدر فيها لقضية اعتقال شقيقه الذي عرف بمعتقل التيشيرت»، حيث قرر من اللحظة الأولى أن يبحث عن

صدر قرار من النيابة العامة بإخلاء سبيله بكفالة مالية بسيطة، وتم دفعها بالفعل، ولكن كان لضباط الأمن الوطني في قسم الشرطة التابع له طارق رأي آخر، وهنا جاء التنكيل على طريقة «الكعب الدايير».

«الكعب الدايير» هو مصطلح مصري يعود لعقود طويلة، المقصود به تعطيل المتهم الذي ترفض الداخلية الإفراج عنه، حيث يدعي الأمن وجود تشابه أسماء بين المتهم ومتهمين آخرين في قضايا أخرى، ويتم إرساله إلى كل أقسام الشرطة للتأكد من أنه مجرد تشابه للأسماء، ولكن في ظل وجود قاعدة بيانات لدى الوزارة في مصر مسجل عليها كل تفاصيل القضايا والمتهمين، أصبح «الكعب الدايير» أداة للتعسف ضد السياسيين.

الغريب في القضايا الخاصة بطارق، هي أنها تعود لسنوات طويلة «بعضها يعود لأكثر من 18 عاماً، والأخرى

تعود لـ18 سنوات، أي أن طارق نفسه كان طفلاً، فمن الطريق أن يكون طارق منتهماً في قضية «تبديد منقولات زوجية»، عندما كان عمره 5 سنوات.

بينما مازال طارق رهن الاحتجاز على الرغم من صدور قرار إخلاء سبيله منذ أكثر من 10 أيام، وينظر أهله وأصدقائه إخلاء سبيله في أسرع وقت.

فيما علق المحامي خالد علي -والذي يزايل طارق في المركز المصري للحقوق الاجتماعية والاقتصادية - على التنكيل بالمحامي الشاب، رافضاً الطريقة التي يتم التعامل بها مع الحقوقيين في مصر.

ماهيونو.. عين الثورة

ولا تختلف قصة الحماية الحقوقيّة والنشطاء البارزة ماهيونو المصري عن من سبقها من الحقوقيين، بل إنها ربما تكون أكثر من دفعت فيهم ثمن اختياراتها وانحيازاتها.

قضت ماهيونو فترة سجن حوالي 15 شهراً، بعد إدانتها في قضية التظاهر ضد نظام الرئيس الإخواني المنزول محمد مرسي في 2013، بعد أن نسبت لها تحريات المباحث، ضلوعها في اقتحام قسم شرطة والإعتداء على أفراد الأمن، على الرغم من أن الشهادات وقتت اعتداء الأمن عليها.

لم تكن هذه المرة الأولى التي تتعرض فيها ماهيونو بسبب عملها الحقوقي والقانوني للاعتقال والتنكيل. ولكن كانت لها واقعة اعتقال في حزيران/يونيو 2014، ولكنها خرجت بقرار إخلاء سبيل بعد ضغوط دولية ومحلية، بعد حصولها على جائزة دولية في مجال حقوق الإنسان.

استهداف للعمل الحقوقي

ويقول المحامي الحقوقي محمود ناصر، إن اعتقال المحامين والتنكيل بهم والتعسف ضدهم، جزء من حملة أمنية يشهدها النظام المصري ضد كل من يعمل في الدفاع عن النشطاء والسياسيين، بهدف إخماد كل المحامين في مصر.

وحمل ناصر، نقابة المحامين جزءاً من المسؤولية، قائلاً: «النقابات القوية هي من تدافع عن أعضائها وتقف في وجه أي استبداد أو تنكيل يستهدفهم، ولكن في حالة نقابة المحامين، لا نجد الدعم والسند القوي الذي قد يردع النظام قبل أن يتكلم بالمحامي».

وأشار ناصر، إلى استهداف المراكز الحقوقيّة ومنظمات المجتمع المدني، وخاصة الدرجة في القضية رقم 173 والمعروفة إعلامياً باسم «تحويل منظمات المجتمع المدني»، وأن ذلك يؤكد عزم النظام الحالي مواجهة أي عمل حقوقي.

الترفيه في شرق ليبيا... تهمة

طرابلس – أنس بن غزي

يعيش الشباب في شرق ليبيا حالة من الاضطهاد، يمارسها المجتمع ذو الخلفية الغريبة والقبلية، ما يسبب الكبت بكافة أنواعه.

«المعالات فقط»، عبارة كتبت في كل الأماكن الترفيهية التي من المفترض أن تكون تفرّجها في جميع أنحاء العالم مفتوحة لكل طبقات المجتمع، منع الشباب التذكور من دخول هذه الأماكن واقتصارها على العائلات والإناث فقط من الشباب يرجع لرفض المجتمع للاختلاط بين الجنسين من الأساس.

يعتبر الكثيرون أن ذلك مناف للتعاليم الإسلامية في دولة ليس بها إلا عقيدة دينية واحدة وتعتمد عليها في سن تشريعها وقوانينها. أحد أملاك هذه الأماكن يقول «القدس العربي»: إن «المضايقات التي يمارسها الشباب على العائلات جعلتها تنحصر فتح أبوابنا للمعالات والنساء فقط حتى يستطيعوا قضاء أوقات ممتعة والترفيه عن أنفسهم بدون أي مشاكل أو مضايقات كالتحرش الجنسي واللفظي».

هناك مشاكل كثيرة حصلت في أماكن فتحت أبوابها لجميع الطبقات، حيث وصل الحد إلى حرق مول تجاري بسبب مشكلة حصلت بين مجموعة من الشباب ورب أسرة في حادثة عرفت بسوق الثلاثاء بالعاصمة طرابلس، وفق المصدر.

لكن بعض الشباب يعتبر أن هذه التصرفات، نتاج الكبت الذي يتعرضون له، ولا تكاد تحدث في المجتمعات التي لا يحرم فيها الاختلاط ولا ينظر إليه كنوع من العهر والرذيلة.

وأضاف في ذلك، لا يجد الشباب متنفساً ثقافياً، فدور الدولة في بناء المعارض والمسارح ودور العرض السينمائية، التي تعتبر شبه معدومة في ليبيا، غائب. ذلك رغم أن ليبيا كانت من أوائل الدول العربية التي رسخت في ثقافة مواطنيها الفنون والمسارح والحفلات الموسيقية في أوائل خمسينيات القرن الماضي وحتى بداية فترة السبعينيات.

أحد الشباب، الذي تحفظ عن ذكر اسمه، وهو طالب هندسة، يهوى عزف الموسيقى، قال له «القدس العربي»: «نظننا حفلاً موسيقياً بساحة الجامعة على هامش الاحتفال بحدث ساحة الأرض، وهو حدث عالمي تشارك به أكثر من مئة دولة، كل في مدينته خلال ساعة واحدة من يوم واحد».

وأضاف: «كانت الأجواء جميلة كل فئات المجتمع حاضرة وتتضمن بعض العائلات وانتهى الحفل على أجمل ما يكون، لكننا تفاجأنا ببعض الصور التي نشرها معارضون للاختلاط بين الجنسين معتبرين أن الحفل يروج للردئية ويدعو لممارسات تتنافى مع شريعة الإسلام وأعراف المجتمع، بل ألقت جهات أمنية القبض على البعض منا لنقوم بالتحقيق معنا استناداً على بلاغات كاذبة باننا ندعو للماسونية والرذيلة»، وعليه، فإن الترفيه في ليبيا هو «تهمة» تواجه كل شاب.

الفساد يلاحق السوريين إلى اسطنبول



اسطنبول – أحمد ظانا

لم يعد غريباً أن تسمع عن الرشوة والفساد ما بين أوساط السوريين المتواجدين في مدينة اسطنبول التركية. أحمد ابن الثانية والثلاثين، شاب مقيم مع زوجته في اسطنبول منذ حوالي العام تقريباً، اضطر إلى دفع رشوة بغية استخراج وثيقة الحماية المؤقتة أو كما يطلق عليها «الكملك»، ولم ينجح في تجنب الاستغلال والفساد رغم محاولاته الحثيثة، يخبرنا:

يقول لـ «القدس العربي»: «كانت البداية حين ذهبت برفقة زوجتي إلى المخفر المتواجد في منطقة مجيبيد كوي لاستخراج «الكملك»، وبعد انتظارنا عدة ساعات تحت أشعة الشمس، جاء دورنا. استقبلنا لترجم المتواجد في المخفر وكاننا مواطنون من الدرجة العاشرة، طلب جوازات السفر، وعلى الفور أخذنا باستحالة استخراج الوثيقة، بما أننا قدمنا من لبنان إلى تركيا بشكل نظامي، خرجنا بخيبة أمل، وإن بأحد السماسرة يلحق بنا ليخبرنا بإمكانية استخراج الوثيقة بـ 250 ليرة».

ولم يرضخ أحمد وزوجته للسماسة السورية، الذين يتعاملون بشكل مباشر مع المخفر التركي، وعاودوا محاولاتهم للحصول على حقهم الشرعي في استخراج وثيقة «الكملك»، لكن هذه المرة توجهوا إلى المخفر الكائن في منطقة «تقسيم» الشهيرة، على أمل أن يعملوا بطريقة لا تفتق، في منطقة تعج بالعرب ومختلف الجنسيات، كما تقول زوجة أحمد.

وتضيف: «لدى دخولنا المخفر، تفاجأنا بالمعاملة الحسنة من قبل عناصر المخفر المتواجدين عند الباب، أخبرونا بكل أدب أن نصدق للطابق الثاني حيث القسم المخصص لاستخراج الكملك، ولدى دخولنا ذاك القسم، اختلفت المعاملة، فطلبوا منا إحضار مترجم، وهذا ماقمنا به في اليوم التالي، وأد بهم خبرونا بضرورة جلب كفل تركي بعد ثلاثة أشهر، ببساطة كانوا لا يريدون إعطاءنا أي شيء، فأجبرنا آخر الأمر على دفع رشوة لأحد السماسرة».

ولا يختلف حكاية أحمد وزوجته عن حكاية إبراهيم ابن العشرين عاماً، والذي أقام بداية

لعائلتي، إلا أنني وجدت نفسي بعد عدة أشهر مجبراً على دفعها».

وحتى ميسوري الحال من السوريين، لم يسلموا من دفع رشوة في مدينة اسطنبول بغية تيسير أحوالهم، كاشهاري، وهو شاب سوري تعود أن يقود سيارته يومياً للتوجه إلى عمله الكائن في منطقة «أستينورت»، ومنذ شهر تقريباً تاجأ بتشرطي مرور بلو له للوقوف.

ويوضح: «ببساطة أخبرني الشرطي بأنه سيجر لي مخالفة لعدم وضعي حزام الأمان رغم أنني كنت أضعه، بعد الأخذ والرد طلب مني مبلغ (200) ليرة تركية، عوضاً عن المخالفة، فوافق، ثم قررت التعامل معه كشروطي المرور في سوريا، فأخبرته أنني لا أملك إلا (50) ليرة، وبلا أي تردد قام بأخذها، بصراحة شعرت بالراحة حينها، لكن ما صدمني أن بلداً متحضراً مثل تركيا يوجد بها البعض من ضعاف نفوس».

أما ياسمين، وهي شابة سورية مقيمة في مدينة اسطنبول منذ حوالي العامين، فلدت محاربتها استخراج ورقة رسمية من إحدى الدوائر، كانت الرشوة التي وجب عليها سدادها، هي رقم هاتفها التي تتمكن من تسيير أوراقها، على حد قولها، وتتابع: «أخبرني أحد الموظفين الأتراك أن استخراج تلك الورقة قد يحتاج إلى وقت طويل، وبأن هناك طريقة واحدة للتعبيل بها ألا وهي إعطاءه رقم هاتفني، فاجأنتني وقاحتى أول الأمر ثم اضطرت إلى إعطاءه رقم هاتفني، وقمت بتغيير رقمي في ما بعد، فبعض الأتراك يظنون أن الفتاة السورية وخصيصاً».

المختارة أو أم أيمن الفلسطينية الصلبة



أم أيمن في أحد الاجتماعات

حياتها بشكل جذري، وأصبحت تمتلك طاقة خلاقة للعطاء والإبداع.. وشغفاً لا ينضب لمعرفة كل ما هو جديد في عالم النساء، حتى أصبح جميع من في المنطقة يسمنونها «المختارة».

ليست أم أيمن لوحدها الآن اخترقت هذا المجال الذي كان حكراً على الرجال في غزة، بل هناك عدد لا بأس به من المختارات اللواتي لغ نعمتهن، وأصبحن يعرفن بقدرتهن على حل المشكلات سريعاً قبل تعقدتها وإحالتها لأروقة الحاكم والقضاء ودخولها مرحلة التسويق والتأجيل، مع الأخذ بعين الاعتبار إنصاف المرأة كما الرجل في هذه القضايا، لا حلها على حساب المشكلات التي يعكف على حلها «مختار».

وترى الأصناف النفسية نسرين البيهيتي، أن النساء اللواتي يقمن بشرح مشاكنهن للمختارات يشعرن براحة أكبر في شرح التفاصيل التي غالباً ما يخفين بعضها عن الرجال حتى لو كانوا «مختارين»، وهو ما يزيد ظلمهن لعدم وضوح المشكلة بكل تفاصيلها لدى طرفي النزاع، مشيرة إلى النساء المختارات يدركن فعوى كل شكوى وكل تفصيل تقوم النساء بالبوح به خاصة وأنهم نساء مثل بعضهم البعض.

يذكر أن العديد من المؤسسات النسوية بقطاع غزة انتبهت لهذه الفئة النوعية وبدأت بتدريبهن وصلق مهارتهن ليصبحن على قدر عال من المسؤولية الموكلة لهن.

وتعيش أم أيمن الحاصلة على شهادة الثانوية العامة في بيتها الذي لا يتجاوز الـ (120) متراً بصحبة أولادها وبناتها الست وأحفادها الثلاثة الصغار، وبناتها البكر التي تعاني من مرض التوحد؛ فيما لديها ابن يطيء التعلم.

تقول لـ «القدس العربي»: «نظرتي لنفسي وللنساء تغيرت بشكل جذري. أنا أو من بكل ما سمعته في ورش العمل عن أهمية النساء ودورهن في مجتمعاتهن، ونتيجة لذلك أقوم بنقل كل ما تعلمته بكل ما أملك من قوة وطاقة، حتى أنني لا أفر يوم الجمعة؛ فلا يوجد في قاموسني ما يعرف بـ «يوم الإجازة» بل إنني إن لم أجد كراسي كافية للنساء في ورشات العمل أحضر كراسي بيتي بنفسني».

وتضيف: «..انتهت إلى أهمية إشراك الرجال في الورش والتدريبات التي تقوم بعقدتها، مما دفعني إلى الذهاب إليهم في أماكنهم الخاصة مثل: الشق والخصّ وقد استهجنوا الفكرة في البداية، ومن ثمّ؛ اقتنعوا بها، وبدأت شرائح كبيرة منهم تنخرط جنباً إلى جنب مع النساء في كل ما يُعقد من ورش وتدريبات».

«أتمنى أن أصل لكل امرأة في الأرض فأعلمها وأثقها وأوعيها بأهمية دورها في المجتمع»، تقول أم أيمن، بعد أن كانت في السابق تستحى أن تذهب للمستوصف لعلاج بنتها بعقرها، فتصطحب زوجها في كل مشوار وإلى كل مكان. فقد أصبحت، كما تؤكد، تشعر بقيمة ذاتها،

عن حق الصحافة في السؤال

مالك التريكي*



رغم سلبية الموقف الرسمي

البريطاني من قناة الجزيرة في الفترة الأولى من احتلال العراق، فإن وزيرة الثقافة والإعلام تيسا جاول كانت منفتحة ومحررة من التحيزات. أما الاستير كاميل، مدير الطاقم الإعلامي في حكومة توني بلير، الذي أشرفنا الأسبوع الماضي على نزاهة موقفه بعد أن أعلن في أيلول/سبتمبر 2004 أنه كان «مخطأ بشأن الجزيرة»، فإن الانتقادات التي كان يوجهها للقناة كانت تنحصر في مسألتين: بث أسئلة من لادن، وبيت صور صادمة لجثث الجنود البريطانيين الذين لقوا مصرعهم في القتال. وقد كان للجزيرة موقف معروف بشأن هاتين المسألتين الخلافيتين. على أنه قد حدث مرة أن الاستير كاميل احتج على الجزيرة بسبب مسألة لا يد من الاعتراف بأنه «لم يكن مخطأ بشأنها». وتعلق بسؤال طرحه أحد مراسلي القناة في بغداد على أحد مراسليها في لندن في الأيام الأولى من الغزو. وكانت الجزيرة آنذاك قد أوفدت عددا كبيرا من الصحافيين إلى العراق، حيث أنها سخرت البث بأكمله لأحداث الغزو، مع تركيز على الترتيبات السياسية المحيطة للغزو في كل من واشنطن ولندن. سأل مراسل بغداد زميله في لندن، في سياق التغطية التفاعلية من مختلف مراكز الأحداث، إن كان نواب مجلس العموم قد تناولوا في ما ورد من «أخبار عن قيام الجنود البريطانيين بإعدام أسرى الحرب العراقيين بعد أسرهم». هذا هو السؤال الذي هاجم الاستير كاميل الجزيرة بسببه، محتجا أولا بأنه لم ترد أخبار بهذا الشأن على حد علم الحكومة البريطانية ومجلس العموم، وثانيا بأنه لم تقع، بالقطع، أي إعدامات من هذا القبيل. وقد كان الرجل محقا في كلا الأمرين. إلا أن ما تجاهله هو أن مراسل لندن قد أجاب زميله بأنه لم يرد إلى الأوساط السياسية والإعلامية في بريطانيا أي خبر من هذا النوع، وأن تلك كانت أول مرة يسمع فيها مثل هذا الكلام.

ويبدو أن كاميل تغاضى عن إجابة مراسل لندن لأن أخذها في الحسبان كان سيعني، بكل بساطة، أنه سيرحم نفسه من فرصة الاحتجاج؛ ولهذا اغتمت الفرصة، رغم أنه لم يقل في احتجاجه إلا ما سبق أن قاله المراسل. ولا بد أيضا، وهو الصحافي المحنن، أنه تعمد تجاهل حقيقة أن الأخبار غير المؤكدة تكثر في الحروب والأزمات، وأن التحصيص هو الذي يتيح تبيين الحقيقة من الإشاعة. ثم إن براءة كاميل في المكر قد انتسبه أنه وقع في خطأ الاعتراض على حق صحافي، كان يتحدث تحت القصف، في مجرد طرح سؤال بشأن أخبار كانت تروج آنذاك في بغداد.

وكان الانزعاج يؤدي في بعض الحالات إلى العصبية، حيث أذكر أن وزير التعليم (الذي صار لاحقا وزيرا للدخالية) تشارلز كلارك خرج مغضبا من استوديو الجزيرة في لندن استياء من حدة الأسئلة التي طرحها عليه المذيع في الدوحة، حتى أنه رفض الحديث إلى مساعده الذي كان ينظره خارج الاستوديو، وأفهمه بإشارة زاجرة من يده أن دعني وشأني، ولكن لم يتج لي أن أدرك شخصيا مدى الحقيقي لاستياءه البريطاني من الجزيرة إلا في أواخر كانون الثاني/يناير 2004 بمناسبة حادثة حدثت في مقر القناة التلفزيونية البريطانية الرابعة، في السياسات بين مادلستون، أخلص خالصا بلير ومستشاره المتكافئ في وزيره الاستثنائي الذي بلغ من دهائه وخطر شأنه أنه كان يلعب بأمر الظلام.

كان الغضب العظيم آنذاك أن المدير العام للبي بي سي غريغ دايد اضطر للاستقالة بعد توصل التحقيق الذي أجرته لجنة اللورد هاتون إلى أن دايد لم يصدر تعليمات بوجوب التأكيد من صحة الخبر الذي أذاعه الصحافي أندرو غليخان في أيار/مايو 2003 على راديو بي بي سي 4 وقال فيه إن حكومة توني بلير تلاجت وتناحلت في صياغة «ملف العراق» الذي يبررت به بلير تلاعب سبتمبر 2002، ثم في شباط/فبراير 2003، قرار المشاركة في شن الحرب على العراق، وذلك بقصد المبالغة والتحويل وتخفيف البريطانيون من القدرات العراقية في مجال أسلحة الدمار الشامل.

* كاتب تونسي

يمكن كسرهما، رغم التقسيمات الجغرافية والسياسية وأليات التهجير والتشتيت والتفتيت، وهو صيغة مضادة لتعهد القرار الفلسطيني، بين رام الله وغزة ومناطق الداخل وأراضي اللجوء والشتات. الساحة الفلسطينية تعاملت مع الحدث بتجاهين واضحين، الأول عبّر عنه الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي أدان الحادثة (لكنه طالب بالغاء الإجراءات الإسرائيلية أو استغلالها لتغيير الوضع الديني والتاريخي للأماكن المقدسة) والثاني عبرت عنه فصائل حماس والجهاد والشعبية وغيرها التي رحبت بالعملية من دون تحفظ ورات فيها «تطورا نوعيا»، تحمل العملية عناصر المكونات الأساسية القديمة التي نشأت عليها حركات المقاومة الفلسطينية، وهي في الوقت نفسه، تعبير جديد عن الصراع الدموي الهائل الدائر بين شعب يرى أنه يدافع عن بلاده المحتلة ضد جيش يمثل تجرّب وغطرسة الاحتلال.

شهداء «الجبارين» في باحة الأقصى

عملية اغتيال في مكان مقدس للمسلمين إلى اغتيال للمسجد الأقصى نفسه بما هو الركن الرمزي للصلب الذي تستند إليه أشكال المقاومة الفلسطينية المتعددة، المدنية والثقافية والسياسية والعسكرية. استشهاد المقاتلين الفلسطينيين الثلاثة بمنعنا من معرفة إن كان لجوؤهم إلى ساحات الأقصى مقصودا بذاته أم أنهم اضطروا إليه لكن الأکید أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تريد أن تكسر ما يمكن أن تحمله العملية من معانٍ نضالية وأن تعيد صياغة استغلال الأعداء الميديان للمفئذين وتوسيعها في محاولتها المستمرة لحرف معنى العمل العسكري المضاد لجنود وأمن دولة احتلال وتاطيره، كالعادة، في إطار العمل الإراهي الحضر.

قدوم الشبان الثلاثة مما يسمى مناطق 48، من جهة أخرى، هو تأكيد على محاولة الفلسطيني التي لا تكل على تثبيت وحدة الشعب الفلسطيني التي لا

الغربية بعد أن جرى إقفاله للمرة الأولى إثر المحاولة الإجرامية الشهيرة لإحراق المسجد عام 1969، أي منذ 48 عاما (وهو الرقم الذي لا يكل عن تذكير الفلسطينيين بنكبتهم).

مشهدية الغطرسة الاحتلالية والاستفزاز تكاملت بعد ذلك فصولا مع قيام وزير أمن الاحتلال والقائد العام للشرطة وعشرات العسكريين وعناصر مسلح على مجموعة من أفراد شرطة الاحتلال في باب الأسباط في مدينة القدس حيث قتلوا اثنين من أفراد شرطة الاحتلال وجرحوا ثالثا قبل أن تتم ملاحقتهم إلى داخل ساحات المسجد الأقصى واغتيالهم علنا داخل حرم الأقصى (وهناك لقطات مصورة بالفيديو لعملية الإعدام).

بعد الاغتيال المباشر للشبان الفلسطينيين الثلاثة قامت سلطات الاحتلال بإغلاق المسجد الأقصى أمام الصلّين لتكون هذه المرة الثانية منذ احتلال الضفة



osamahhajjartoons@gmail.com



ما حقيقة طلب محمد نجيب ضم مصر إلى السعودية؟!



وخاصة انك مصري؛ بعد قيام ثورة يوليو 1952 بدمّة قصيرة حضر الى المملكة اللواء محمد نجيب، رئيس مجلس قيادة الثورة، وقابل الملك عبد العزيز آل سعود شارحا أسباب قيام الثورة ضد الملك فاروق، واهداف تلك الثورة هي تحسين مستوى معيشة الشعب المصري، وانتهت البحوث بعرض من اللواء نجيب بأن اتحاد السعودية ومصر تحت حكم الملك عبد العزيز سوف يعود على الشعبين بأعظم النتائج والتقدم الذي يعزز الوحدة العربية، وبعد تفكير رد الملك على نجيب؛ بأنه يتفهم أهداف هذا العرض؛ لكنه يثق في أن رجال الثورة المصرية كاهل مكة أدري بضرعها، ويثق في قدرتهم على حل مشاكل الشعب المصري، ويمنحهم تأييده وتعاون الملّة معهم».

3- هل التنازل المصري الحالي عن جزيرتي ثيران وصفاقين للمملكة العربية السعودية رغم تناحي إرتباطهما الوجداني والعاطفي والعسكري بما صاحبه من تحديات وتضحيات جسيمة ومصيرية عانت منها أجيال عديدة من الشعب المصري طوال صراع مرير خلال أربع حروب ضد الإمبريالية الغربية الصهيونية والأمريكية والإسرائيلية لها في راي بعض القيادات العسكرية المصرية الحالية ما يبررها؛ وماذا لا يُشْفون غليل الشعب المصري الحائر أمام تصرفاتهم بشرح مبررات أهدافهم على المدى بل من اللجوء إلى تصرفات تتناقض مع التزامات أي حكم وطني، وتعيد عما نص عليه الدستور في هذه الحالة المصرية؟!

4 - والرسالة ليست في حاجة إلى تعليق في الوقت الحاضر، فقد فتّح بابا لخفايا وأسرار أخرى، فالأمير متعب يقم في الولايات المتحدة، وقد يكون له رأي أو إضافة على ما جاء في هذه الرسالة منسوبا إليه.

* كاتب من مصر

الأرض؛ وصلت فجأة سيارة سوداء عصر أحد الأيام، ونزل منها الأمير متعب بن عبد العزيز؛ وزير الإسكان آنذاك، وتعارفنا بعد أن طلب حضور مهندس الشركة الذي يدير المشروع، وبعد دقائق أخذ بيدي جانبا وقال لي أنه سوف يقم منذ ذلك اليوم في قصر الوزارة في وادي مني؛ لتلبية تنفيذ هذا المشروع الهام للحجاج، والذي يحوز على إهتمام الملك خالد، والدفع بسرعة التنفيذ قبل موسم الحج القادم. وأصدر تعليماته بأن أقباه يوميا الساعة 6 صباحا في قصر الوزارة في مني، ومنتشورا في الأعمال التنفيذية لذلك اليوم، ثم مرة أخرى في المساء بعد إنتهاء العمل بالوقوع لمرامجة ما تم تنفيذه وتذليل أي عقبات تعترضه، وبين الاجتماعين على أن أدير أعمال مكتب الشركة وموقع المشروع بمساعدة إداري ومهندسي الشركة، كأول من جنسيات مختلفة: مصرية وسودانية وتركية وباكستانية».

يواصل المهندس بيومي: «كنا في اجتماعاتنا في قصر وزارة الإسكان نجلس على الأرض وحولنا عدة خطوط تليفونية وبعض مندوبي شركات المقاولات؛ يدير الأمير الجلسة ويصدر تعليماته بعد مناقشتها بأسهاب، وبعد الفراغ من ذلك وحيل كل من كان معنا في الحجرة الواسعة كنا نتكلم في مواضيع شتى، أذكر منها أنني عرضت على الأمير وجهة نظري في إحدى المرات عن أسباب تقدم ونجاح كثير من الدول، بأن تضم السى خيرات مواطنيها خيرات مواطنين من دول أخرى؛ تنتقي منهم ما تريد حسب صلاحيتها، ولو ضمت السعودية خيرات متميزة من دول عربية وإسلامية، وهناك كثير منهم، فإن ذلك يسهم في بناء دولة قوية منفتحة على العالم؛ تستطيع أن تساهم في توحيد الأمة مرة أخرى».

يضيف الخبير العماري المصري: «عند ذلك نظري الأمير وقال: أنا عندي موضوع هام أريد أن أوقله لك

بدأت داعيات التنازل السهل عن جزيرتي ثيران وصفاقين؛ في كشف روايات محتاج للتحقيق؛ بعد أن أثار المقاتل الأخيرة عن تنازل «المشبر، السبسي عن الجزيرتين إهتمام من يحملون نكريات قد تلقى الضوء على ما يجري اليوم على الساحة العربية والإقليمية، ومنها نكريات تضمنتها رسالة مهندس استشاري مصري مخضرم؛ لكنه يتحلى بروح وثابة في الرصد والداب والمتابعة؛ هو المهندس كمال بيومي، ومن الممكن أن تحمل رسالته قيمة صحافية وتاريخية؛ لذا أحرص على نشرها كما هي دون تصرف إلا ما تقتضيه قواعد وظروف النشر الصحافي».

تقول الرسالّة: «إدراكا مني ما يحدث حولنا من صراع أمريكي وروسي حول سوريا؛ مما قد يؤدي إلى إشعال نيران عالمية، وامتد إلى العراق وليبيا واليمن وما يصاحبه من دور للمملكة السعودية التي تتعاون ببال والتدريب والتسلح ليليشيات إرهابية لتحقيق مخططات تنفذها إسرائيل وأمريكا، وأدى هذا الإدراك إلى الرجوع السى نكريات قد توضع وتجب على ما عصف من تصرفات في مصر وخارجها، وأصبحت سبباً على الفهم والتحليل مثل التقارب المصري السعودي، الذي تقوده مجموعة من القيادات العسكرية المصرية».

وتنص الرسالة: «في عام 1976 كنت أعمل في شركة بريطانية مهندسا استشاريا؛ حين خُصّلت على عقد تصميم وتنفيذ مشروع مسانك الحجاج في وادي مني؛ بمكة المكرمة. وعينت مشرفا معاريا على التحقيق؛ وجاء التفصيل لكوني مصرية وسلمًا، مما يسهل تواصلني مع الجانب السعودي لغويا، وييسر تحركاتي داخل منطقة مكة وباقي مناطق المملكة».

يواصل المهندس المخضرم: «بعد أيام قليلة من وصولي إلى الموقع، وتسلمه من وزارة الإسكان السعودية، والبدء في تخطيط مواقع المشروع على

محمد عبد الحكم دياب*

بدأت داعيات التنازل السهل عن جزيرتي ثيران وصفاقين؛ في كشف روايات محتاج للتحقيق؛ بعد أن أثار المقاتل الأخيرة عن تنازل «المشبر، السبسي عن الجزيرتين إهتمام من يحملون نكريات قد تلقى الضوء على ما يجري اليوم على الساحة العربية والإقليمية، ومنها نكريات تضمنتها رسالة مهندس استشاري مصري مخضرم؛ لكنه يتحلى بروح وثابة في الرصد والداب والمتابعة؛ هو المهندس كمال بيومي، ومن الممكن أن تحمل رسالته قيمة صحافية وتاريخية؛ لذا أحرص على نشرها كما هي دون تصرف إلا ما تقتضيه قواعد وظروف النشر الصحافي».

تقول الرسالّة: «إدراكا مني ما يحدث حولنا من صراع أمريكي وروسي حول سوريا؛ مما قد يؤدي إلى إشعال نيران عالمية، وامتد إلى العراق وليبيا واليمن وما يصاحبه من دور للمملكة السعودية التي تتعاون ببال والتدريب والتسلح ليليشيات إرهابية لتحقيق مخططات تنفذها إسرائيل وأمريكا، وأدى هذا الإدراك إلى الرجوع السى نكريات قد توضع وتجب على ما عصف من تصرفات في مصر وخارجها، وأصبحت سبباً على الفهم والتحليل مثل التقارب المصري السعودي، الذي تقوده مجموعة من القيادات العسكرية المصرية».

وتنص الرسالة: «في عام 1976 كنت أعمل في شركة بريطانية مهندسا استشاريا؛ حين خُصّلت على عقد تصميم وتنفيذ مشروع مسانك الحجاج في وادي مني؛ بمكة المكرمة. وعينت مشرفا معاريا على التحقيق؛ وجاء التفصيل لكوني مصرية وسلمًا، مما يسهل تواصلني مع الجانب السعودي لغويا، وييسر تحركاتي داخل منطقة مكة وباقي مناطق المملكة».

د. فيصل القاسم*

لا شك أن الطواغيت العرب وخاصة الذين صنعوا الدولة على مقاسهم، سموها باسمائهم أحيانا كسوريا الأسد مثلا، ويطوا الدولة كلها بمصير الرئيس والنظام، بحيث إذا انهار النظام يجب أن تنهار معه الدولة كلها، لأن الطاغية العربي يعمل على طريقة لويس الرابع عشر الذي قال يوما: «أنا الدولة والدولة أنا، إما أن يحكم حتى ينقل من القصر إلى القبر أو أنه إذا اضطر إلى التخلي عن الحكم تحت ظروف معينة فلا بد من الانتقام من الدولة والشعب معا بتدمير كل مؤسسات الدولة ومقوماتها كما فعل بشار الأسد في سوريا والقذافي في ليبيا وعلى عبد الله صالح في اليمن. وقد لاحظنا في سوريا مثلا أن النظام لا أعز لشبيحته ومؤيديه أن يكتبوا على جدران سوريا شعارهم الفاشي الشهير: «الأسد أو تحرق البلد، ليقولوا للمصريين إما أن تقبلوا بحكم الأسد أو أننا نحرق سوريا بالدولة والوطن، لا بل نقول بتجهيز الشعب أيضا، وهذا ما فعله عمليا، فقد دمروا أكثر من نصف البلد، وشردوا أكثر من نصف الشعب، وطمخوا غالبية البنية التحتية للبلاد بالصف المنجم وخاصة عبر الراميل المتفجرة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا ولا حتى أي أيدي النازية والفاشية».

لقد قالها جحالات سورويين كبار مررات ومرات إنهم لو وجدوا أنفسهم محاصرين داخل دمشق، فسحرقون العاصمة عن بكرة أبيها. لكن هناك قوى دولية وإقليمية لا يمكن أن تسمح بسقوط الدولة السورية، ليس من أجل عبور السوريين والحفاظ على دولتهم أو ما تبقى منها، بل لأنه ليس من مصلحة قوى إقليمية ودولية كثيرة القضاء على الدولة السورية، فسوريا ليست ليبيا ولا اليمن البعيد عن إسرائيل، بل إن أمن إسرائيل مرتبط ارتباطا وثيقا ببقاء الدولة في الدول الجاورة وخاصة في سوريا. ولو عدنا إلى

القُدس العربي
يومية سياسية مستقلة
تأسست عام 1989
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) • فاكس: 8902 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

لماذا حافظت إسرائيل على الدولة السورية؟



أحسن الأحوال على اعتبار أنها غنيمة حرب، وقد شاهدنا أيضا التناحر الكبير بين تلك الفصائل التي كانت تتنافس على العتاقم دون أي اهتمام ببناء دولة جديدة على أساس المواطنة والكرامة والحرية، أو تقديم نموذج أفضل من نموذج النظام. ولو كان السوريون قد وجدوا خيارا ثالثا أقرب إلى دولة المواطنة الحديثة فلا شك أنهم كانوا سيركولون ما تبقى من الدولة السورية إلى مزلة التاريخ، لكنهم وجدوا اللادوية كم هوسخفاء أولئك الذين يقولون إن الجيش السوري والنظام جحافا على الدولة السورية؛ لا أبدأ، فلو كان الأمر عائدا للنظام وقصائل المعارضة لما تركوا حجرا على حجر في الدولة السورية. وسيذكر التاريخ أن الذي منع سقوط الدولة السورية ليس النظام ولا جيش سوريا من إسرائيل منع سقوط الدولة بامر إسرائيلي، مع الاعتراف طبعاً أن النوع الوحيد من «الدول» الذي يمكن أن تسمح به إسرائيل على حدودها هو نظام القمع والخبرات والتشجيع، فهذا النوع من الدول واللائمة هو الذي يحميها من الشعوب منذ نصف قرن.

* كاتب واعلامي سوري

falkasim@gmail.com

فعل النظام السوري عندما أطلق اسم «سوريا الأسد» على سوريا، صحیح أن الدولة السورية ارتبطت منذ عام السبعين بنظام البعث الأسدي، لكن هذا لا يعني أن الدولة السورية صناعة أسدية بعثية، بل هي صناعة سورية وطنية ساهم في بنائها العديد من السوريين الشرفاء، والوطنيين كفارس الخوري وأمثاله من السوريين الشرفاء، بعبارة أخرى، لقد فشل الكثير من المعارضين في التمييز بين الثابت والمتحول، فاستهدفوا الدولة على أنها هي والنظام، دون أن يعلموا أن النظام متحول والدولة ثابتة بعض النظر من حكمها. لا بأس أن يستهدفوا النظام ويتنصروا منه على اعتبار أنه مجرد مصابغة اغتصبت الدولة، لكن من الخطأ الاستراتيجي أن يستهدفوا النظام على اعتبار أنها هي والنظام شيء واحد، حتى لو بدت ذلك ظاهريا. ولا شك أن بعض المعارضين من المعارضين نجح باستهداف النظام في يؤدي الدولة، فكان يبرر هجومه على مرافق الدولة ومؤسساتها مدعيا أنها أداة في يد النظام.

بكل الأحوال الآن وبعد أن شاهد السوريون ما حل بالبلدان التي سقطت فيها الدولة وتفككت جيشها، عليهم أن يحددوا ربهيم أن الدولة السورية رغم كل الخراب والتدمير الذي لحق بها إلا أنها مازالت موجودة وقابلة للتزجيم والإصلاح، خاصة وأن قوى المعارضة لم تقدم نموذجا أفضل من الدولة العيسية في سوريا. لقد تصرف معظم الفصائل في سوريا في الشمال والجنوب والوسط والشرق والغرب بعقلية العصابات والإقطاعيات والإمارات، وهل ثار السوريون أصلا على النظام الفاشي ليقسموا بلدهم إلى إمارات ومقاطعات وغنائم بين الفصائل التي تدعي معارضة النظام؛ بالطبع لا. لقد لاحظنا كيف كان كل فصيلة يتعامل مع المنطقة التي يسيطر عليها بعقلية العصابة أو الإمارة في



لحظة حرة

لقاء مع القراء 3 - شيدت جدار مبكى في قلبي!

غادة السمان

لفتنتي القول المختزل للإعلامي الكبير الذي يكتب لي تحت اسم «سوري» حيث يقول «بتنا يا سيدتي أكبر أمة لإنتاج الماسي» وكم ذلك أليم وصحيح.. و(قابلات) الماسي (وأطباء) توليد الكوارث العربية يعملون بنشاط ضد أمثالي من «إتمام العروبة» الذين ينتشرون «بلاد العرب أوطاني» راضين التعتيم على «قضية فلسطين».

حين كنت صبية كنت أحلم بركوب قطار ينطلق من شمال الشاطئ السوري واللاذقية فيبروت إلى بقية الشاطئ العربي مروراً بحيفا والإسكندرية حتى آخر مدينة عربية على شاطئ المحيط الأطلسي.. وتدهور القطار.. وما يدور في (مستشفى) الموت العربي الخاص بتوليد الماسي قام بتحويل الحلم الجميل إلى كابوس أليم..

وهكذا شيدت في قلبي «جدار مبكى» خاصاً بسداجة أحلامي بتحرير فلسطين من «النازية الإسرائيلية» خلال سبعة أيام وأنا أنشد «بلاد العرب أوطاني»..

أفانين كبة وقاع الجرح السوري

الفنانة التشكيلية العراقية أفانين كبة.. كندا.. تكتب بأجدية عاقلة ولكن لها قلب، في تعقيب حول نزوح السوريين إلى لبنان: هؤلاء السوريون هم يد عاملة وطاقة هائلة كان بإمكان الدول العربية العنية بالثروات أن تشغلهم لإعمار الصحراء العربية وبنائها وأيضاً لتضع السقف فوق رؤوسهم ولتستر على عوائلهم، بالإضافة إلى أنه عمل إنساني سيخلد في التاريخ ويبقى محفوراً في الذاكرة... فهذا أقل ما يمكن أن تقدمه الدولة العربية للنازحين... ومليارات الدولارات تتبعثر هنا وهناك وكلها من أموال الشعب العربي..

يا عزيزتي أفانين «لقد أسمعت لو ناديت حياً... ولكن لا حياة لمن تنادي».

أما «باسر بياي: - by - Passer»، أي عابر سبيل (فيتساءل متى ترشحي لجائزة نوبل وأنشركه على ثقته بادي، اسمي صار على قائمة المرشحين منذ ثلاثة أعوام لكنني لم أتحدث عن ذلك لأنني لست «صيادة جوائز» ولا «محصان سباق» في اللعب الأبجدي.. وقد شرحتي للجائزة عشرات الأدباء العرب آخرهم ترشيح المفكر الكبير الذي يكتب بالفرنسية والذي لا أعرفه شخصياً البروفسور هشام جعيط رئيس «جامعة الحكمة» وتم قبول ترشيحه وإدراج اسمي على «القائمة» إلى جانب الشاعر أدونيس وسوانا، كما أخبرني في اتصال هاتفي بي إلى باريس، وبالزملاء في «دار الطليعة» ومنتشوراتي ببيروت.

أكرر: البوصلة اسمها فلسطين..

أما عمرو.. سلطنة عمان.. فلهي فيما يبدو كثر من المعلومات ولن أنسى أنه أرسل لي عن طريق الأديبة الشابة عفيفة حلبي بحوار لي مع الصديقة المبدعة المطربة فيروز كنت قد أضعته.

عمرو تأثر بقولي عن ابن متسولة سورية «حزنت على عزيز قوم ذل» الطفل السوري الذي كاد يقتل تحت عجلات سيارة بيرونية ليستعطي، وكتب معلقاً:

متى ينتهي هذا الصراع العربي/العربي»

والإجابة يا عمرو واضحة: حين نجد البوصلة التي أضعناها ونعي أن العدو هو إسرائيل، وليس هذه الطائفة أو تلك ولا حروب «داحس ولخبراء» العصرية.. ويومها فقط ساهم «جدار المبكى» السري في قلبي..

من لم يحب فعالجوه!

بولنوار قويدر أكد تعبيراً على لحظة حرة بعنوان «من أحرق سطرأ مبدعا»: «من لا يحب فعالجوه»!.. وهذا جميل.. أما الكروي داوود فقد قرأ أن للقلب أربع حجرات ولهذا فليس من الصعب للرجل أن يحب أربع زوجات.

أما سلوى فقد انفجرت بمودة قائلة: يا أخ كروي تقنتني نظرياتك العاطفية في الصميم.. للقلب أربع حجرات لدى الرجل ولكن هل قلب المرأة مختلف تشرحبنا عن قلب الرجل؟.. إذا بطقنا أوقالك فمعتني هذا: يحق للمرأة أن تحب وتعشق أربعة أزواج؟

متى نشر بقية تراث الشهيد كنفاني؟

أتوقف مع السطر الواحد المؤثر لفراس حج محمد يقول فيه «اكتبي ليظل غسان كنفاني حياً، وانتبه الفرصة للتذكير بضرورة نشر تراث غسان كنفاني كله دونما انتقائية لسبب أو لآخر.. فما زال بعضه مستجعباً لانتقائية ما، واطالب قارئه بنشر بقية إبداعات غسان في الحقول كلها (فقد مر الزمان وكنا الذين عاصرنا غسان سنعود تراثاً) وأنكر على سبيل المثال مقالات كتبها غسان كنفاني في مجلة «الحوادث» باسم مستعار هو «ربيع مطر»، وكان يكتب تلك الزاوية بالاشتراك مع رياض شرارة ونبيل خوري وجلال الكشك وكلمهم رحل عن عالمنا ولم يبق على الأرجح من يستطيع أن يدل على مقالات كنفاني تحت اسم «ربيع مطر» سواي.

وثمة نصوص عاطفية جميلة تمرق الخيط الشفاف بين الشعر والنثر كتبها غسان في «أوراق خاصة».. في جريدة «المحرر» وكتب مثلها في صفحتها حين كان رئيساً لتحرير ملحق «الأخبار» وكان يخطها باسم فراس فارس.

مرت أعوام طويلة على رحيل الشهيد غسان واعتقد أنه يحق لعشاق أدبه المطالبة بنشر تراثه كله دونما حذف.. وإبداع غسان يستحق البقاء بأكمله.

فرنسا ليست جمهورية موز

قلم بتوقيع ابيدي-سويسرا-كان يريد مني مقارنة ما يدور من فساد في لبنان مع سويسرا (النموذجية)، لكنني اخترت فرنسا بالذات لأنني أحببت المقارنة مع (المتان) لا (المتان).. لكن فرنسا ليست «جمهورية موز»، كما جاء لدى ابيدي.. فرنسا بلد كبير يقاوم الفساد وحرزني كان على لبنان حيث الفساد هو القاعدة بينما هو في فرنسا الاستثناء ويخضع لسلطة القانون.

عراقه دمشق في دمي، وجب بيروت!

توقفت طويلاً أمام القول المؤثر لأسامة كلبية-سوريا/المانيا: «بالنسبة لإسرائيل الفلسطيني الوحيد الجيد هو الفلسطيني الميت!!».. وكم ذلك صحيح واليم وتشهد عليه أفعال الصهاينة.. «جدار المبكى» في قلبي! أعود إلى عمرو-سلطنة عمان-الذي دافع عني مشكوراً حين أختار سطوراً من كتابي «غربة تحت الصفر» أقول فيها:

«أنا كان في حروفي ما هو عريق وأصيل، فهو عراقه دمشق في دمي، أقدم مدن التاريخ الصامدة وعراقه شعبي السوري، تقرض على الوفاء لمن أكرمني-وقد أكرمتني بيروت كما أكرمت الأدباء العرب جميعاً. أن أذكر بيروت لا يعني أنني نسيت دمشق».

ولم يخطئ أسامة كلبية حين حددت أنني أحمل الجنسية اللبنانية وأضيف: منذ أكثر من أربعة عقود.. ومعرفة من القراء الذين لم يسمح ضيق المجال بالتواصل مع رسالتهم..



رولاند ورحلة البنات

الممثلة الأمريكية كيلي رولاند لدى وصولها إلى لوس أنجليس لحضور فيلمها «رحلة البنات»

تناول الطماطم يومياً يحارب سرطان الجلد

واشنطن-من محمد السيد: أفادت دراسة أمريكية حديثة، بأن تناول الطماطم بشكل يومي، يخفض خطر الإصابة بسرطان الجلد بنسبة 50%. الدراسة أجراها باحثون بجامعة ولاية أوهايو، ونشروا نتائجها أمس الجمعة، في دورية (Scientific Reports) العلمية.

ولرصد تأثير الطماطم في الحد من سرطان الجلد، أجرى فريق البحث دراسته على مجموعة من الفئران. وقسم الباحثون الفئران الذكور إلى مجموعتين الأولى تغذت على مسحوق الطماطم ضمن نظام الغذاء اليومي، لمدة 35 أسبوعاً، ثم تعرضت للأشعة فوق البنفسجية للشمس، والثانية لم تغد على الطماطم.

ووجد الباحثون أن المجموعة التي تغذت على مسحوق الطماطم انخفضت لديها أورام سرطان الجلد بنسبة 50% مقارنة بالمجموعة الثانية.

وأوضح فريق البحث أن التجارب السريرية السابقة التي أجريت على البشر كشفت أن تناول الطماطم مع مرور الوقت يمكن أن يضعف حروق الشمس، ويحمي من أضرار الأشعة فوق البنفسجية.

وقالت جيسكا كوبرستون، قائد فريق البحث، إن السروراء العلاقة بين الطماطم والسرطان هي أن ما يسمى بـ«الكاروتينات»، الغذائية، والركبات الصغوية التي تعطي الطماطم لونها الأحمر، قد تحمي الجلد من الأضرار الناجمة عن الأشعة فوق البنفسجية.

اتهم سائق «أوبر» باغتصاب مرهقة في مدينة بريسيان الأسترالية

سيدني - د ب أ: اتهم أحد سائقي شركة خدمة استدعاء سيارات الركوب عبر الأجهزة الذكية «اوبر» باغتصاب راكبة تبلغ من العمر 16 عاماً، في ثاني حادثة من نوعها يقوم بها أحد سائقي الشركة في مدينة بريسيان الأسترالية الساحلية الشرقية خلال أسبوع.

وقالت شرطة كوينزلاند إن الرجل البالغ من العمر 37 عاماً اغتصب المرهقة في سيارته في السابح من تموز/يوليو الجاري، ولم تعلن المزيد من التفاصيل بشأن الحادث.

وقدم الرجل طلباً للإفراج عنه مقابل كفالة في محكمة الصلح في بريسيان يوم الجمعة، إلا أن الصلح قبل بالرفض بسبب الطبيعة الخطيرة للتمتع.

وذكرت وكالة «أوسشيد برس»

أحوال الناس

• وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي دعا في ندوة القاها في جامعة الطائف بعنوان: «أي لغة سيحدث العالم في 2100»، إلى العمل على تحقيق الأمن اللغوي للغة العربية.

ودعا الدول العربية والأفراد لحماية اللغة من التحديات التي تواجهها وأبرزها ضعف المشاركة العربية في إنتاج المعرفة.

• صدرت الترجمة الإنكليزية لرواية غادة السمان الأخيرة «يا دمشق... وداعاً» عن منشورات «دارف بابليشورز» في لندن، ترجمة نانسي روبرتس.

والرواية هي الكتاب السابع للسمان الذي يُرجم إلى الإنكليزية.

«مايكروسوفت» تتخلى عن نظام «ويندوز فون»

ولم ينجح «ويندوز فون» فعلاً في استقطاب قاعدة واسعة من المستخدمين، خصوصاً بسبب قلة التطبيقات التي تتماشى مع هذا النظام، إذ يفضل المطورون التركيز على «أندرويد» و«آي أو إس».

وبالرغم من التوقف عن تحديث «ويندوز فون» لا تنسحب «مايكروسوفت» تماماً من قطاع الهواتف الخلوية، إذ إن نظام التشغيل «ويندوز 10» الصادر سنة 2015 يتكيف في نسخته للأجهزة المحمولة مع بعض الهواتف الذكية. ويقول التحليل بآريك

حقيبة صغيرة رافقت نيل أرمسترونغ إلى سطح القمر تعرض في مزاد علني

نيويورك- أ ف ب: تعرض في مزاد علني في نيويورك الخميس القليل حقيبة صغيرة استخدمها رائد الفضاء الأمريكي نيل أرمسترونغ لجمع أولى العينات التي أحضرها الإنسان من سطح القمر إلى الأرض. وتقدر قيمة هذه الحقيبة الصغيرة التي كانت في جعبة رائد مهمة «أبولو 11» في العام 1969 بما بين مليوني وأربعة ملايين دولار. وهي سطرحة للبيع بالتزامن مع الذكرى الثامنة والأربعين لتلك الرحلة التاريخية إلى القمر. وقالت كاساندر هاتون نائبة مدير «كريستيز» المنظمة للمزاد عن الحقيبة «إنها شيء يعود إلى أول رجل ذهب في أول رحلة لجمع عينات من القمر. القلب يدق واليد ترتعش.. أشعر أنني أصافح نيل أرمسترونغ أو أمشي على سطح القمر».

وجمع أرمسترونغ عينات من القمر من غبار وقطع صخرية صغيرة من خمس بقع من القمر، ووضعت في حقائب صغيرة.

وما عادت مهمة «أبولو 11» إلى الأرض، وضعت معظم العينات في متحف الجو والفضاء في واشنطن، لكن خلافاً لإداريا أولئك أن يؤدي بالحقيبة إلى سلة المهملات.

إلا أن الموظفين عدلوا عن ذلك واهموا إلى جامع قطع فضائية في كنساس حفظها عنده من دون أن يدركوا ما يبدو أهميتها.

قتل 3 أسود فرت من حديقة في جنوب أفريقيا

جوهانسبرغ- أ ف ب: قتل مزارع وحراس غابات في جنوب أفريقيا ثلاثة أسود فرت من حديقة كروغر الوطنية وهاجمت بقرة في مزرعة وأفترستها، بحسب ما أعلنت السلطات.

وكان المزارع صافد الأسود الثلاثة في مزرعته وهي تقترس بقرة، فأطلق النار عليها قاتلاً واحداً منها ومصعباً الثاني بجروح. ولما أبلغ حراس الغابات المكلفون بالبحث عن الأسود بذلك، عثروا على الأسد الثالث.

وقالت السلطات المعنية بالحديقة الوطنية في شمال شرق البلاد «الأسد، ورغم كل الجهود، ونظراً للمخاطر

الغربان لديها المقدرة الذهنية على استباق الأمور

واشنطن - أ ف ب: أظهرت تجارب نشرت خلاصاتها في مجلة «ساينس» العلمية الأمريكية أن الغربان لديها القدرة مثل الإنسان والقرود على استباق الأحداث، وهي وظيفة إدراكية معقدة. وكانت دراسات أعدت في الأعوام الخمسة عشر الماضية تظهر أن لهذه الطيور القدرة الذهنية على استخدام أدوات للحصول على الطعام، وأيضاً لتخزينه.

لكن الدراسات الأخيرة المنشورة خلاصاتها في «ساينس» كشفت عن مقدرات ذهنية أكثر تعقيداً، مثل رفض مكافأة ما أملاً بالحصول على مكافأة أكبر لاحقاً.

واشنطن - أ ف ب: أظهرت تجارب نشرت خلاصاتها في مجلة «ساينس» العلمية الأمريكية أن الغربان لديها القدرة مثل الإنسان والقرود على استباق الأحداث، وهي وظيفة إدراكية معقدة. وكانت دراسات أعدت في الأعوام الخمسة عشر الماضية تظهر أن لهذه الطيور القدرة الذهنية على استخدام أدوات للحصول على الطعام، وأيضاً لتخزينه.

لكن الدراسات الأخيرة المنشورة خلاصاتها في «ساينس» كشفت عن مقدرات ذهنية أكثر تعقيداً، مثل رفض مكافأة ما أملاً بالحصول على مكافأة أكبر لاحقاً.

«لما لا يقل عن عشرة مليارات سنة»، أي أكثر بكثير من البشر، بحسب ما أضاف الباحثون في جامعة أكسفورد البريطانية وجامعة هارفرد الأمريكية. وينتشر هذا الحيوان في كل أرجاء الأرض تقريباً، ومن قمم جبال هيمالايا إلى أعماق المحيطات.

ويصفه العلماء بأنه أكثر الكائنات الحية استعداداً للسموم في أقصى الظروف. فهو مثلاً يستطيع العيش ثلاثين عاماً بلا طعام ولا ماء، ويمكن أن يحتمل درجات حرارة تراوح بين 272 درجة تحت الصفر، و150 درجة فوق الصفر.

وهو قادر أيضاً على احتمال الضغط الجوي المرتفع،

والعيش في أعماق المحيطات وفي الفضاء. وبخلاف الإنسان، يستطيع هذا الحيوان المجعري أن يحتمل الإشعاعات من دون أن تؤذي.

وقال رافاييل باتيستيا الباحث في جامعة أكسفورد والمشارك في هذه الدراسة «الإنسان نوع ضعيف جداً، أي تغير في البيئة المحيطة به قد تؤدي إلى نتائج كارثية».

وأضاف «لكن أنواعاً كثيرة أخرى لديها قدرة على الصمود أعلى من الإنسان، ويمكن للحياة أن تستمر على الأرض بعد اختفاء الإنسان».

ودرس العلماء قدرة دب الماء على الصمود في حال



الحرائق تلتهم كاليفورنيا

حصان يفر من حرائق الغابات المستعرة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، حيث شردت أربعة آلاف شخص ودمرت 29 ألف فدان

حيوان يستطيع الصمود حتى لو فنيت مخلوقات الأرض

وقوع عدد من الكوارث الآتية من الفضاء، مستخدمين نماذج رياضية.

وقال أبراهام لسوب الباحث في جامعة هارفرد والمشارك في إعداد الدراسة «يمكن أن تكون كائنات ذات قدرة عالية على الصمود أمام الإشعاعات مثل دب الماء قد تمكنت من البقاء حية لوقت طويل تحت سطح المريخ».

ومن الأماكن المرشحة أيضاً لاستقبال أنواع مماثلة قادرة على العيش في الظروف القاسية، المحيط الذي رصده العلماء تحت سطح القمر أوروبا أحد أقمار كوكب المشتري.